

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تحت عنوان:

النشطة البدنية والرياضية في العمل والعلاقات الأسرية لدى الممرضات الريفيات

دراسة وصفية مسحية أجريت على بعض ثانويات ولاية بتيسمسيلت

تحت إشراف:

- د/ بومعزة محمد الأمين

إعداد الطلبة:

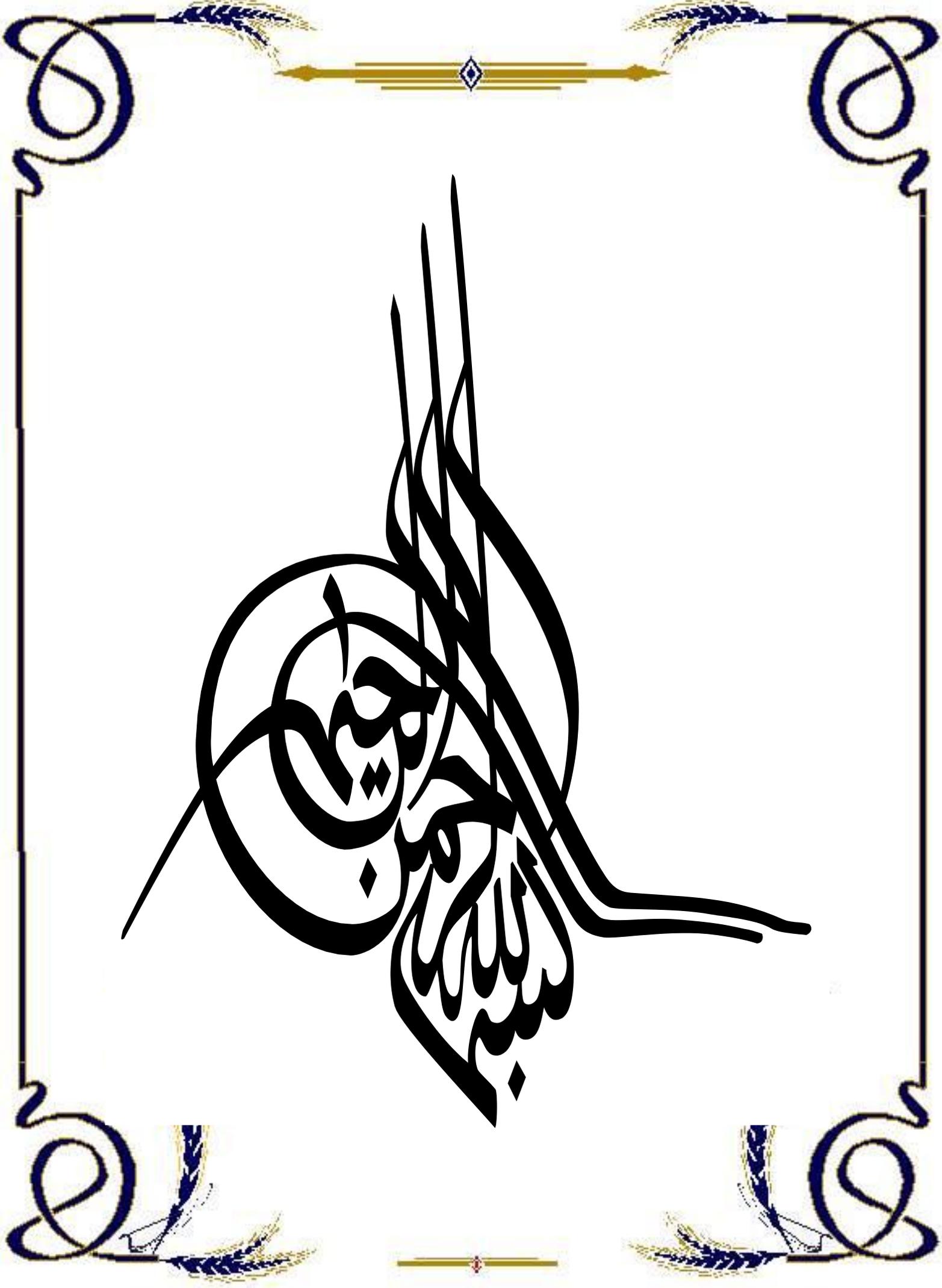
- عقرد عبد الباسط

- ربه مليكة

السنة الجامعية:

2014 - 2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

قال الله تعالى: إرب أوز عني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن

أعمل صالحا ترضاه و ارحمني برحمتك في عبادك الصالحين 9 النمل: 19
نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقنا في انجاز هذا البحث المتواضع ، كما نشكر الأستاذ المشرف "بومعزة محمد أمين " على تقديم يد العون لنا في كل خطوة قمنا بها في دراستنا ، وعلى كل إرشاداته و توجيهاته التي كانت نهج سيرنا ، ولم يبخل علينا ولو بقليل ، ونشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة المشوار الدراسي بدون استثناء، وإلى الطاقم الإداري والبيداغوجي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية والرياضية تيسمسيلت
كما نتقدم خصوصا بالشكر لأساتذة التربص الميداني على دعمهم لنا وجزاهم الله خير

إن العلاقات الإنسانية بعدما كانت في القدم عبارة عن تلك المعاملة بين أفراد المجتمع ، ولما لها من أهمية في سير واستمرار الحياة المليئة بالرفاهية والتعامل والحب ، أصبح بعض العلماء يهتمون بهذا الموضوع ، لأنه هو العنصر الحساس الذي يعتمد عليه أي مجتمع في نموه وازدهاره ، والعملية التربوية والتعليمية هي إحدى هذه العناصر .

ومن هنا نرى أن للعلاقات الإنسانية والتربية تأثير متبادل فيما بينهما ، ولهذا تطرقنا إلى دراسة أثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية .

ودراسة هذه العلاقة مهما كان نوعها هي عبارة عن دراسة التفاعل الإنساني المتمثل في التبادل بين الفرد والفرد، وهذا التفاعل يكون على شكل منبهات واستجابات.

ولهذا يسعى العلم إلى تحقيق متطلبات العلاقات الايجابية في التعليم والمعاملة للوصول إلى الهدف المنشود أو المبتغى ، وهذا يكمن في إيجاد علاقات متطورة ، تؤثر في نفسية وشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية والمحيط التربوي من بعده .

فهناك عدة علوم تسعى إلى توطيد هذه العلاقات ودراستها دراسة تسمح بإيجاد اقتراحات وحلول جديدة تخدم المجتمع ، ومن بين هذه العلوم علم النفس الاجتماعي فهو يعمل على الربط بين دراسة النفس البشرية ، ودراسة المجتمع البشري دراسة دقيقة وعلمية ، نظرا لأن النفس البشرية موضوع من مواضيع علم لنفس البشري ، لأنها تدرس سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم في أوساط الجماعة.

إن العلاقات الإنسانية تختلف من جماعة إلى أخرى ، ومن فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ، ولكن هي تتشابه في شيء واحد هو أنها مبنية على الحب والسلام والتفاهم والتعاون والى غيرها من إيجابيات الحياة الهنيئة .

ولهذا نحن بصدد الدراسة من اجل معرفة مدى أثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية .

وتطرقنا في هذه الدراسة إلى بابين رئيسيين: خصصنا الباب الأول للدراسة النظرية والباب الثاني للدراسة الميدانية.

الباب الأول: خاص بالدراسة النظرية ويتكون من ثلاثة فصول.

الفصل الأول: درس التربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثالث: العلاقات الإنسانية.

الباب الثاني: خاص بالدراسة الميدانية ويتكون من فصلين.

الفصل الأول: خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية العلمية للبحث خصص لعرض منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها

والأداة المستعملة في الدراسة ومجالاتها وصعوبات هذه الدراسة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات المقترحة .

قائمة الأشكال

الدوائر النسبية	
77	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 01
78	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 02
79	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 03
80	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 04
81	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 05
83	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 06
84	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 07
85	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 08
86	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 09
87	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 10
89	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 11
90	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 12
91	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 13
93	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 14
94	دائرة نسبية تمثل إجابات المدرء السؤال رقم 15
95	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 01
96	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 02
97	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 03
98	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 04
99	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 05
101	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 06
102	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 07
103	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 08
104	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 09
105	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 10

قائمة الأشكال

107	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 11
108	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 12
110	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 13
111	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 14
112	دائرة نسبية تمثل إجابات الأساتذة السؤال رقم 15

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
69	جدول رقم: (01) يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة والملغاة.	01
71	جدول رقم : 02 يبين ثبات و صدق الاستبيان المستعمل.	02
77	الجدول رقم01: يمثل نسب إجابات المدرء حول احترام أستاذ التربية البدنية و الرياضية لعمال المؤسسة.	03
78	الجدول رقم02: يمثل نسب إجابات المدرء حول هل يفرقون بين أساتذة المواد الأدبية وأساتذة التربية البدنية و الرياضية	04
79	الجدول رقم03: يمثل نسب إجابات المدرء حول علاقتهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.	05
80	الجدول رقم04: يمثل نسب إجابات المدرء حول احترام وتعاون أستاذ التربية البدنية و الرياضية لزملائه الأساتذة.	06
81	الجدول رقم05: يمثل نسب إجابات المدرء حول تجاوز احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية لهم.	07
83	الجدول رقم06: يمثل نسب إجابات المدرء حول مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في قرارات المؤسسة.	08
84	الجدول رقم07: يمثل نسب إجابات المدرء حول نقل أستاذ التربية البدنية والرياضية لانشغالات ومشاكل التلاميذ الى الإدارة.	09
85	الجدول رقم08: يمثل نسب إجابات المدرء حول تكفل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بانشغالات زملائه الأساتذة	10
86	الجدول رقم09: يمثل نسب إجابات المدرء حول إثارة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته.	11
87	الجدول رقم10: يمثل نسب إجابات المدرء حول تعاون أستاذ التربية البدنية والرياضية مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ.	12
89	الجدول رقم11: يمثل نسب إجابات المدرء حول هل أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينظمون أنشطة صفية.	13
90	الجدول رقم12: يمثل نسب إجابات المدرء حول مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة.	14

قائمة الجداول

91	الجدول رقم 13: يمثل نسب إجابات المدراء حول مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقتها.	15
93	الجدول رقم 14: يمثل نسب إجابات المدراء حول مشاركة أساتذة التربية و الرياضية في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين.	16
94	الجدول رقم 15: يمثل نسب إجابات المدراء حول مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين.	18
95	الجدول رقم 01: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تدعيمهم لسلوك اللائق.	19
96	الجدول رقم 02: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تعاونهم مع الغير.	20
97	الجدول رقم 03: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول محاربتهم لعنف الجسدي و اللفظي أثناء الحصة.	21
98	الجدول رقم 04: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول فرضهم للاحترام خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.	22
99	الجدول رقم 05: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول مساعدتهم للأفراد بأنهم مهمون ومفيدون.	23
101	الجدول رقم 06: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تعاونهم مع المستشار التربوي و الأساتذة لحل مشاكل التلاميذ.	24
102	الجدول رقم 07: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول توجيههم لتلاميذ لضرورة احترام وتقدير أساتذتهم	25
103	الجدول رقم 08: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول توضيحهم لتلاميذ النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف للنظام المدرسي.	26
104	الجدول رقم 09: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول اهتمامهم بالبيئة والمحيط و المؤسسة.	27
105	الجدول رقم 10: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول توجيههم لتلاميذ إلى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة.	28

قائمة الجداول

107	الجدول رقم 11: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تنظيمهم لدورات لأنشطة الصفية	29
108	الجدول رقم 12: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تشجيعهم لأولياء التلاميذ على زيارة المؤسسة.	30
110	الجدول رقم 13: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تدعيمهم للعلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة	31
111	الجدول رقم 14: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول المشاركة في الرياضية المدرسية.	32
112	الجدول رقم 15: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول إشراكهم للتلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة و الفعاليات الرياضية	33

التشكرات		
الاهداءات		
فهرس المحتويات		
فهرس الجداول		
فهرس الأشكال		
الصفحة	العنوان	
أ	المقدمة	1
4	الإشكالية	2
5	الفرضيات	3
5	أسباب / اختيار الموضوع	4
5	أهداف البحث	5
6	أهمية البحث	6
6	شرح المصطلحات	7
8	الدراسات السابقة	8
الباب الأول		
الجانب النظري		
درس التربية البدنية والرياضية		
الفصل الأول		
13	تمهيد	
14	مفهوم التربية البدنية	1
14	أهمية التربية البدنية والرياضية	2
14	تنمية القدرات والمهارات الحركية:	3
15	التنمية الاجتماعية:	1-2
16	تنمية القدرات المعرفية	2-3
16	3-3- من الناحية النفسية:	3-3
17	4- أهداف التربية العامة:	4-3
18	5- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية	5-3
18	6- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية	6-3
19	أهداف درس التربية البدنية و الرياضية	7
20	العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي	8

21	الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي	9
22	الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي	1-9
22	لدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي	2-9
22	بناء درس التربية البدنية و الرياضية	10
24	الجزء التحضيري	1-10
24	الجزء الرئيسي	2-10
24	الجزء الختامي	3-10
24	كيفية تحضير درس التربية البدنية و الرياضية	11
25	الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية	12
25	الطرق المستخدمة في درس التربية البدنية و الرياضية	13
25	الطريقة الديكتاتورية	1-13
26	طريقة الحرية المطلقة	2-13
26	الطريقة الديمقراطية	3-13
27	خلاصة	
الفصل الثاني أستاذ التربية البدنية و الرياضية		
29	تمهيد	
30	تعريف الأستاذ (المدرس)	1
30	شخصية الأستاذ (المدرس)	2
31	- المبادئ الأساسية لشخصية معلم التربية الرياضية	3
31	احترام المهنة	2-3
31	احترام المتعلم	3-3
31	العلاقات الطيبة	4
32	مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية	5
33	- الصفات الواجب توفرها في الأستاذ	6
33	التعليم	1-6
33	سلامة الجسم والحواس	2-6
34	صحة الجسم	3-6
34	النظافة	4-6

34	الروح الاجتماعية	5-6
34	النظام	6-6
34	خصائص مدرس التربية البدنية والرياضية	7
34	الخصائص المعرفية والعقلية	1-7
34	الخصائص الجسمية	2-7
36	الخصائص النفسية	3-7
37	الخصائص الخلقية والسلوكية	4-7
37	كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية	8
37	المهنية	1-8
38	الكفاءات الشخصية	2-8
38	الأستاذ المتمكن (الكفاء)	9
39	التمكن	1-9
40	شروط التمكن	2-9
40	محور التمكن في ظل البيداغوجية التقليدية	3-9
40	محور التمكن في ظل البيداغوجية الحديثة	4-9
40	أسباب نجاح الأستاذ في عمله	10
41	الخصائص السلبية	1-10
41	الخصائص الإيجابية	2-10
41	التدريس	11
41	مفهوم التدريس	1-11
41	خصائص التدريس	2-11
41	عوامل اختيار طريقة التدريس	3-11
42	القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس	4-11
43	تصميم التدريس	5-11
44	خلاصة	
العلاقات الانسانية		
الفصل الثالث:		
46	تمهيد	
47	مفهوم العلاقات الإنسانية	1

49	العلاقات الإنسانية في الإدارة	2
49	المهارات الإنسانية في الإدارة المدرسية	3
50	حركة العلاقات الإنسانية	4
51	علاقة المدرس بالتلميذ	5
53	العلاقة بين الأستاذ والمراهق	6
54	أنواع العلاقات البيداغوجية الأستاذ والمراهق	7
55	علاقة المدرس بالمفتش	8
57	علاقة الإدارة بالمدرس	9
58	العلاقة بين المدرس و زملائه	10
59	العتاد و الأجهزة و علاقتها بالمدرس	11
61	الراتب الشهري و علاقته بعمل المدرس	12
61	أسس الإدارة الديمقراطية في الإدارة المدرسية	13
63	خلاصة	

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للبحث

66	منهج البحث	1
67	متغيرات البحث	2
67	مجتمع البحث	3
69	عينة البحث	4
70	الدراسة الاستطلاعية	5
71	الاسس العلمية للاستبيان	1_5
72	مجالات البحث	6
72	أدوات البحث	7
73	المعالجة الإحصائية	8

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

77	عرض وتحليل نتائج الاستبيان	
114	عرض و تحليل نتائج المحور الأول	
114	عرض و تحليل نتائج المحور الثاني	
115	عرض و تحليل نتائج المحور الثالث	

115	استنتاج العام	
116	التوصيات	
117	خلاصة العامة	
118	خاتمة	
	المصادر و المراجع	
	الملاحق	

Résumé de l'étude :

***-Intitulé de l'étude :** le reflet de la personnalité de l'enseignant du l'éducation physique et sportif sur la motivation des relations humaines dans les établissements scolaires.

***- problématique:** quel est le reflet de la personnalité de l'enseignant du l'éducation physique et sportif sur la motivation des relations humaines dans les établissements scolaires.

Les hypothèses :

L' hypothèse principale:

La personnalité de l'enseignant du l'éducation physique et sportif influence positivement sur la motivation des relations humaines dans les établissements scolaires.

Les hypothèses secondaires :

On **considère** que la personnalité de l'enseignant du l'éducation physique et sportif est un modèle pour la communication avec les élèves dans la séance de l'éducation physique et sportif.

On **considère** que l'enseignant du l'éducation physique et sportif l'intermédiaire entre l'élève et l'administration.

L'enseignant du l'éducation physique et sportif jeu un rôle très important dans la motivation des relations humaines par les activités faites dans la classe ou bien dehors de la classe.

Les Objectifs de la recherche :

Cette recherche à été faite dans le but de :

Déterminer le reflet de la personnalité de l'enseignant du l'éducation physique et sportif sur la motivation des relations humaines dans les établissements scolaires.

Met des recommandations générales et des propositions pour la motivation du reflet de cette personnalité.

***-La Méthode de recherche :** la méthode descriptif et analytique.

***- Echantillon de l'étude :**

L'échantillon **désigné** est de 14 directeurs des lycées et 25 enseignants du l'éducation physique et sportif.

***- les résultats obtenus :**

Les enseignants du l'éducation physique et sportif respect tous les travailleurs de l'établissement.

Les directeurs des lycées ne **fait** pas la différence entre les enseignants du l'éducation physique et sportif et les enseignants des autres modules scientifiques et littéraires.

La relation entre les directeurs des lycées et les enseignants du l'éducation physique et sportif est très bonne.

Les enseignants du l'éducation physique et sportif transmettre les préoccupations et les problèmes des élèves à l'administration.

La relation entre les enseignants du l'éducation physique et sportif et les enseignants des autres modules est fondé sur le respect et la consolidation.

Les enseignants du l'éducation physique et sportif soutien la discipline.

Les enseignants du l'éducation physique et sportif refus et combattre tous les types de la violence pendant la séance du l'éducation physique et sportif.

Les enseignants du l'éducation physique et sportif impose le respect pendant la séance du l'éducation physique et sportif.

Les enseignants de l'éducation physique et sportive aident les individus à sentir leur importance dans la société.

Les enseignants de l'éducation physique et sportive organisent des tours pour les activités de classe.

***- les résultats et les propositions :**

Il est conseillé de renforcer les relations humaines entre les individus des établissements d'éducation et d'introduire des relations proches fondées sur le respect et l'aide entre eux.

On conseille nos chers élèves de respecter les enseignants et d'essayer de faire un effort pour faciliter le travail de l'enseignant et par conséquent faciliter l'opération éducative.

On conseille les organismes concernés de former les enseignants en vue de la part pédagogique car **c'est l'élément fondamental parmi les éléments de formation de la personnalité de la plus réussie de l'enseignant.**

استبيان موجه إلى المدير

المحور الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية كنموذج لتعامل مع التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.

- س1: يحترم عمال المؤسسة جميعا من خلال مجلس التسيير والتوجيه ؟ نعم لا
- س2: هل تفرق بين الأساتذة المواد الأدبية و العلمية وأستاذ تربية بدنية ورياضية ؟ نعم لا
- س3: هل علاقتك بإستاذ التربية البدنية جيدة؟ نعم لا
- س4: يحترم زملائه الأساتذة ويتعاون معهم ؟ نعم لا
- س5: أستاذ التربية البدنية الرياضية يحترم المدير ويتجاوب معه؟ نعم لا

المحو الثاني : أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر وسيط ما بين التلميذ والإدارة.

- س1: يشترك في قرارات الخاصة بالمؤسسة مع المدير ؟ نعم لا
- س2: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية ينقل انشغالات ومشاكل التلاميذ إلى الإدارة؟ نعم لا
- س3: يتكفل بانشغالات زملائه الأساتذة ؟ نعم لا
- س4 : يثير الوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته؟ نعم لا
- س5: هل يتعاون مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ؟ نعم لا

المحور الثالث: المساهمة الفعالة لإستاذ التربية البدنية والرياضية بتفعيل العلاقات الإنسانية من خلال النشاطات الصفية واللاصفية.

س1: ينظم دورات للأنشطة الصفية؟ نعم لا

س2: يشترك في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة؟ نعم لا

س3: يشارك في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها؟

نعم لا

س4: يشارك في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين؟ نعم لا

س5: يشارك في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين؟ نعم لا

استبيان موجه إلى الأساتذة

المحور الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية كنموذج لتعامل مع التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية

س1: هل تقوم بتدعيم السلوك اللائق؟ نعم لا

س2: هل أنت متعاون؟ نعم لا

س3: هل تعمل على محاربة العنف الجسدي واللفظي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم لا

س4: هل تفرض الاحترام خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم لا

س5: هل تساعد الأفراد في الشعور بأهميتهم وبأنهم مفيدون؟ نعم لا

المحور الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر وسيط ما بين التلميذ والإدارة.

س1: هل تتعاون مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ؟ نعم لا

س2: هل توجه التلاميذ لضرورة احترام وتقدير أساتذتهم؟ نعم لا

س3: هل توضح لتلاميذ النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالفة للنظام المدرسي؟ نعم لا

س4: هل تهتم بالبيئة والمحيط والمؤسسة؟ نعم لا

س5: هل توجه التلاميذ إلى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة؟ نعم لا

المحور الثالث: المساهمة الفعالة لإستاذ التربية البدنية والرياضية بتفعيل العلاقات الإنسانية من خلال النشاطات الصفية واللاصفية.

س1: هل تنضم دورات للأنشطة الصفية ؟ نعم لا

س2: هل تشجع أولياء التلاميذ على زيارة المؤسسة والمشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة ؟
نعم لا

س3: هل تدعم العلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل والمؤسسة ؟ نعم لا

س4: هل تشارك في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا تشارك في تنظيم مسابقاتها ؟
نعم لا

س5: هل تشارك التلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة والفعاليات الرياضية ؟ نعم لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

"استمارة موجهة لأساتذة التربية البدنية الرياضية بالثانويات"

نحن طلبة كلية العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية والرياضية، نقدم لكم هذه

الاستمارة بصدد تحضير أطروحة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، لدراسة موضوع :

" أثر شخصية أستاذ التربية البدنية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية "

تحت إشراف:

من إعداد :

د. بومعزة محمد الأمين

- عقرد عبد الباسط

- ربه مليكة

ونرجو من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة بكل صدق وإخلاص لخدمة البحث العلمي والرياضة

بصفة عامة.

وفي الأخير تقبلوا منا كل عبارات التقدير والاحترام.

وشكرا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

"استمارة موجهة إلى مدراء الثانويات"

نحن طلبة كلية العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية والرياضية، نقدم لكم هذه

الاستمارة بصدد تحضير أطروحة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، لدراسة موضوع :

" أثر شخصية أستاذ التربية البدنية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية "

تحت إشراف:

من إعداد :

د/ بومعزة محمد الأمين

- عقرد عبد الباسط

- ربه مليكة

ونرجو من سيادتكم المحترمة ملى هذه الاستمارة بكل صدق وإخلاص لخدمة البحث العلمي والرياضة

بصفة عامة.

وفي الأخير تقبلوا منا كل عبارات التقدير والاحترام.

وشكرا

❖ 1- الإشكالية:

أصبحت المدرسة في عصرنا هذا مؤسسة اجتماعية تهيئ الفرد للنمو المتكامل حيث تقوم بإعداده ليكون مواطنا صالحا على جميع الأصعدة في شتى الميادين حتى أنها صارت علما وفنا له أصوله و قواعده و أهدافه وبه تكتمل الجوانب التربوية¹.

معتمد على عدة مواد تربوية والتي أصبحت بدورها تحتل مكانة هامة في المستويات التعليمية المتعددة ومن بين أهم هذه المواد التربوية مادة التربية البدنية والرياضية خصوصا من الجانب البدني و الصحي و النفسي و الاجتماعي فهي تنمي البدن و تنمي المهارات من جهة و تحسّن الأخلاق الفرد و تتمين أواصر العلاقة بينه وبين أفراد مجتمعه من جهة أخرى وبذلك تتضح جليا ضرورتها كمادة تعليمية تربوية، مما يستوجب اهتمام مدرس المادة بما تتطلبه قصد بلوغ أهدافها ذلك من خلال العلاقات الانسانية بين الأستاذ و التلميذ، الأستاذ وزملائه،الأستاذ والإدارة، إذ ان المجتمع التربوي في المؤسسات التعليمية يعتبر أرض خصبة لدراسة العلاقات الإنسانية بين الأفراد، و ميدان التربية البدنية و الرياضية بعد أحد الميادين الهامة ولنعتني أكثر بموضوع هذه العلاقات و طبيعتها و تأثيرها علي المحيط التربوي ارتأينا أن نطرح الإشكالية التالية:

— ما اثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية ؟

بالإضافة إلى بعض المشكلات الثانوية :

✓ هل تعتبر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية نموذج للتعامل مع التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية

✓ هل يعتبر استاذ التربية البدنية و الرياضية وسيط بين التلميذ و الادارة.

✓ هل يساهم استاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل العلاقات الانسانية من خلال النشاطات الصفية و اللاصفية.

¹ _ مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ، مديرية التعليم الثانوي العام وزارة التعليم الثانوي العام وزارة التربية الوطنية _ الجزائر 1996 ص 43.

❖ 2- فرضيات البحث:

هناك فرضية رئيسية هي : -تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية .

كما أن هناك فرضيات فرعية :

- ✓ تعتبر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية نموذج للتعامل مع التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية
- ✓ يعتبر استاذ التربية البدنية و الرياضية وسيط بين التلميذ و الادارة.
- ✓ استاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تفعيل العلاقات الانسانية من خلال النشاطات الصفية و اللاصفية.

❖ 3_أسباب اختيار البحث:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع ونذكر منها:

- ✓ قلة البحوث و الدراسات في هذا الموضوع.
- ✓ لتسليط الضوء على الدور تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل العلاقات الانسانية في المؤسسات التربوية.

❖ 4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- 1-تحديد اثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية.
- 2-وضع توصيات عامة ومقترحات من اجل تفعيل اثر هذه الشخصية.

❖ 5- أهمية البحث:

إن أهمية هذا البحث ورغم أنها دراسة مصغرة إلا أنها تعتبر من الدراسات التحليلية للعلاقات الإنسانية بصفة عامة ، وشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيع العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية بصفة خاصة ، ونظرا لوجود اختلاف وتفاوت بين هذه الشخصيات وفي مستواها ، تطرقنا إلى معرفة هذا الدور اعتمادا على الاستثمارات الإستراتيجية والتي وزعت على المدرء وأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وهي عبارة عن (15) سؤال للمدرء تتضمن (3) محاور و (15) أسئلة للأساتذة ، ثم تحليل هذه الإجابات بالطرق الإحصائية، حيث نسعى إلى توضيح وإظهار الأثر الإيجابي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية ، وما يجب على المعنيين القيام به للحفاظ على سير العملية التربوية بوجه كامل وضمن تكوين جيل صاعد مغروسة فيه كل الصفات الأخلاقية الحميدة ، إلى جانب ترسيخ بعض الأفكار القيمة والمفيدة التي تساعد على تسيير شؤون الحياة الاجتماعية بصفة عامة.

❖ 6_ مصطلحات البحث:

✓ أ_ الشخصية:

- لغة : الشخص في اللغة العربية سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد وقد يراه به الذات المخصوصة وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا ، جمع كلمة شخص في القلة " الشخص " وفي الكثرة " شخوص " وأشخاص .

وفي اللغات الأوروبية أشار ALPORT إلى أن كلمة "personality" في الإنجليزية و personalite بالفرنسية، ولفظ personalicheit في الألمانية يشبه كل منها إلى حد كبير كلمة personalitas بالغة اللاتينية ، قد استخدمت في الأصل لتشير إلى القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية وتقبله الممثلون الرومان قبل المسيح بحوالي مائة عام ، فالشخصية ينظر إليها من حيث ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات أو من ناحية كونها غطاء يختفي وراء الشخص الحقيقي .⁽¹⁾

_اصطلاحا: يرى (جوردن ألبرت) أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التي تحدد الطابع المميز للسلوك و تفكيره جملة.²

⁽¹⁾ سامي ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، 2000، ص317 .

² أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم التطبيقية "؛ ط1 ، دار الفكر العربي مدينة مصر، القاهرة 2003ص132

إجرائيا:

هي مجموعة السمات التي تميز الفرد ما ،و هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد و مزاجه ،وهي مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك.¹

✓ ب- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقول "بولديرو" انه قائد، فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقومهم في النواحي المعرفية و المهارة فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية.²

✓ ت- تفعيل: تنشيط وإثراء .

✓ ث- تعريف العلاقة:

لغة: تشير معاجم اللغة العربية إلى أن العلاقة هي جمع علاقات وعلائق أما في اللغة اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة كلمة "relation"

اصطلاحا: يعرفها أحمد زكي يدوي بأنها "تعني رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم الذهني في جملة هو محاولة ربط الطرفين أحدهما بالآخر أما مصطفى الخشاب فإنه يقدم تحليل أكثر دقة حول مصطلح العلاقة حيث يقول بأن العلاقات هي الروابط والأثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل والاستجابة لشرط أساسي لتكون علاقة اجتماعية وفي الواقع الاجتماعي وقد تكون العلاقة بين فرد وفرد أو بين الفرد والمجموعة وقد تكون هناك علاقة متبادلة بين الظواهر والنظم وقد تكون علاقات خارجية³

✓ ج- العلاقات الإنسانية: هي الرابط أو الصلة التي تجمع بين فرد أو جماعة.

✓ ح- التلميذ: هو المتعلم كما انه فرد من أفراد المجتمع يمتاز بالقدرة على التفكير والإدراك والاستيعاب .

¹ _ عبد العزيز - شاعر يعقوب: تأثير شخصية المدرب على أداء لاعبي كرة القدم، دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر 2002، ص 18.

² _ رابح زكي، مبادئ التخطيط التربوي لطلبة الجامعات المنشغلين بالتخطيط التربوي ورجال التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 112.

³ _ محمد برغوشي: "أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والتلميذ وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي مذكرة: تخرج نبيل ماجيستير في علم الاجتماع التربوي "قسنطينة

1996_1997، ص 32

❖ 7- الدراسات المشابهة:

✓ **الدراسة الأولى** : اثر العلاقة الاتصالية بين {معلم_متعلم} في تحقيق الاهداف المجودة من درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات.

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الشلف

من إعداد الطلبة : كامش يونس - خضراوي فؤاد .تحت إشراف الأستاذ :قندوز الغول خليفة سنة 2013_2014.

إشكالية الدراسة :هل هناك ارتباط دال إحصائيا بين العلاقة الاتصالية {معلم متعلم} وتحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الأقسام النهائية .

التساؤلات الفرعية:

1_هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال {معلم متعلم} في تحقيق أهداف الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الأقسام النهائية تعزى لمتغير خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2_هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال {معلم متعلم} في تحقيق أهداف الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الأقسام النهائية تعزى لمتغير التكوين العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة: هناك ارتباط دال إحصائيا بين العرقة الاتصالية {معلم متعلم} وتحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لمرحلة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1_هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال {معلم -متعلم} في تحقيق أهداف الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الأقسام النهائية تعزى لمتغير خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2_هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الاتصال {معلم متعلم} في تحقيق أهداف الدرس في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الأقسام النهائية تعزى لمتغير التكوين العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة: تهدف إلى معرفة أهمية الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية بجوانب الاتصال إلى جانب الكشف عن دور الاتصال في المجتمع التربوي كما يمكن البحث من التعرف على أثر العلاقة الناجمة بين المهارات الاتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية الأقسام النهائية.

المنهج المستعمل: المنهج الوصفي المسحي بيشقيه الارتباطي و السببي المقارن.

عينة البحث: عشوائية تضم 30 أستاذ و300 تلميذ.

أدوات البحث: أداة الاختيار لقياس مهارات الاتصال للقائد الرياضي {الأستاذ}

النتائج المتوصل إليها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة الاتصالية {معلم متعلم} وتحقيق اهداف درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الأقسام النهائية تعزى لمتغيري الخبرة والتكوين العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

✓ الدراسة الثانية : العلاقة التربوية بين التلميذ والأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية بالتوافق الدراسي في

المرحلة المتوسطة {12_16 سنة}

دراسة ميدانية بمتوسطات خميس مليانة

من أعداد: خيال عبد العتيد + مناد نور الدين + عالم بلال

تحت إشراف :غزالي عبد القادر السنة الجامعية 2010_2011.

الإشكالية العامة: هناك علاقة بين التلميذ والأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية بالتوافق الدراسي في المرحلة المتوسطة.

التساؤلات الجزئية:

هل الخبرة وكفاءة الأستاذ دور في تطور العلاقة من جهة وتوافق التلميذ مع الحصة التربية والبنية والرياضية من جهة أخرى؟

هل تجاوب التلميذ مع المادة راجع الطريقة الأستاذ البيداغوجية الموضوعية؟

فرضة العامة: هناك علاقة بين التلميذ والأستاذ في حصة التربية البنية والرياضية بالتوافق الدراسي

الفرضيات الجزئية:

1_لخبرة وكفاءة الأستاذ دور في تطور العلاقة من جهة وتوافق التلميذ مع حصة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

2_ كلما أمتاز الأستاذ بطريقة بيداغوجية أكثر موضوعية استطاع التلميذ أن يتجاوب مع المادة.

_أهداف البحث:

_أبراز دور وأهمية العلاقة القائمة بين الأستاذ التربية البدنية والرياضية وتلميذ بالتوافق الدراسي

منهج البحث: المنهج الوصفي.

عينة البحث: العينة العشوائية تضم 12أستاذ و500تلميذ.

أدوات البحث: الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

__مميزات التلميذ في هذه المرحلة أنه يجب التفاهم والتفتح ويرفض كل شيء يخرج عنه أثناء العمل كما يفضل المعاملة المتبادلة دون تعصب وخشونة
__يعتبر الأستاذ قدوة في العمل.
__الطريقة البيداغوجية التي يعتمد عليها الأستاذ في عملة تسمح له بالتحكم في زمام الأمور وفرض عملة

✓ الدراسة الثالثة:

العلاقة التربوية في مادة التربية والرياضية في الطور الثانوي {15_18 سنة} دراسة ميدانية بولاية الشلف من إعداد
الطالبة: فوادي هنيامين، قدور جبار الحبيب بن حشلاف محمد تهدف إلى تحديد العلاقة التربوية و مدى تأثيرها في مادة
التربية البدنية والرياضية.

استخدموا المنهج الوصفي وعينة بطريقة عشوائية تضم 60 تلميذ و12 أستاذ.

__نتائج المتوصل إليها: أن العلاقة التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية تقوم على أساس العلاقة بين الأستاذ
والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

__العلاقة التربوية الجيدة تكون عن طريق العلاقة الجيدة بين التلميذ والأستاذ وكذا خبرة الأستاذ في التدريس بالإضافة إلى
تعامله مع التلاميذ أثناء الحصة.

__ يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية مبدأ هاماً من مبادئ التربية.

✓ الدراسة الرابعة :

علاقة معلم متعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الإشكالية: هناك تأثير لخبرة الأستاذ وجنس التلميذ على العلاقة معلم متعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية لمرحلة
الثانوية؟

الفرضية العامة: هناك تأثير لخبرة الأستاذ وجنس التلميذ على علاقة معلم متعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية في
المرحلة الثانوية.

__الفرضية الجزئية 01: لخبرة الأستاذ تأثير على علاقة معلم متعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

__الفرضية الجزئية 02: لجنس التلميذ تأثير على علاقة المعلم بالمتعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

أهمية وأهداف موضوع البحث:

محاولة فهم العلاقة الثنائية التي تنشأ بين المعلم والمتعلم في الموقف التربوي البيداغوجي ومعرفة العوامل المؤثرة في هذه العلاقة.

_ البحث عن الآليات التي تجعل الجو مريحاً للمعلم والمتعلم حتى تتم العملية التربوية.

_ عينة البحث : العينة عشوائية تمثله في 60 تلميذ في مرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

_ أدوات المستعملة: الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

العلاقة {معلم-متعلم} أساس نجاح العملية التعليمية أو فشلها إذ يجتلي الأستاذ مكانة معتبر في تكوين المتعلم.

_ شخصية أستاذ لها تأثير في سلوك التلميذ وفي طبيعة العلاقة التي تربطها.

❖ 8_ التعليق على الدراسة المشابهة :

نستخلص من عرض وتحليل الدراسات السابقة والبحوث المشابهة إلى تحديد النواحي النظرية والإجراءات العلمية للدراسة الحالية كالتالي :

- 1- تحديد وتفهم الجوانب المختلفة لمشكلة البحث الحالي.
- 2- صياغة الأهداف والفروض للدراسة الحالية .
- 3- التأكيد على أهميته .
- 4- تحديد نوعية وحجم العينة .
- 5- تحديد المنهج المناسب لإجراء الدراسة الحالية .
- 6- التعرف على وسائل جمع البيانات لإجراء الدراسة.
- 7- تحديد المرحلة العمرية لعينة البحث.
- 8- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة وكيفية عرضها بصورة سهلة وواضحة.

تمهيد:

من أهم العوامل التي تساعد على رفع الروح المعنوية أن يحس القائم بالعمل أنه يتقدم في قدراته ومهاراته وأن عمله يتحسن بالمراد ، وأنه يجد المساعدة الكافية من المسؤولين لينمو في وظيفته وأنه يلقي تقديرهم على جهوده، وقد أثبتت بحوث السيكلوجيين أن السعادة في العمل من العوامل الأساسية الهامة لتحقيق هذه الأهداف لإيجاد علاقات طيبة بين الأفراد والمجتمع المدرسي بكافة قطاعاته وكذلك بين المدرسة والمجتمع الخارجي .

و مما هو جديد بالذكر أن العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية عظيمة الأهمية في توجيه العملية التربوية في سير العمل بالمدرسة.

العلاقات الإنسانية هي السلوك الإداري الذي يقوم على تقدير كل فرد وتقدير مواهبه وإمكانياته وخدماته ، واعتباره قيمة عليا في حد ذاته، والذي يقوم على الاحترام المتبادل بين صاحب العمل أو القائم عليه وبين العاملين، ثم بين العاملين، بعضهم مع بعض وبين المشتغلين في مؤسسة من المؤسسات والمتصلين بهذه المؤسسة والذي يقوم على الدراسة الموضوعية العملية الجماعية كالمشكلات الإدارية على مدى من المصلحة العامة والذي يقوم على الشعور العميق بإتناء الفرد إلى الجماعة التي يعمل فيها وفي هذا المجال يرى البعض أن العلاقات الإنسانية هي تنظيم علاقة الفرد بمجتمعه الضيق أو الواسع بحيث يمارس نشاطه فيه للمحافظة على مقومات السعادة والإشباع والتوافق¹.

¹ - حسن منصور، محمد مصطفى زيدان، سيكلوجية الادارة المدرسية و الاشراف التربوي، ص 31 .

1- مفهوم العلاقات الإنسانية:

يشير مفهوم العلاقات الإنسانية إلى حصيلة الصلات والاتصالات التي تحكم علاقة الفرد بغيره من الناس والمؤسسات التي يتعامل معها وفق قوانين المجتمع ومعاييرها الاجتماعية وذلك من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة كالأُسرة وجماعات الرفاق ومؤسسات المجتمع الأخرى.

ويرى العلماء أن العلاقات الإنسانية حصيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع ففي الجوانب النفسية والاجتماعية التي تعمل على تنظيم علاقة الفرد بالآخرين والمجتمع. وتعمل على ضمان تكيف الفرد وتوازنه ليتمكن من أداء مهامه وأدواره بطريقة منتظمة ومنسجمة مع أنظمة المجتمع وقوانينه المختلفة.¹

والعلاقات الإنسانية الإيجابية تساعد الفرد على توفير مطالبه الأساسية. في الحياة وإشباع حاجاته ليصل إلى درجة مقبولة من الرضاء والتوازن فالعلاقات الإنسانية ليست مجرد خبرة واحساس يكتسبه الفرد من خلال الخبرة والممارسة بل أصبحت علما في فن التعامل مع الأفراد والجماعات ورفع روحهم المعنوية لتعزيز نموهم السليم وتكيفهم مع عناصر المجتمع.

ولهذا بدأ العلماء في الحديث عن دور العلاقات الإنسانية في بلورة الإدارة الناجحة والقادرة على الاهتمام بمطالب الإنسان الشخصية والاجتماعية والمهنية وغيرها.² ولكنها بالمعنى السلوكي يقصد بها عملية تنشيط واقع الأفراد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضاءهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة ويقصد بها أيضا الأساليب السلوكية والوسائل والأساليب التي يمكن بها استثارة دافعية الناس وحفزهم على المزيد من العمل المثمر المنتج وتركز العلاقات الإنسانية على الأفراد أكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية أو المادية وهي ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات جميلة وإنما هي تشير إلى تفهم عميق لقدرات الناس وطاقاتهم وإمكانياتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه الظروف والعوامل لحفزهم للعمل وتسعى لتحقيق هدف واحد في جو من التفاهم والتعاون والتعاطف والتحاب.³

و العلاقات الإنسانية هي السلوك الإداري الذي يقوم على تقدير كل فرد، وتقدير مواهبه وإمكانياته وخدماته واعتباره قيمة عليا في حد ذاته. والذي يقوم على الاحترام المتبادل بين صاحب العمل والعاملين. وإن أي تفهم صحيح للعلاقات الإنسانية يجب أن يقوم على تفهم دوافع الأفراد إلى العمل، كما يجب أن يقوم أيضا على تفهم الحاجات المختلفة للفرد سواء أكانت حاجات أولية أو ثانوية أو نفسية أو اجتماعية.

¹ - دائرة التوثيق التربوي: معلومات تربوية، مسقط: وزارة التربية والتعليم، 1999، ص52-53

² - محمد رضا البغدادي: ندوة الإدارة المدرسية تجديد وتجويد: ورقة العلاقات الإنسانية ودورها في تطوير الأداء، (د.م): دائرة الإشراف التربوي، 2000م، ص302

³ - محمد منير مرسى: الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، القاهرة: عالم الكتب، 119، 117، 1996

ويقوم مفهوم العلاقات الإنسانية على أساس أن الأفراد حيثما كانوا في مواقع العمل يشكلون مجموعة من العلاقات بينهم وبين أنفسهم أو بينهم وبين رؤسائهم والمشرفين عليهم والمتعاملين معهم.

ومن التعريفات السابقة يتبين أن العلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات أو عبارات مجاملة ولكن تفهم لقدرات الأفراد واحترامهم وإذا كان مدير المدرسة والوكلاء والمعلمون الأوائل كمثلين للإدارة المدرسية يعملون بمفردهم دون استشارة وأخذ وجهات نظر بقية المعلمين والتلاميذ. فإن قراراتهم سوف تقابل بالرفض وعدم القبول. وينتج هذا الرفض من جانب التلاميذ لكل قرار تصدره المدرسة. وهنا تبرز ديموقراطية الإدارة في تفهم حاجات البيئة المدرسية على الجميع بمن فيها. والعلاقات الإنسانية في المدرسة من أهم العوامل التي تؤثر تأثيرا بالغا في المدرسة وذلك لأن الفرد حينما يشعر أن هناك من يعمل على راحته ومن يعمل ليوفر له الأمن والطمأنينة النفسية . وهناك من يفكر في مصلحته فإن ذلك يساعده على بذل قصارى جهده في العمل ويرفع من كفاية الإنتاج في المدرسة وهو أيضا رفع المستوى العلمي للتلاميذ في المدرسة.¹

2- العلاقات الإنسانية في الإدارة:

لا تختلف القيادة الإدارية التي يتطلبها نجاح عمل المدرسة عن تلك التي يتطلبها نجاح مصنع أو عمل. إذ يعتمد النجاح فيها على نوع العلاقات الإنسانية التي يمارسها مدير المدرسة ولا شك أن بعض الأشخاص يولدون ولديهم المقدرة وحساسية عظيمة للعلاقات الإنسانية . كما أن بعض المديرين يجهلون أهمية التعامل الطيب مع الموظفين ولا يعرفون أن في إمكانهم تحسين قدراتهم في هذه الناحية إذا بذلوا جهدا صادقا لذلك. وهذا يعني أن مدير المدرسة في إدارته أن لا ينحاز إلى آراء أو مذاهب فكرية أو تربوية قد تسيء إلى العمل التربوي لسبب أو لآخر بل ينبغي أن تتصف إدارته بالمرونة دون إفراط وبالتحديد دون إغراق وبالجدية دون تزمت وبالتقدمية دون غرور وهذه من المعايير التي ينبغي أن تتوفر في الإدارة المدرسية حتى تتمكن من تأدية مهمتها بكفاءة ونجاح.²

وهناك أمر أساسي تقوم عليه الإدارة الناجحة وهو الإيمان بكرامة الفرد كشخص. وهناك شرط خاص يجب توافره في مدير المدرسة وهي مقدرته على ممارسة العلاقات الإنسانية فهو مسؤول بصفة خاصة عن نمو موظفيه وطلابه ونضجهم. وعلى مدير المدرسة أن يكون دائم الإحساس بضرورة خلق بيئة طيبة وأن يفتن بأنه لن يحصل على نتائج مشجعه لعمله إلا عن طريق تعامله مع الناس وأنه في رفعه لشأئهم رفع لشأئه. كما يجب ألا يغيب عن ذهنه أن نجاح

¹ - أحمد إبراهيم احمد: الإدارة التربوية والإشراف الفني بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، 1990، ص41، 39.

² - جيمس هارولد فوكس ؛ وآخرون: الإدارة المدرسية: مبادئها وعملياتها ترجمة . وهيب ابراهيم سمعان، القاهرة: مكتبة النهضة الحديثة، 1983، ص110، 111.

مدرسته يتوقف على نجاح هيئة تدريسية في تأدية أعمالهم ، وأن المدرس هو محور كل تنظيم وأن هدف المدرسة تشجيع تعليم المعلم والطالب.

ومن هنا يتبين لنا أن الإدارة إذا كانت مطلوبة في المصانع والمؤسسات ولها تأثير في إنتاجية العمل. فإن الإدارة التعليمية مثلة في المدارس والمؤسسات التعليمية بشتى أنواعها لها إدارات متنوعة. فإنها هي بصفة خاصة لا تسير ولا تستطيع الإنجاز ما لم يوجد علاقات تحكم الأفراد ومعايير تضبطهم إلا عن طريق مراعاة اتجاهات الفرد وقيمه وميوله وأهدافه . فالإنسانية بعدها أعمق ولن تتأني الإنسانية لأولئك المديرين الذين يرون في الإدارة تسلط ويدير الأفراد بطريقة عشوائية وديكتاتورية ولكن توجد العلاقات الإنسانية مع أولئك المديرين الذين تربوا على القيم الإسلامية ومجتمع نظيف واتجاهات طيبة سوف يكون لها المردود في اعلم بصورة أكبر.¹

3_ المهارات الإنسانية في الإدارة المدرسية:

تتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي يستطيع بها رجال الإدارة التعامل بنجاح مع الآخرين، وكيف يجذب الآخرين إليه ويجعلهم يتعاونون معه ويخلصون في العمل ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء، وتتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة رجل الإدارة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات والمهارة الإنسانية الجيدة تجعلك تحترم شخصية الآخرين. وتدفعهم على الحماس في العمل، وتحقق لهم الرضا والاحترام المتبادل، والمهارات الإنسانية ضرورية في كل المنظمات وعلى كل المستويات إلا أنها تبرز بصورة ملححة بالنسبة للإدارة التعليمية. وعلى سبيل المثال: المقارنة بين مدير في مصنع ومدير في مدرسة، نجد أن علاقة مدير المصنع تقتصر على مجموعتين من الناس رؤوسيه الذين يخضعون لإشرافه وإدارته. ورؤسائه الذين يحاسبونه ويكون مسؤولاً أمامهم، وتكون العلاقة هنا غير متكررة بصورة منظمة أي أنها غالباً غير شخصية. أما في حالة مدير المدرسة فإنه يتعامل مع مجموعة من الناس هم رؤسائه الموظفون الإداريون والمعلمون والتلاميذ والمجتمع ككل، وهذه العلاقات غالباً تتميز بالتقارب والاتصال وهذا يعني بأن المهارات الإنسانية ألزم ما تكون لرجل الإدارة وبالتالي لا بد لمدير المدرسة أن ينمي من مهاراته الإنسانية بزيادة معرفته وباطلاعه على نتائج البحوث التي تعمل في ميدانها. وهذه من شأنها أن تزيد من وعيه بالظروف الفردية بين الأفراد والتلاميذ لا في الذكاء ولكن في القيم والاتجاهات. ويجب على مدير المدرسة ومدير المنطقة ان ينمي مهاراته الإنسانية الخاصة به وألا يعتمد على غيره في ذلك حتى يستطيع أن يدرك المشاعر والاحاسيس التي تفرضها المواقف وان يفهم ما يعنيه الآخرون بأعمالهم أو بكلماتهم بالتلميح أو التصريح وأن ينمي قدرته على الاتصال الناجح بالآخرين ونقل أفكاره وآرائه إليهم.²

¹ - أحمد إبراهيم أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية: دراسات نظرية وميدانية، (د.م): دار المطبوعات الجديدة، 1985، ص12.

² - محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: عالم الكتب، 1995، ص89، 88.

ويقصد بالمهارات الإنسانية في الإدارة المدرسية بقدرة المدير على العمل كعضو فعال في الجماعة وقدرته على إقامة علاقات تعاونية داخل الجماعة التي يديرها وبين تلك الجماعة ككل وغيرها من الجماعات وثيقة الصلة بها، ويتميز المديرون المرتفعون في تلك المهارات بالقدرة على فهم أنفسهم وتقبل وجهات نظر واتجاهات ومعتقدات الآخرين، وبالتلقائية في التعبير عن أنفسهم، كما يتمتعون بالقدرة على التواصل الاجتماعي الجيد. وبفضل تلك المهارات يكون باستطاعتهم إحداث أعلى مستويات التناغم والتفاعل السلمي بين أعضاء الجماعات التي يديرونها.¹

4- حركة العلاقات الإنسانية:

كان ظهور حركة العلاقات الإنسانية في الثلاثينات رد الفعل لحركة الإدارة العلمية لتايلور التي تجاهلت العامل الإنساني بالنسبة للعاملين ونظرت إليهم نظرة مادية بحتة مجردة من أي اعتبار للعوامل الإنسانية. ووجه كثير من الباحثين والكتاب المهتمين بالنقد لحركة الإدارة العلمية وأولوا اهتماماً بأفكار العلماء السلوكيين وكانت أهم شخصية بارزة ومؤثرة في مجال العلاقات الإنسانية هي شخصية إلتون مايو. وبدأ إلتون مايو فيلسوفا اجتماعيا فيما توصل إليه بالنسبة للتحضر الصناعي وذهب بالقول بأن التصنيع والتخصيص قد ترتب عليها تدهور نفسي للفرد وعبر عن قلقه بالنسبة لتجاهل الجانب الإنساني في المجتمعات الصناعية الكبرى في المجتمع التكنولوجي وكان لحركة العلاقات الإنسانية تأثير كبير على ميدان الإدارة والعاملين فيه وجذب اهتمام المديرين والمسؤولين إلى أهمية الجانب الإنساني في العملية الإدارية وبدأ الاهتمام بالروح المعنوية للعاملين، وهكذا بدأت حركة العلاقات الإنسانية تخضع لكثير من النقد واهتمت المؤسسات الصناعية بالجانب الإنساني للعاملين مما ساهم في زيادة إنتاجهم في العمل بشتى أنواعه.²

ولقد بدأ الاهتمام بحركة العلاقات الإنسانية في الإدارة بعد النتائج التي توصل إليها فريق من العلماء يرأسهم إلتون مايو من تجارب هوثورن في شركة الكهرباء الغربية بالولايات المتحدة. فقد حاول الباحثون في هذه التجارب إيجاد العلاقة بين إنتاجية العمال وكثافة الإضافة ووجد كذلك أن الروح المعنوية والانسجام بين العمال وشعورهم باهتمام المسؤولين بسبب إجراء التجارب عليهم كانت جميعاً من أسباب ارتفاع الإنتاجية. وقد جاءت بعدها دراسة العلاقة بين الإنتاجية وعوامل أخرى مثل:-

الراحة التي تعطى للعمال ورفع الأجور فكانت تشير إلى زيادة الإنتاجية.

¹ - أسامة سعد أبو سريع: مشغل تنمية مهارات الإشراف والقيادة: المهارات السلوكية القيادية للمشرف الفعال، مسقط: دائرة التدريب والتأهيل، 1997، ص8.

² - محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: عالم الكتب، 1995، ص23، 24.

وقد نتج عن تجارب مايو إحساس بأهمية المبادئ الإنسانية التي ولدت في 1920 لأول مرة. ولذلك فإن العلاقات الإنسانية في الإدارة قد:-

* أثبتت أن السلوك الإنساني موضوع متشابك معقد فيزداد التعقيد عندما يعمل الإنسان في مجموعات صغيرة.

* أغنت الباحثين فهمهم للسلوك الإنساني وأكدت أهمية الظروف الاجتماعية والنفسية في زيادة الإنتاج.

* بينت أثر الجو الإشرافي على سلوك مجموعات العمل.

* بينت أن الأفراد العاملين في وحدة إدارية أو إنتاجية يكونون على اتصال دائم ببعضهم بعض.

* وبالرغم من أن حركة العلاقات الإنسانية قد وضعت حدا كبيرا لما كان يعاني منه المرؤوسون من سوء معاملة وتسلط

وإهمال لمشاعرهم واعتبارهم كآلة إلا أن حركة العلاقات الإنسانية ذاتها قد واجهت نقدا شديدا واعتبرت من وجهة نظر

أخرى وسيلة لاستغلال الموظفين بالإضافة إلى سوء استغلال المرؤوسين لها على حساب الإنتاج.¹

5- علاقة المدرس بالتلميذ :

ان شخصية المدرس لها أثر كبير على شخصية التلميذ حيث تكوينه النفسي وكذا الاجتماعي كما يلعب الجو

الاجتماعي المدرسي دورا كبيرا في حياة التلميذ بوجه التعليمي ويحافظ عليه ويأخذ بما اكتسبه منه وقد يثور ضد كل ما

تعلمه من هذا المجتمع التعليمي نتيجة لحادث حالة من مدرس أو مدرسين أثناء حياته التعليمية

إن طاقم المجتمع التعليمي له دور كبير في غرس وتثبيت الأخلاق الكريمة والصفات الحميدة في نفوس المتعاملين وتوجيههم

التوجيه السليم اذ كانت تسود في هذا المجتمع العلاقات الإنسانية الصحيحة بين المدرس والتلميذ والمتمثلة في الصفات

الإنسانية من عطف وحساسية اجتماعية ومساهمة في حل المشكلات العالقة لدى التلاميذ ، وأيضا إن كانت هذه

العلاقة تسودها الكفاءة والنزاهة والقيادة الحكيمة ، والعدالة المنسجمة وعدم التحيز وكذا احترام القوانين والمحافظة على

النظام العام في المؤسسة التعليمية , فحتما أن المتعلم سيتمثل لما يعطى له من طرف معلميه بدون شك .

إن العلاقة القوية بين المدرس والتلاميذ تساهم كثيرا في عملية التعليم ويوضح سايد أن التدريس الجيد يعتمد على مدى

قوة العلاقة الجيدة بين المدرس والتلميذ فالتدريس الجيد يجب أن لا ينفصل عن العلاقات الشخصية المتداخلة والجيدة² .

¹ -- يعقوب نشوان: الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الفرقان، 19، 17، 1986.

² - صالح عبد العزيز - عبد العزيز عبد المجيد - التربية و طرق التدريس - سنة 1993 - ص 193.

ويقول بشير طوي : إن احترام المتعلم من أهم شروط المتعلم وقد كانت الأساليب التقليدية في التدريس تعتمد أساساً على المدرس ، حيث كان المدرس هو محور العملية التربوية أما دور التلميذ فيكون سلبياً على أساس المدرس ، حيث يتم تخزين المعلوم استعداداً للامتحان¹

وكان التربويون قديماً ينظرون إلى التلميذ كوعاء يجب أن يملأ ولا يعطونه أي اعتبار إيجابي لقدراته أو ميوله أو مبدأ مشاركته في عملية التعلم وقد كان المدرس يهتم بمادته أكثر من اهتمامه بتلميذه ، لقد تطورت العلاقة بين المدرس والتلميذ وبعد ذلك تطور أساليب التدريس في العصر الحديث وتغير الاتجاه الذي يركز على دور المدرس في العملية إلى الاتجاه الذي يركز على التلميذ " تحصر دور المدارس في التوجيه والإرشاد و التنسيق " .

وعلى المدرس أن يتبع بعض الإجراءات لضبط النظام بين صفوف التلاميذ :

1- يجب أن يتعلم المدرس أسماء تلاميذه بأسرع ما يمكن وأن يتعلم لفظها الصحيح ومن الاحسن درس هذه الأسماء قبل أن يدخل غرفة الصف ويواجه التلاميذ، إن معرفتهم وحفظ أسمائهم يساعدان المدرس على بناء علاقات طيبة مع تلاميذه بصفتهم أفراد ويخلقان جوا اجتماعيا طيبا .

2- أن يبدأ المدرس التعلم حيث يكون التلاميذ مستعدين وراغبين في الاتجاه. عليه أن ينتظر بعض الوقت حتى يجلسوا في أماكنهم، ولعله يجد من المناسب أن يقوم بملاحظة مريحة بالنسبة لأولئك الذين لم يستقروا بعد.

3- على المدرس أن يعرف ما يريد فعله وكيفية فعله على الوجه الأنسب ومن ثم ينطلق إلى تعليمه بثقة وحماس.

4- على المدرس أن يغير فاعليته قبل أن يقل انتباه تلاميذته .

5- على المدرس أن يجعل تيراسه الثواب خير من العقاب ولذلك فالممدح والثناء خير من العقاب وحرية التعبير من الكتب والجوائز خير من العقوبات وبصورة عامة فإن الأمور الإيجابية خير من الأمور السلبية.

6- على المدرس أن يكون متسامحاً وصبوراً . وقد يكون من الخطأ أن يسارع المدرس إلى زيادة الاهتمام بخطأ بسيط، معلوم أن ذلك لا يتنافى مع حرص المعلم على النظام والانضباط.

¹ - بوفلحة غيات و اخرون - قراءات في طرق التدريس (الانعكاسات النفسية لطرق التدريس) - سنة 1993 - ص 144.

- 7- يجب أن يتجنب المدرس مجابهة التلاميذ أمام الصف كما يجب أن يتجنب ما يفعله بعض المدرسين حين يقولون " سأوقف الدرس حتى تخبرني عن فعل هذا أو ذلك من الأمور أن الغضب يجر المجابهة.¹
- 8- يجب الا يسمح للتلميذ ان يصبح بطلا لأنه وقف وأجابه المدرس و لعل خير نصيحة تسدى في هذا الصدد هو ان الامور الخاصة تعالج بطرق خاصة
- 9- يجب أن يقوم المدرس بالمهام الروتينية بطريقة تمنع الفوضى ومثال ذلك جمع الدفاتر والوظائف بطريقة لا تسبب الفوضى.
- 10- يجب أن يستعمل المدرس الوسائل المعينة بطريقة كفاً وفي الأوقات المناسبة .
- 11- يجب أن يكون المدرس مستعداً دوماً لمساعدة التلميذ كما يجب أن يكون صبوراً في شرحه عطوفاً في مساعدته بحيث يشعر التلميذ بأنه له أهمية وأنه مرغوب فيه.²

6- العلاقة بين الأستاذ والمراهق :

في هذه المرحلة يشعر المراهق بمتطلبات نفسية ، تختلف عن متطلبات مرحلة الطفولة ، ويبدأ في هذه المرحلة يرفض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات . ويعرف على نوع التعامل مع الغير ، واكتشاف بعض المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإنسانية¹ كما يتعرض المراهق إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية، والتي تؤثر في نمو النفسية ، وذلك نمو الجسمي والعقلي .وعليه يجب لفت انتباه الأساتذة إلى التركيز على انعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية، و أخذها بعين الاعتبار عند رسم الأهداف التربوية، كما لا يجب إهمال تصرفات الأستاذ وسلوكياته وأخلاقه، لما لذلك من انعكاسات على شخصية التلاميذ .

فالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ تلعب دوراً هاماً وأساسياً في بناء شخصياتهم، إذا باعتبار التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته فإن هو أظهر روح الانتشار والتفتح للحياة

¹ - غيات بوفلحة ، التربية و متطلباتها ، الجزائر ،سنة 1993 ، ص 76 .

² - فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، الطبعة التاسعة، سنة 1982 ، ص 425 .

والاستعداد للعمل بكل جد وجد في التلاميذ ميلهم له وحبهم لذاته ، أما الأستاذ الذي يتصرف بأنه شديد الميل إلى السيطرة أو يضطرهم إلى سلوك الغش والكذب فإن التلاميذ يكونون جبناء ويميلون إلى الانحراف مما يسبب التسرب المدرسي وتجنباً لحدوث الاضطرابات النفسية وإحباط شخصية المراهق في المرحلة الثانوية .

يجب على الأستاذ إعطاء المراهق نوع من الحرية وتحمله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع استعداداته ، كحرية اختيار الملابس والأصدقاء ، وكذلك في إطار حدود القيم الأخلاقية للمجتمع الذي يعيش فيه ، كذلك إعطائه فرصة الإفصاح عن آرائه وتصحيح أخطائه وتقديره وتشجيعه وإشعاره بالاحترام والتقدير والإقلال من الأوامر والنواهي ، والعلاقة بين الأستاذ والتلميذ ليست بالمرهين كما يتصوره البعض ، حيث تدخل فيها عدة عوامل معقدة ، فالتلاميذ إذا كانت علاقتهم مع آبائهم مثلاً علاقة احترام فتكون كذلك مع الأستاذ والعكس صحيح . ولهذا يجب أن تكون هذه العلاقة مبنية على أساس الود والتعاطف والتعاون والمحبة ، لا على أساس السلطة والسيادة والأستاذ الجيد هو الذي يسبق تلاميذه للتعرف عليهم ومحاولة التعرف عن ظروفهم العائلية والمشاكل التي يمر بها كل واحد على حدا ، داخل وخارج المؤسسة .

7- أنواع العلاقات البيداغوجية الأستاذ والمراهق :

هناك ثلاث أنواع من هذه العلاقات البيداغوجية :

أ- علاقة ديكتاتورية:

الأستاذ لا يترك المجال لأي كان من التلاميذ أن يقوم بتصرفات قصد المزاح مثلاً: مع الزملاء خلال الحصص أو اتخاذ أي قرار.

ب - علاقة أوتوقراطية :

هي نقيض العلاقة الأولى تماماً ، حيث يتمتع التلاميذ بالحرية التامة دون استطاعة الأستاذ فعل شيء.

ج- العلاقة الديمقراطية:

في إطار هذه العلاقة التعامل بين الأستاذ والتلميذ يكون مبني على أساس الديمقراطية، بحيث تسود هذه العلاقة التفاهم والتجاوب الجيد. ويجب على كل الأساتذة معرفة كل ما يحدث للمراهق من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو بسيكولوجية ، وذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلميذ الأساسية ، وكذا كيفية تفكيره والتعامل معه ، حتى يكون الجو السائد بين الأستاذ والتلميذ جواً إيجابياً و بالتالي يستطيع أداء واجبه التربوي و العملي.

8- علاقة المدرس بالمفتش :

لقد تطور مفهوم التفتيش أو التوجيه الفني تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، بل تسمية الحالية بالتوجيه بدلاً من التفتيش للدليل واضح يعكس هذا التطور الكبير في المفهوم . فقديمًا كان التفتيش بالمدارس، أما اليوم على أساس استخدام السلطة وتصييد الأخطاء وتوجيه النقد وانعدام التوجيه والإرشاد من جانب المفتش ومن هذا كان ينظر إليهم من طرف المدرسين نظرة ملؤها الخوف والرغبة وهكذا أصبحت العلاقة بين المدرس و المفتش علاقة معتلة تقوم على أساس صحي سليم من العلاقات الإنسانية الصحيحة :

ويقوم المفهوم الحديث للتفتيش على أساس أنه مفهوم حي ديناميكي متطور ومن مميزاته:

- 1- أنه يستهدف التوجيه والإرشاد ولا يصير الأخطاء ، فالمفتش أو الموجه الفني في ظل هذا المفهوم المتطور يشقي أن يقوم بدور الموجه أو الناصح والمرشد الذي يستهدف مساعدة المدرس على تطوير نفسه وتطوير مستوى أدائه وبالتالي الارتفاع بمستوى العملية التربوية على أساس ديمقراطي لا على أساس أستوقراطي أو بيروقراطي وينبغي أن يحل النصح والإرشاد والتوجيه بدلاً من التعليمات والأوامر .
 - 2- يركز على أساس المدرسين على النمو المهني وتحسين مستوى أدائهم وتدريبهم.
 - 3- يتميز بالطابع التحريبي والأسلوب العلمي هذا يعني أن تكون الممارسات التربوية الجارية موضح تساؤل مستمر وأن توضع موضع الاختبار والتقييم والبحث والتحليل العلمي الدقيق ، وله دور هام في استشارة التساؤل جدوى وفعالية الممارسات التربوية الجارية وتوجيه البحث والدراسة¹ ، والتحليل للكشف عن المبادئ.
 - 4- ويقوم على أساس أن يستمر المفتش سلطته ومكانته من قوة أفكار ومهارته الفنية ومعلوماته المتجددة باستمرار وخبراته التأمينية المتطورة ومدى تأثير كل ذلك على مدرسيه في ظل المفهوم القديم الذي يتطلب من المفتش أن يكون هو نفسه تأميناً في ميدانه حتى يستطيع أن يساعد الآخرين على النمو.
- ومع تزايد الجانب العلمي والمهني في التطورات الحديثة باستمرار في ميدان عمله وأن يطور من أسلوب عمله وطرائق أداءه الجديدة للممارسات التربوية وهكذا يساعد التفتيش على تعديلها وتغييرها أو تطويرها بصورة مستمرة على أساس علمي تحريبي .

¹ - محمد منير مرسي - الإدارة المدرسية الحديثة - عالم الكتب - طبعة معدلة و منقحة سنة 1995 - ص 247 .

5- يقوم التوجيه الحديث على أساس المشاركة والتعاون بين المدرس والمفتش وهذا يتطلب أن تقوم العلاقة بينهما على أساس ديمقراطي سليم وأن تكون الصلة بينهما على أساس قوة من العلاقات الإنسانية الصحيحة.

يعتبر برنامجنا متكاملًا مخططًا لتحسين العملية التربوية بالمفتش يستخدم أساليب متنوعة مثل الزيارات والندوات والاجتماعات ، والمنافسات وتبادل المعلومات والخبرات وما شابه ذلك ، المفتش في ممارسته أو استخدامه لهذه الأساليب لا يركز اهتمامه على المدرس كفرد فحسب وإنما على التلاميذ أيضا فيعتبر على مستوى تحصيلهم وتقديمهم ويطلع على أعمالهم التحريرية إلى منافسة الشهية لهم ، ويمتد اهتمامه أيضا ليشمل المدى الواسع للعملية التربوية برمتها . فهو يضع نصب عينيه دائما الأهداف التربوية الكبيرة في ارتباطها بواقع العملية التربوية في المدرسة ويمتد نشاطه ليشمل الوسائل والطرائق التي تتبعها المدرسة في أنشطتها التعليمية ومدى ملاحية التجهيزات والأدوات ومدى مناسبة كل ذلك للأغراض التربوية¹

إن المفهوم الحديث للتفتيش يقوم على أساس تقويم المدرسين هدفا في ذاته إنما هو وسيلة لتحسين مستوى أدائه والارتفاع بالمستوى ولذلك ينبغي أن يكون هذا التقويم هادفا وموضوعا و بناءا بعيد عن التحيزات الشخصية أو اعتبارات الجمالة والمحسوبة وبأمثل يمكن أن يقال بأن كتابة التقارير عن المدرس ليست أيضا هادفا وموضوعيا وبناءا في ذاته ، وإنما إذا كان بدلا من الاتقاء عليها كوسيلة أن تكون أيضا صادقة وموضوعية وبناءة تستهدف إعطاء صورة صادقة عن جوانب القوة والقصور ويتبعني أن تتضمن الاقتراحات الإيجابية لجوانب القصور وربما كان من الأفضل أن يكون التقرير نفسه موضع مناقشة بين المفتش والمدرس نفسه مع اشراك المدرس الأول ومدير المدرسة في هذه المناقشة² يدرك مفتش التربية البدنية والرياضية مختلف الظروف التي تحيط بالمدرس الأول مرة فهو حتما مر بهذه التجربة بحلها ومرها وهو مدرس، لذلك لتجعل الخوف من المفتش هو الشعور الرئيسي المسيطر عليك ذلك لأنه جاء ليقوم على توجيهك وإرشادك ونصحك وتزويدك بالخبرات التربوية والفنية التي تجعل منك مدرسا متمكنا في عمله قادرا على القيام به بكفاءة واقتدار³.

¹ - محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، طبعة معدلة و منقحة ، سنة 1995، ص 248 - 249 .

² - محمد منير مرسي - الإدارة المدرسية الحديثة - عالم الكتب - طبعة معدلة و منقحة - سنة 1995 - ص 249 .

³ - عدنان درويش جلون و آخرون - التربية الرياضية المدرسية - دليل المعلم الفصل و طالب التربية الرياضية - الطبعة الثالثة - سنة 1994 - ص 55 .

9- علاقة الإدارة بالمدرس :

الإدارة في المصطلح الحديث عبارة عن العملية أو مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها التهيئة البشرية والمادية وتوجيهها توجيهها كافيا لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجد فيه هذه العملية لا تكون السلطة احتكارا لفرد أو مجموعة من الأفراد ، إنما توزع مع ما يوازيها من المسؤوليات على مجموعة الأفراد في الجهاز بطريق الشورى الفرد إلى ذلك الفرد أو مجموعة من الأفراد في النهاية أي تكتيف الجهود لتحقيق الأهداف عن بصيرة ووعي¹.

وللعلمية الإدارية سواء كانت لمرفق عام أو مؤسسة خاصة أو التعليم وظائف محددة أهمها ما يأتي:

- 1- التخطيط أو محاولة التحكم في المستقبل وتوجيهها نحو الأهداف المرجوة وذلك بإتخاذ قرارات تقوم على أساس تقارير دقيقة النتائج المحتملة للقيام بأعمال معينة.
 - 2- توفير المصادر المادية والبشرية وتوزيعها على الجهات المختلفة وتحديد السلطات والمسؤولية وفق الخطة المرسومة .
 - 3- الحفز و التعبئة و استشارة سلوك الأفراد على النحو الذي يؤدي بهم إلى الوصول إلى النتائج المرجوة
 - 4- التنسيق أو الملائمة بين العناصر والجماعات والعمليات المختلفة بحيث تكون جميعها وحدة متكاملة مع العمل أو النشاط المهادف.
 - 5- التقييم أو الفحص المستمر للنتائج المترتبة على الطرق والأساليب والوسائل التي يتم بها تنفيذ الوظائف الأربعة السابقة بقية تحسين العملية الإدارية.
- من المؤلف بالنسبة لكثير من الناس - حيث يصادفون بعض المصاعب أن يشدها إلى سواهم وأن يلغوا اللوم على غيرهم - وهكذا فإن المديرين يلغون اللوم في فشلهم على المدرسين و المدرسين بدورهم يلغون اللوم على المديرين و اغلب الظن أن الطرفين ملومان - إن الطريقة الأصح إذا فشل اجتماع المدرسين برئاسة المدير - أن يسأل المدرس نفسه : ما هي مساهمتي في فشل هذا الاجتماع و ما هي نقاط الضعف التي سببت هذا الفشل ؟

إن مثل هذا النقد الذاتي يساعد على تحسين عمل المدرس و يمهّد السبل أمام نجاح عمله و نجاح عمل المدرسة

إذا شعر المدرس بأنه بحاجة لتحسين علاقاته المهنية, فقد يقرر إن يقوم بدور أكثر فعالية في إدارة المدرسة، و مثل هذا الدور الفعال يقرر به المدير، كما إن موقعه المتعاون يقود إلى الاحترام بينه و بين المدير , و من واجب المدرس بالطبع إن

¹ - منصور حسين - محمد مصطفى زيدان - سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي - ص 10 .

يتعاون دوما مع الإدارة ، و سيرى المدير إن المدرس شخص - مثله هو - يخطئ و يصيب و لكن حسن النية و الرغبة في العمل و التعاون كفيلة كلها بان تجعل عمل المدرسة منتظما بل مثمرا

إن شيئا من التسامح من الطرفين قادرا على تقريب وجهات النظر وتأمين التعاون من أجل المصلحة العامة.

حين يتوفر الاحترام المتبادل والتعاون الوثيق بين المدرس والإدارة فأن ذلك كفيل بأن يدفع كلا منهما إلى مصارحة الآخر بمتاعبه ومصاعبه ويقلل من خوف كل منهما من زميله وحينئذ يرى الاثنان أن الثقة المتبادلة والتعاون المخلص كفيلا بتذليل هذه المصاعب. لا شك في أن هذه الثقة شرط أساسي لتشجيع المدرس أن يصارح المدير المدرس من التلميذ أمر بديهي لأن كتمان السر شرط أساسي لهذا التعاون.

10- العلاقة بين المدرس و زملائه:

كان الكثيرون من المدرسين في الماضي يفترضون أن تحسين عملهم إنما يقتصر على فاعليتهم داخل غرفة الصف ومع أن عمل الصف يتميز بأهمية فريدة فإنه من المعترف به لأن ثمة مجالات خارج غرفة الصف ذات أهمية قصوى في النمو المهني للمدرس من هذه المجالات هي علاقات العمل بين المدرسين والإيضاح ما قصدنا دعنا نقارب بين مواقف المدرسين قيل بعضهم بعضا في نوعين من المدرسة ففي المدرسة الأولى تسود روح التعاون المدرسون يتقاسمون وسائل الإيضاح ويتبادلون الكتب والمراجع والمجالات والمعاجم ودوائر المعارف وأعضاء الهيئة التدريسية يتنافسون سوية مشكلات تلاميذ تم يخيرون بعضهم بعضا بما يجري في صفوفهم وبصعوباتهم وبحاجاتهم وأن الأمور في بعض الأحيان لا تجري على ما يرام في المدرسة فيتبادلون المدرسون والتلاميذ المساعدة والعون واقتراح الحلول الناجحة ومثل هذه العلاقة الطيبة تقوم أيضا بين المدرسين والتلاميذ وبينهم وبين الإدارة¹

أما في المدرسة الأخرى فتتراوح العلاقة بين العراء والسافر والحياد اللامبالي ويبدو أن الستار السائد في المدرسة هو " بتعد عن طريقي ونحن أصدقاء " .

وفي اجتماعات المدرسين تسود روح من الشك وسوء الظن وكثيرا ما يلمح المدرس في القسم لتلامذته بأن زميله أو بعض زملائه يتساهلون في العلامات.

¹ - فاخر عاقل - علم النفس التربوي - دار العلم للملايين الطبعة التاسعة - سبتمبر 1982 - ص 527 - 528.

والمدرسون مثل هذه المدرسة يتقاسمون التسهيلات التي تتيحها المدرسة ولا يتبادلون الكتب والمراجع بعض المدرسين على الأقل يعتبرون مادتهم هي الأهم بديهي أن هذه الروح تشعري حتى تنتقل إلى العلاقات بين المدرسين والتلاميذ بينهم وبين الإدارة فينددون ببعض أساتذتهم وتقدم مشكلات إنباضيه ويستهم الجو كله ويفسد .

إن الكثير من نجاح المدرسة الحديثة يتوقف على رغبة مدرسيها و قدرتهم على العمل المشترك و ثمة مجالات عديدة لا بد فيها مثل هذا التعاون, من هذه المجالات تنفيذ المناهج و إعادة النظر فيها، ذلك بأنه إذا لم يتعاون المدرسون فيما بينهم فان تعليمات المدرس ألواح قد تتعارض مع تعليمات المدرس الأخر , كما تتعكس مطالبه مع مطالب الأخر, لعل ابسط ما نلاحظه في مدارسنا التي يعينها المعلمون لا تترك وقتا للتلميذ للراحة أو القراءة أو حتى الدراسة . ول عني المدرسون بالتنسيق بين هذه الوظائف و ذكروا إن التلميذ مكلف بتلبية طلباتهم كلهم لما أرققوا التلميذ هذا الإرهاق . ثم إن من واجب المدرسين إن يتعاون بعضهم مع بعض في مشاكل مثل إعطاء العلامات و الترتيب و تقديم البرامج و المناهج و غير ذلك من الفاعلية المدرسية و على رأسها معالجة المشكلات التي تطرأ بالنسبة لبعض التلاميذ و بديهي إن تدريب المدرسين و تأهيلهم يجب إن يأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار , بل ذلك بان من واجب و دور المدرسين و كليات التربية تدريب المدرسين على العمل المشترك و التعاون المثمر¹ .

11- العناد و الأجهزة و علاقتها بالمدرس:

إن المدرسين يحتاجون لهذه الأجهزة و الأدوات في كثير من المواقف التعليمية , لذلك أصبحت الحاجة الماسة لاستنباط طرائق جديدة شيقة تفسح المجال لاستخدام ادوات صغيرة او بسيطة , قديمة أو حديثة مبتكرة او مقتبسة لكي تملأ الفراغ الكبير من نشاط التلاميذ الناتج عن عدم استغلال الأدوات مهما كان نوعها و حجمها في تدريس التربية البدنية و الرياضية .

تعد المنشآت من الملاعب وساحات و مرافق رياضية من جهة و الأجهزة و العناد الرياضي من جهة أخرى من مستلزمات الرئيسية للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي إذ أنها تمثل العمود الفقري لهذا النشاط .

من الأمور البديهية ضرورة وجود الملاعب و الأدوات اللازمة من اجل تدريس اي نوعية برنامج و الفعاليات .

إن توفر الملاعب و الأدوات أمر ضروري لنجاح كل برنامج، لكن هذا لا يعني ترك العمل جانبا بحجة عدم وجود الأدوات اللازمة أو الملاعب الضرورية لتدريس البرنامج. إذ يمكن التكيف و التصرف بالنسبة للملاعب و الأدوات المتيسرة

¹ - فاخر عاقل - علم النفس التربوي - دار العلم للملايين الطبعة التاسعة سبتمبر 1982 - ص 528 - 529.

كما يجب عدم إدراج بعض الفعاليات في البرنامج و التي لا يمكن تدريسها في أي حال من الأحوال فمثلا : لا يمكن إدخال السباحة في برنامج التربية البدنية و ذلك لعدم توفر المسابح اللازمة إلى غير ذلك من الأمور .

و لابد من ملاحظة نقطة مهمة هي إن تعلم الفعاليات الرياضية يحتاج إلى وقت مناسب, فكلما كان الوقت كافيا أصبح من السهل تعلم الفعالية و ساعد على تدريس فعاليات مختلفة بدلا من فعالية واحدة أو اثنين طيلة السنة.

و من واجبات مدرس التربية البدنية إن يضع دراسة وافية لجميع ما يحتاجه من أدوات و ما عنده . فمثلا يوجد ملعب للعبة ما و لا يوجد ملعب للعبة أخرى فعلى هذا الأساس لا يعني بان المدرس يجب عليه ان يلغي هذه اللعبة من برنامجه لعدم توفر المساحة القانونية لها . فالمدرس الناجح هو الذي يعمل على الاستفادة قدر الإمكان من الإمكانيات المحددة.

بأكبر قدر ممكن, و على أساس هذه المفاهيم الدالة على ضرورة توفر الملاعب و الأدوات و أهميتها القصوى في إنجاح درس التربية البدنية و الرياضية .¹

لقد تكلمنا عن الملاعب و الأدوات و الأجهزة و أهميتها بالنسبة للأنشطة المدرسية و تدوينها في كراس التحضير بالإضافة إلى عمل سجلات الخاصة بها , إيماننا بأهميتها لنجاح العملية الإدارية و التنظيمية بالنسبة لمدرس التربية البدنية و الرياضية ,نعرض فيما يلي أهم النقاط التي تتطلب على المدرس مراعاتها حتى تكتمل العملية الإدارية و التنظيمية بالنسبة للنشاط الرياضي فيما يخص الملاعب و الأدوات و الأجهزة الرياضية.

اشترك التلاميذ في المساعدة بصيانة الملاعب بالمدرسة مع تقديم جوائز و الحوافز للتلاميذ ذوي النشاط المميز في إعدادها و صيانتها .

تحديد مجموعة من التلاميذ تعمل بصورة دورية , إعداد وصيانة الأدوات الخاصة سواء بالدرس و الأنشطة خارج الدرس بحيث تقع المسؤولية عليهم في حال إهمال هذه الأدوات أو عدم صيانتها و تقديم الحوافز لهم أيضا .²

¹ - فايز مهنا - التربية الرياضية الحديثة - الطبعة الثانية - سنة 1987 - ص 146.

² - قاسم حسن حسين - التدريب في ألعاب الساحة و الميدان - جامعة بغداد- سنة 1976 - ص 284 .

12 - الراتب الشهري و علاقته بعمل المدرس :

يعتبر الراتب الشهري كمكافئة يتقاضها العامل مقابل ما يقوم به من مجهودات سواء بدنية أو فكرية أو مهارية , يختلف من فرد إلى آخر على حسب مستواه و نظرا للحالة المزرية التي يعيشها مجتمعنا الحالي و التي أثرت سلبا على معيشة الأفراد البطالين و حتى العاملين, و من بينهم مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي هو في حاجة إلى راتب شهري مناسب يساعده على شراء حاجياته الرياضية من (لباس , حذاء ,... الخ) و حتى بعض الوسائل المستعملة في الدرس مثل : (الصفارة، الميقاتي ...) و من خلال احتكاكنا ببعض المدرسين لاحظنا إن راتبهم لا يكفي لقضاء حاجياتهم أو مستلزماتهم ..

كهذا أدى بالمدرس إلى عجزه عن تحقيق مستوى ملائم من المعيشة نتيجة ضالة مرتبه أو كثرة حاجياته العائلية أو حاجته إلى الظهور بمظهر حسن لا يحتمله مرتبه .

13- أسس الإدارة الديمقراطية في الإدارة المدرسية:

لكي تضمن الإدارة نجاح عملها يجب أن تتبع الأسس التالية:

1- تشجيع فردية التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والمحافظة على هذه الفردية فلا نرى التلاميذ بالجملة التي تتوخى معرفة الفروق الفردية في الميول والقدرات والحاجات والاستعدادات ولا تخضع المدرسين لسلسلة من التعليمات المفروضة عليهم بل يسمع لهم بالتحريب والابتكار.

2- تنسيق الجهود بين العاملين في المدرسة وتشجيعهم على العمل كمجموعة متعاونة ينظرون إلى المنهج ككل لا على أساس مادة التخصص وحدها.

3- المشاركة الفعالة الواسعة في تحديد السياسات والبرامج و اتخاذ القرارات ويشترك المدرسون عن طريق إدارة المدرسة والتلاميذ عن طريق مجالس إتحاد التلاميذ والمواطنون عن طريق مجالس الآباء وغيرها من المجالس الاستشارية الأخرى في المناسبة وتحديد السياسات الخاصة بإدارة المدرسة .

4- التكافؤ من المسؤولين يجب أن يقترن فرض بعض الواجبات والمسؤوليات على المدرسين أو التلاميذ بمنهج للسلطات يتكافأ مع هذه المسؤوليات .

- 5- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب , اي لا تفرض الاعمال الاضافية على المدرسين دون مراعاة لقدراتهم و ميولهم , حتى تكون الرغبة و القدرة من بواعث الانتاج .
- 6- وضوح التعليمات و تحديد الاختصاصات حتى لا يقع تداخل او احتكاك او مضاعفة للجهد او ازدواج العمليات .
- 7- العدالة في توزيع العمل و تجنب التحيز, و هذا الأمر ينسحب على المدرسين , كما ينسحب على التلاميذ ' فلا يجابي مدرس في عمله على حساب مدرس آخر كما لا يعامل تلميذ معاملة خاصة لقربه او جاهه .¹
- 8 - إنشاء علاقة إنسانية سليمة بين ناظر المدرسة و المدرسين , و بين المدرسين بعضهم و بعض, و بين المدرسة و المجتمع المحلي, و أساس العلاقات الإنسانية السليمة هو احترام شخصية الفرد و الإيمان بان كل فرد مهما كانت قدراته يمكن أن يقوم بعمل نافع و الاهتمام بمشكلاته الداخلية و الخارجية , و احترام الآراء و الأفكار و التوجيه البناء الهادف و خلق شعور بالانتماء إلى المجموعة و توجيه جو الثقة بين الجميع و ان يكون الولاء للآراء و القيم للأشخاص, و اتحاد القرارات بالإجماع, و الاعتماد على مبدأ الإقناع و الاقتناع لا فرض الآراء .
- 9- إنشاء برنامج العلاقات العامة كدعوة الأهالي لزيارة المدرسة و تقديم خبراتهم للتلاميذ, كما يحدث في نظام اليوم المفتوح الذي تنظمه بعض المدارس النموذجية أو عقد ندوات و تنظيم محاضرات للتوعية و دراسة مشكلات المدرسة و ذلك لربط المدرسة بالبيئة و تعريف كل منهما بالأخرى و القضاء على الانفصالية القائمة بينهما .

¹ - منصور حسين - محمد مصطفى زيدان - سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي - ص 9 .

خلاصة:

من خلال الفصل يتبين لنا أن المؤسسة التربوية في أي مكان في العالم لا يمكن أن تسير في الطريق الصحيح بدون علاقة إنسانية تحكم الأفراد لأن من خلالها تحصد النتائج المثمرة، وأن مدرء مدارس لا يستطيعون الامسك بزمام الأمور ما لم تكن هناك ديموقراطية في إدارتهم، وعند كلمة ديموقراطية تقف عندها لأن من يتوج هذا المفهوم في حسن التعامل مع الأفراد وفي المقدمة المعلمون المربون للتلاميذ محور العملية التعليمية والإنسانية فيما معناها ليست الطيبة في التعامل بقدر ما لها من مفهوم أعمق من ذلك بكثير تأتي في مقدمتها العمل بروح الفريق ، تبادل الآراء، الاستفادة من الخبرات ، الحوافز و المكافآت، رفع المعنويات ، الثناء، العرفان بالجميل، عدم التجاهل، المشاركة في اتخاذ القرارات وبعض الأمور المهمة.

و في مدارسنا نتجاهل بعضها متناسين أهمية العلاقات الإنسانية الطيبة في كسب المعلمون والتلاميذ وذلك بحجة ظروف العمل الكثيرة المثقلة، وحقيقة أن الإنسانية توجد لدى أولئك القادة الذين تربوا على قيم واتجاهات دينية في المقام الأول وأطلعوا على نتائج البحوث والدراسات في هذا الميدان .

تمهيد:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد العامل الحاسم في مدى تحقيق عملية التدريس، وعلى الرغم مما قدمته التربية التكنولوجية المعاصرة من مبتكرات تسعى إلى تحسين وتسهيل العملية التعليمية إلا أن المعلم لازال وسيبقى العامل الرئيسي في هذا المجال، إذ أنه هو أيضا أحد أطراف عملية الاتصال البشرية التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التعليمية ولهذا يجب أن يكون المعلم على دراية واسعة فيما يخص تخصصه إلى جانب حصيلة معرفية عن المجالات الأخرى حتى يستطيع التلاميذ التفاعل معه بصورة جيدة وأن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية.

1- تعريف الأستاذ (المدرس):

يرى بلوم Bloum أن المدرس هو الذي يتكيف في هذه المجالات البيداغوجية الثلاثة، العاطفي، النفسي والمعرفي ومنها يستطيع الوصول إلى ستة أصناف منها: المعرفة، الفهم، التطبيق، التخيل، التقدم، التحويل، الشرح، التوسع، وبهذا المعنى فإن المدرس هو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيًا لتعليم الآخرين ومساعدتهم وأن يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبو إليها.¹

أما إسحاق محمد " فيعرف المدرس " أنه مصدر توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم ، فالمدرس لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعدهم على التفاعل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ والوقوف على أسباب تصرفه.²

ويقول " إبراهيم ناصر " : المدرس إنسان مرشد وموجه، إنه يسير بدقة سفينة التعليم، وكلما كان أكثر فهما للقوى التي تعد نفوسهم بها.³

2- شخصية الأستاذ (المدرس) :

إن المدرس كباقي الأفراد، كان طفلاً يعيش في كنف أبويه ثم أرسل إلى المدرسة. ثم التحق بأحد معاهد إعداد المعلمين، فتخرج وأصبح يمارس مهنة التعليم مع غيره من المعلمين تحت إشراف هيئات معنية، وقد يكون متزوجاً وله أولاد وقد يكون أعزباً يعيش بمفرده إلى غير ذلك من الأمور الأخرى، والمدرس في هذه المراحل جميعاً يتأثر بالأفراد الذين يتعامل معهم والجو الذي يعيش فيه، فهو يتأثر بأبويه وعلاقتهما به.

ومعاملتهما في الطفولة، وبالمعلمين الذين مروا عليه في دراسته، وبعلاقته مع هيئات التدريس، فقد يعود على الجبن والخوف والتردد وعدم الثقة بالنفس نتيجة لتربية منزلية أو مدرسية، وقد يشبّ على العكس من ذلك قويا متزناً شجاعاً غير متردد ولا شك أن ظروف حياة المدرس لها دور أيضاً، فالمدرس الذي يميل منذ صغره إلى الانتقام يجد في تلاميذه مجالاً سهلاً للانتقام في الضرب والقسوة وسوء المعاملة معهم.

علاقة المدرس بتلاميذه وتبادل المحبة معهم مقدار إخلاصه في عمله ونجاحه فيه، يتوقف إلى حد كبير على كيانه النفسي وما هو محمل به من أثر الماضي والحاضر، فهذه كلها عوامل خارجة عن إرادته ولكنها تتحكم في عمله إلى حد بعيد وتكوّن عناصر شخصيته وتؤثر في سلوكه نحو تلاميذه وبالجملة تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو فشله فيه.⁴

¹ يحياوي محمد : تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير ، التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، 2001 ، ص 34.

² نفس المرجع ، ص 140 .

³ نفس المرجع ، ص 40.

⁴ محمد عطية الإبراشي ، علم النفس التربوي ، ط 1 ، الدار القومية للطباعة ، بدون سنة ، ص 372 .

3- المبادئ الأساسية لشخصية معلم التربية البدنية و الرياضية:

هناك أربع مبادئ أساسية وهامة يجب على المعلم التربية البدنية والرياضية أن يلتزم العمل بها ، وذلك إن أراد لنفسه أن ينجح في عمله وحياته والمبادئ الأربعة هي :

معلم التربية الرياضية لا بد أن يؤمن أن مهنة التدريس من أشرف المهن ويضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ، ومعلم للمهارات فقط ، ولكنه مرب رائد في عمله ومجتمعهم ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم .
وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية الرياضية ، فهذا يجعله يعرف مكانته من العملية التربوية والتعليمية ، ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه وزملائه في المدرسة والمجتمع ، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من أداء دوره وواجباته على أكمل وجه. 1

3-2 احترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات ، وعلى معلم التربية الرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة ، وإيمانه قوي يركز على احترامه لنفسه ومن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملما بمبادئه العلمية وبكل أبعاده العلمية التعليمية ، ويكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه ، ويتعامل معهم بكل احترام وتقدير. 2

3-3 احترام المتعلم :

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية ويتوقف عليه نجاح هذه العملية ، فنموه عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتعاملان ويتفاعلان وينشأ بينهما ارتباط وثيق ومستمر ، كما ينشأ بينهم علاقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمل من قيم ومواقف واتجاهات فلا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم وطموحاتهم فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية وهذا بدون شك امتداد لاحترام المعلم لذاته ولمهنته. 3

4 - العلاقات الطيبة:

احترام المعلم لكل ما ذكرناه سابقا يتطور ويحدث له داخل إطار تكوين وبناء علاقات طيبة مع كل الأفراد المكونين للعلمية التعليمية ، فيجب على المعلم أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل من زملائه في المدرسة وفي المهنة ومع أسر تلاميذه ومع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه ومع المتعلم نفسه.

¹ محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح ، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية ، ط 1 مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية 2001 ص 31 ، 32 .

² نفس المرجع ، ص 32

³ نفس المرجع ، ص 32

لذلك فإن المعلم في التربية الرياضية يتمتع بثقة تلاميذه وحبهم له ولمادته وهذا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف، ويعاملهم بميزات العدل والمساواة ويغرس بينهم فضائل التعاون وجماعية العمل ويتحدث معهم بأسلوب مهذب ويتحكم في تصرفاته اتجاه تلاميذ عند الغضب.¹

5- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية تختصر في أربعة مهام وهي:

أ/ المهام الإدراكية للأستاذ:

هذه المهمة تتعلق بتحضير دروس التربية البدنية والرياضية مع اختيار الأهداف والوسائل المتعلقة به.

ب/ مهمة تنظيم التعليم:

وهي تكمن في تنظيم التلاميذ إلى عمل وتحضير مساحات القيام مع تحضير الحصص والمخططات إلى غير ذلك.

ج/ مهمة التدخل المباشر:

وهي تتمثل في الأعمال البيداغوجية اليومية التي يقوم بها الأستاذ، وتتمثل في تحضير سير الحصص.

د/ مهمة التقييم:

وتتعلق بتقييم وعملهم الخاص وهذا ما يسمى بالتقييم الذاتي المشخص.

كما أنه يجب أن يكون ملتزم الذات وصریح ويمكننا التركيز على النقاط الواجب توفرها في الأستاذ لكي يتمكن من القيام بعمله التربوي والتعليمي في أحسن وجه² إلى مايلي:

* أن يكون محبا لعمله، مقدرًا لدور التربية البدنية والرياضية التي لها أهمية بالغة في تدعيم المجتمع.

* يجب أن يتجلى المدرس بشخصية حتى يحرز على احترام التلاميذ ويستحوذ على ثقتهم متحليا بالصبر والمثابرة، بعيدا عن سرعة الانفعال والتعصب، غير متكلف حيث يدل على النشاط والقوة ويثير صوته والعزيمة ويتصف سلوكه بالحزم والصرامة، وتكون مهارته الحركية في مستوى أداء النماذج المطلوبة ولهذا يجب عليه العمل باستمرار على الاحتفاظ بقدراته ومهارته العلمية.

* أن يكون متطلعا باستمرار على كل مستجد على تخصصه من آراء ونظريات وأبحاث علمية، ليقف على أحدث المعلومات وليتمكن من أن يتابع التطور السريع بنظريات التدريس وطرقه.

¹ محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح ، مرجع سابق ، ص 23.

² عصام بن حق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، بدون طبعة ، دار الكتب الجامعية ، مصر ، ص 47 ، 48 .

* يجب أن لا يقتصر مجال اطلاعه على تخصصه فحسب بل يجب عليه الاطلاع على مجمل العلوم المتصلة مع هذا التخصص، حتى يستطيع التأثير بصفة متزنة على تلاميذه، وعليه يجب على الأستاذ أن يكون ملماً بالنواحي التشريحية للإنسان والوظائف و الأعضاء، زيادة على تطلعه بعلوم الاجتماع والنفس والتربية الرياضية... الخ.

* أن يكون واسع التجارب والخبرات قادر على الابتكار والتجديد، فالمعلم الناجح هو أول من يجب الأطفال ويوليهم عطفه وحنانه وتفهمه، وهو ثانياً من يدفعه حب الأطفال إلى إخلاصه في عمله وبذل إمكانياته في رفع شأنه، وهو يتحلى بصبغة الصبر أي بقدر متوفر من النضج الانفعالي وهو في الأخير من يحمل قيماً أخلاقية سامية.¹

فالمربي الرياضي يستعمل تمارين رياضية، إذ التربية البدنية بصفة منطقية هي واحدة وهي تعليم المترقي قدرات حركية معرفية.

وبهذا فإن المربي عند قيامه أو تعليمه لمهارة رياضية يجب أن يكون على أكمل وجه وفي هذا السياق يحفز التلميذ على القيام بمثلها حتى وإن لم يستطيع التلميذ تأديتها لغياب الصفات البدنية والمعرفية اللازمة للقيام بذلك، فهو رغم ذلك سوف يحاول بكامل قدراته البدنية أن يقوم بها، وبهذا فإن المربي يكون قد قام بدوره على أحسن وجه لإعطاء ذلك التلميذ حب الممارسة ودفعه إلى تأديتها.

6- الصفات الواجب توفرها في الأستاذ:

يجب أن يعرف كل معلم إن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عدد من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية، التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها.

6-1 التعليم:

ينبغي أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيراً ما يعطيه التلاميذ، زيادة على أن يكون ملماً بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطرق معاملاتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلع على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بمهنته.

6-2 سلامة الجسم و الحواس:

يجب أن يكون معلم التربية الرياضية خالياً من العيوب والتشوهات القومية والعاهاث مثل " تقوس الساقين - الإحشاء الجانبي - فلتحة القدمين - استدارة الظهر - التجويف القطني - الصمم... الخ " وذلك لأن المعلم ذو العاهة ينفر التلاميذ منه وتجعلهم يسخرون منه.

¹ عبد المجيد النشواتي ، علم النفس التربوي ، بدون طبعة ، دار النشر بيروت ، 1981 ، ص 30 .

3-6 صحة الجسم: المعلم ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤوليته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عليه أن يحافظ على صحته ويهتم بها .

4-6 النظافة:

يجب أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة، ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث التلاميذ يتأثر به التلاميذ إلى حد كبير.

5-6 الروح الاجتماعية:

يجب أن يمتاز المعلم بالروح الرياضية وأن يكون طبيعياً في سلوكه مع التلاميذ وزملائه في المدرسة ولا يتكلف في تصرفاته وأن يكون قدوة حسنة يقتدي به التلاميذ وفي نفس الوقت يعمل على بث القيم الاجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة.

6-6 النظام:

يجب أن يدرك المعلم أن كل شيء لا ينتج ولا يؤدي فائدة إلا بالنظام ولذا يجب عليه أن يحافظ على نظام المدرسة والتقاليد المدرسية و الأساليب التربوية وأن يثبت في تلاميذه دائماً أنه بالنظام يمكن إنجاز أصعب الأعمال مع الاختصار في المجهود والوقت.¹

7 خصائص مدرس التربية البدنية والرياضية:

1-7 الخصائص المعرفية والعقلية:

إن المعلم الجيد هو الذي يلم بمادته من كل الجوانب وتكون له ثقافة عامة واسعة، ومستوى خاص في التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن وصوله بدون ذكاء حتى يستطيع أن يجيب عن استفسارات التلاميذ، فالمعلم يجب أن يسمى طول حياته المهنية، يقول " فاخري عاقل " : إن العلوم في نقد مستمر، تغير دائم لا بد للمعلم الجيد متابعة التقدم العلمي ومساراته فالمعلم الذي يتحسس للمعرفة ومتابعة التقدم العلمي، معلم يترك في نفوس تلاميذه أثراً طيباً، لكن الإلمام بالمادة وحده لا يكفي بل يجب أن يكون ملماً بقواعد وطرق التدريس المناسبة للتلميذ حتى يتمكن من توصيل المعلومات للذهن حتى يستوعبها التلميذ جيداً وعلى المعلم كذلك الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للمادة، فليست معرفة المعلم بالمادة ولا بنفسية التلميذ كافية لنجاحه في مهمته، ولكن لا بد أن يعرف طريقة التطبيق، ولهذا للمعرفة أصول وقواعد التدريس في معاهد المعلمين.²

¹ محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح ، مرجع سابق ، ص 18 ، 19 .

² سعدي لفته ، صباح باقي ، تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1976 ، ص 10 ، 15 .

إن المعلمين سواء من هم في المدارس الأولية أو في المدارس العليا يجب أن يكونوا على نصيب كبير من العلم والذكاء وعلى هذا فالخصائص المعرفية والعقلية المطلوبة هي الإعداد الأكاديمي والمهني، لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها.

في حين أنها تتطلب من القائمين بها والتخصص الدقيق في المادة العلمية والإلمام التام بالأساليب وطرق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجيات التلاميذ. **1**

* اتساع المعرفة و الاهتمامات:

ويتجلى ذلك في تنوع اهتمامات المدرسة إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية والأدبية والعلمية بالإضافة إلى اطلاعه الواسع في الميادين الأخرى ذات العلاقات في مجال تخصصه.

* خصائص تتعلق بأساليب التدريس:

إن التدريس في التربية البدنية والرياضية يخضع لنفس معايير التدريس في المواد الأخرى، وهو يحتاج إلى إعداد متكامل في المادة الدراسية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية التي تساعد على مواجهة مشاكل التلاميذ.

* المعلومات المتوفرة للمدرس عن طلابه:

يتطلب أن يكون المدرس مدركا للنزعة الاستقلالية لتلاميذته المراهقين فلا يسيء تفسير سلوكهم ومعرفة ظروفهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. **2.**

7-2 الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بعمله بأكمله إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية وهي:

* تتمتع باللياقة البدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

* المظهر المقبول واللياقة الصحية العامة، والخلو من العيوب التي تتعارض مع طبيعة مهنته التدريس.

* أن يكون دائم النشاط ويحسن التموقع حين عرض التمارين .

* أن يكون خاليا من العاهات الجسمية الصم والبكم لأنه لا يستطيع إيصال رسالته للتلاميذ أثناء الدرس. **3.**

* أن يكون حسن الملبس نظيفا ومنظما، فالمعلم نموذج لتلميذه وإيماله لنفسه يجعله موضع سخرية، وعدم احترامهم له. **4**

¹ محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية ، ط 1 دار الفكر العربي 1994 .

² صموئيل معاريوس ، الصحة النفسية والعمل المدرسي ، ط2 مكتبة النهضة المصرية 1988 ، ص 85 .

³ صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الجيد ، التربية وطرق التدريس ، ط 1 دار المعارف ، مصر 1984 ، ص 160 .

⁴ عبد الله رشدان ، نسيم جعيني ، مدخل إلى التربية البدنية والرياضية والتعليم ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، المركز العربي للمطبوعات ، عمان ، 1994 ، ص 196.

ويقول (محمد بن زيدان حمدان): " أن تمتع المعلم بحالة صحية سليمة وبخصائص جسمية متكاملة وسلامة حواسه يساعد على إنتاج سلوك هادف وعلى انجاز مسؤوليته بصيغ واقعية معبرة دون تحريف أو تشويه يذكر".¹

7-3 الخصائص النفسية:

يرى الدكتور " سعدي لفته " و " صباح باقر " سنة 1976. بأن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه وقلقه أو طبيته، تؤثر على حالة التلاميذ و تنعكس عليهم، إن البحوث والدراسات التي أجراها كل من " ميلرود ولارد " أثبتت بأن هناك علاقة ارتباط بين قلق المعلم واضطرابه النفسي، وبين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ، وبالتالي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار والإبداع.

وحسب "مصطفى فهمي " سنة 1987 فإن إدراك المدرسة للأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله مصدر الرضى والطمأنينة والراحة النفسية، فالمدرس الذي لا يشعر أنه يقوم بعمل نافع يجعله يشعر باحترام ذاته فإنه تسيطر عليه فكرة تجعله لا يحب عمله وبذلك تجده كثير الشكوى والتذمر، وقد تؤدي به هذه المشاعر إلى القسوة على التلاميذ وذلك كوسيلة للتفريغ بصفة لا شعورية عن المشاكل الخاصة، ينتقم منهم ويضيف مصطفى فهمي قائلاً: "المدرس الناجح هو الذي يسعى لمعرفة نفسية كل تلميذ قصد مساعدته والأخذ بيده".

أما المدرس الذي يعالج العدوان بالعدوان كإصدار الأوامر قصد مضايقة التلميذ أو تسليط العقوبات، فهذا كله دليل على عدم نضج هذا الأستاذ من الناحية الوجدانية والعاطفية، ومن ثم فإن محافظة الأستاذ على اتزانه ووقاره الشخصي وشعوره بعدم التهديد والتزدد وتحكمه بعواطفه ومشاعره وبلوغه أدائه وقراراته في المواقف الغامضة أو الجيدة تساعد سلوكه بوجه عام مفيد ذا معنى وتجعل من قيامه بمسؤولياته هدفا مثمرا.²

7-4 الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا في تدريس مادته على التلاميذ، وفي معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه خصائص تبرزه في أوساط تلاميذه وهي :

*العطف واللين مع التلاميذ، فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفروا منه ويفقد لجوءهم إليه وبالتالي التأثير على الدروس وعلى الأهداف التي يعمل من أجلها.

*الصبر وطول البال والتحمل، فمعاملة التلاميذ لا تحتاج إلى السياسة والمعالجة ولا يجدي معرفة سيكولوجيتهم، إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملاته، فالقلق دليل على الإحفاق في المعاملة.

¹ محمد زيدان حمدان ، تقييم وتوجيه المدرس ، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر ، 1986 ، ص 126 .

² سعدي لفته وصباح باقي ، مرجع سابق ، ص 15 .

*الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل بنجاحه في مهمته وان يكون بعيد التصورات والأفان في تخليه للتلاميذ.

*الحزم والصلابة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له. *يجب أن يكون محبا لعمله، جادا وخالصا له.

*يجب أن يكون مبدعا في عمله لدرجة أن يستطيع إدخال الفن في درسه.

*يجب أن يتقبل أفكار تلاميذه والأشخاص الذين من حوله من أساتذة وعمال.

*يجب أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه، غير متكلف في جميع الجوانب حتى لانكشف سلوكاته الحقيقية ويعرف الجميع تكلفه.

*الميل المهنية الواضحة نحو التدريس.

*أن لا تختلف شخصيته داخل الفصل كثيرا عن شخصيته خارج الفصل.¹

8- كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

8-1 المهنية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية (professionnel cametencie) إلى القدرات والقابلية التي تتيح للفرد الاستمرارية في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في اقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف وفي تقدير مؤتمر الإعداد المهني الشهير باسم "جاكسون ميل" (Jakson milly) أصدر توصية للاهتمام بالكفاءات المهنية، مشيرا إلى أنها تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

*تقدير الإسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.

* معرفة الميز عن التنظيمات في المجتمع والمدرسة.

* فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.

* المهارة في تعديل الخبرات التعليمية في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم .

* المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية .

المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الملائمة.

* المقدره على تقويم حصائل التعليم وخبراته.

المهارة على جعل الحياة الاجتماعية في المدرسة تمثل خبرة ديمقراطية حقيقية.

¹ صالح عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 162.

الاتفاق على القواعد التي تدخل في نطاق المسؤولية القيادية.¹

8-2 الكفاءات الشخصية:

بالإضافة إلى الكفاءات المهنية يجب أن يتصف المهني الرياضي بنوع آخر من الكفاءات الشخصية وهي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد المهني.

فلقد أصدر مؤتمر " جاكسون ميل " قائمة بالصفات والكفاءات الشخصية التي أوصى بها ويمكن إنجازها على النحو التالي:

* الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.

* الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.

* احترام وتقدير الأفراد.

* فهم الأطفال والشباب والكبار وتقديرهم كمواطنين.

* التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى.

* معايشة المجتمع.

* الاهتمام والاستعداد للتدريس والقيادة.

* استخدام فعال وطلق للغة القومية.

* روح مرحة تتسم بالدعاية.

* الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة.²

9- الأستاذ المتمكن (الكفاء):

إن حكمنا على الأستاذ أنه متمكن في مادته إما من ناحية حجم العمل الذي يقدمه والذي يقوم به أو من ناحية الجودة والمقدمة من طرفه.

ولكن هذا لا يكفي، إذ أن الأستاذ المتمكن حقيقة هو الأستاذ الذي تكون له القدرة في التلائم مع الوسط الذي فيه للوصول إلى تحقيق أهدافه المسطرة، ويكون عمله مبرحاً وموجهاً ومحللاً. ولكن قبل أن نتكلم على الأستاذ المتمكن يجب معرفة معنى التمكّن.

¹ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الإعداد المهني والنظام الأكاديمي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 138 .

² نفس المرجع ، ص 42.

9-1 التمکن:

التمکن هو إمكانية تحقيق عمل، وتقوم بالمتابعة المدقة للشيء الذي يمکننا من تحقيق الهدف المنتظر.¹
إذا الأستاذ الذي يجعل لنهاية عمله تقييما إيجابيا محترفا.

9-2 شروط التمکن:

التمکن المحترف في التربية البدنية والرياضية خاصة يعتمد على بعض العناصر والشيء المؤكد أنه في كل الميادين سواء كانت معرفية أو علمية فإنه ليتحقق التمکن في المادة يجب أن يتحقق:

أ- المعرفة ب- القدرة ج- الهو

أ- المعرفة:

هي المعرفة التي لا جدال عليها فالمعرفة ضرورية لتطبيق المادة مثال:

*كيف نقوم بإبرام مقابلة للتلاميذ في كرة السلة ونحن لا نعرف قانونها ولا نعرف قوانين تحكيمها.

إذا للوصول إلى الهدف المسطر يجب على الأستاذ أن يكون مكتسبا لمعرفة احترافية في جوانب منها:

*التشريح والفيزيولوجيا (المفصل، العظام، الجهاز التنفسي، الجهاز العضلي... الخ)

*علم النفس وعلم الاجتماع.

*الإدارية وكل جوانبها من التأمينات والتسهيلات.

*التقنية أي معرفة مقادير الملعب، القوانين الخاصة بالمادة ممارسة مع معرفة تطبيق السلم التنقيطي حسب المادة والعمر والجنس.

ب- القدرة:

إن الخبرة الاحترافية هي أيضا تابعة للقدرة، إذ أن الأستاذ الذي له الخبرة في ميدانه لا يكثر من الأخطاء وإذا قام بها فلا تكون فادحة مقارنة مع الأستاذ الذي لا يكسب شيئا كبيرا من الخبرة.

ج- الهو:

وهو يتعلق بالقدرات الشخصية التي يمكن إن تحدد مدى تمکن الأستاذ في مادته ويتعلق الأمر ب:

*الإحساس.

*الكرامة وحسن النية .

¹ Henri lamour .Traité thématique de la pédagogie de l'éducateur physique et sportire edition vigot collection sport. enseignemet paris .1986.p 194 .

*روح البحث والتجديد.

*الثقافة العامة والخاصة به.

عندما تكون هذه الشروط متوفرة يجب دراسة مجمل جوانب التمكن الاحترافي وهذا حسب الأهداف المسطرة ذ.

9-3 محور التمكن في ظل البيداغوجية التقليدية:

في هذه الحالة يستخلص الأستاذ من مناهج البيداغوجية التقليدية كيفية قيادة التلميذ بالقيام بتمارين ومراعاة الترتيب المنظم في ظل الجد والصراحة ذ، في هذه الحالة فإن التمكن يمرّ عبر التنظيم الذي بدوره يعتبر أساس التعلم، وهو الشيء المؤمن المعترف في البيداغوجية التقليدية، إذ لا توجد التربية البدنية دون جهد ودون تنظيم وبهذا الأستاذ المتمكن هو الذي يبذل مجهودا مع تحفيز للقيام بمثله في أحسن وجه.

9-4 محور التمكن في ظل البيداغوجية الحديثة:

في هذه الحالة تعمل التربية البدنية في ظل الحرية والتعبير عن المستحبات دون أوامر ودون عنف، إذ نترك المبادرة للتلميذ أن يعبر عن قدراته و أن يكون حرا في التعبير عن ظنونه سواء كانت إيجابية أو سلبية وهذا في ظل الحرية التامة، حرية دون أي قيد .

وفي الأخير نستطيع القول إن الأستاذ المتمكن هو الأستاذ الذي يصل إلى أهدافه المسطرة في بداية حصته، وفي هذه الحالة كل أستاذ يجب أن يكون حاملا لمشروع بغية تأديته في الميدان.

ويتعلق مدى تمكنه في إحراز النتائج، ولكن المشاريع والمخططات تختلف من أستاذ إلى آخر ومن الصعب المقارنة بينها وهذا راجع للإمكانيات المتوفرة والتكوين الذي مر به الأستاذ... الخ، وبغض النظر عن كل اتجاه اذبولوجي وفلسفي لكل أستاذ يؤثر بصفة مباشرة على العمل البيداغوجي له.

10- أسباب نجاح الأستاذ في عمله:

إن نجاح الأستاذ ومربي التربية البدنية والرياضية في عمله يرجع إلى الأسباب التالية :

*إن اتباع الأسلوب غير المتسلط من قبل الأستاذ يعطي الفرصة للتلميذ بالشعور بالقدرة على التعامل والتفاهم معه بشكل أفضل .

*يجب على الأستاذ أن يتيح للتلميذ وأن يأخذ بيده زمام المبادرة أحيانا فيحصل على استقلالته ويقبل اعتماده على المدرب في المواقف الصعبة التي تتميز بالضغوط النفسية وبهذا يصبح التلميذ مسؤولا .

*إن إتاحة الأستاذ الفرصة للأطفال بالاشتراك في اتخاذ القرارات ومنحهم نوعا من السلطة في بعض الأحيان قد يصوّر لديهم سلوكا انفعاليا ناضجا.

*إن المرونة في اتخاذ القرارات الخاصة للخطة التي تتبع أثناء اللعب وإقامة الفرصة للتلميذ للمساهمة في صنع القرارات تضعفان من إمكانياته لأنه يصبح شخصا ينفذ أوامر الأستاذ المتسلط فقط.

وهنا سوف نذكر الخصائص السلبية والإيجابية للمربين:

10-1 الخصائص السلبية:

*الأستاذ الذي يحاول إهانة تلاميذه والسخرية منهم فهذا يعتبر أسوأ أنواع الأساتذة وأقلهم شعبية بين التلاميذ وأقلهم محبة.

*الأستاذ الذي يتبع الأساليب المعقدة في تهيئة درس التربية البدنية والرياضية بدلا من استخدام أساليب واضحة وسهلة.

*المربي الذي يجد دائما إلى الصراخ معتقدا أن نجاح عملية التعلم تتوقف على مدى ارتفاع صوته.

*الأستاذ المتمسك الذي يتعامل مع تلاميذه بالأسلوب الديكتاتوري مع محاولته أحيانا الثأر من تلاميذه.

10-2 الخصائص الإيجابية:

*الأستاذ الهادئ الذي لا ينفعل بسرعة في المواقف الحرجة، الذي يستطيع اتخاذ القرار المناسب تحت ظروف تتميز بالضغوط وله القدرة على السيطرة على نفسه.

*الأستاذ القادر على إيصال التلاميذ إلى قمة مشواره مع تمكنه لمواجهة الفشل بصورة مناسبة

*المربي الذي يكون علاقة جيدة طيبة مع جميع تلاميذه بدون تفریق أو تمييز بينهم.¹

11- التدريس :

11-1 مفهوم التدريس :

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ²

و في تعريف آخر نجد بان " التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم³.

¹ - يحي كاظم النقيب ، علم النفس الرياضي ، معهد إعادة القادة ، 1990 ، ص 260 ، 262 .

² - غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 114 .

³ - عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، مصر ، دار الوفاء ، 2006 ، ص 15

11-2 خصائص التدريس:

- التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من المعلم وتلاميذ ، ومنهج ، وبيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ .
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ .
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل .
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليم .

11-3-عوامل اختيار طريقة التدريس:

- **الأهداف المنشودة :** إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم ، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف ، لا يكون مجدية في تنمية المهارات العملية فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات .
- **مستوى المتعلمين:** يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.
- **المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة :** يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به ،ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنوع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.
- **دوافع التلاميذ:** أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولا لهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.
- **الإمكانيات المادية المتاحة :** ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

- **التقويم** : أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها ، والاستفادة منها مستقبلاً.¹

11-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ؛ لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد ما يلي:²

- * التدرج من المعلوم الى المجهول .
- * التدرج من السهل الى الصعب .
- * التدرج من البسيط الى المركب .
- * التدرج من المحسوس الى المعقول .
- * الانتقال من العملي الى النظري .

11-5 تصميم التدريس :

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها :

- عملية التخطيط :

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التدريس ، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها .

- عملية التنفيذ :

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة.

- عملية التقويم :

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ.³

¹ _ غادة جلال عبد الحكيم : مرجع سابق ، ص 109 – 110.

² _ زينب علي عمر : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 111 – 112.

³ _ عطاء الله احمد : أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006 ، ص 108.

خلاصة الفصل :

بعد أن تطرقنا إلى كل الجوانب المتعلقة بأستاذ التربية البدنية والرياضية (مهامه، فعاليات بالمتعلم ...) يتضح لنا جليا الدور الكبير الذي يلعبه في ميدان التربية والتعليم، عكس ما يتداول عند عامة الناس حول دور حصة التربية والرياضية خاصة بأنه يقوم بدور المنشط الذي يقوم بنشاطات بدنية ورياضية بغرض الترفيه والتسلية فقط. ولقد أبرزنا خلال هذا الفصل الأهمية والدور الحقيقي لأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية والمجتمع، بحيث إنه يقوم بأدوار توجيهية في جميع الجوانب (النفسية، الجسمية، الخلقية وخاصة الاجتماعية...) وبذلك لا يمكن تجاهل دوره في العمليات التعليمية.

1- منهج البحث المتبع في الدراسة:

1-1- المنهج الوصفي التحليلي:

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية.

- يهدف هذا المنهج أما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية، على سبيل المثال التعرف على إعداد العاطلين عن العمل من خرجي الجامعات من الأمثلة الحية على هذا المنهج، بشكل عام يمكن تعريفه "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظواهر

- ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريق من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما، ويعتبر المنهج الوصفي طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات بدقة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة .

بينما يرى آخرون بأن المنهج الوصفي يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها و البشرية، واستمارة الاستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها.

أما أهم ما يميز المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الآخر، يعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي الباحث عن جمعه للبيانات المختلف حول الظاهرة الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي.⁽¹⁾

2- متغيرات الدراسة :

2-1- المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل الإيجابي ويتمثل في دراستنا في جانب شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

2-2- المتغير التابع:

وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، ويتمثل في دراستنا هذه في جانب العلاقات الانسانية داخل المؤسسات التربوية.

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولاً إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، لكي يتمكن الباحث من اختبار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بد له من استبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة⁽²⁾. لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع.⁽³⁾

3- مجتمع الدراسة:

3-1- مفهومه: نعني بمجتمع البحث (الدراسة) جمع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث ؟

- وهل يمتلك وقتاً كافياً لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث ؟

في واقع الأمر، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهمته.⁽⁴⁾

¹ - دوقان عبيدات وآخرون: مرجع سابق، ص:47.

² - دوقان عبيدات وآخرون: مرجع سابق، ص:55.

³ - نفس المرجع: ص:18.

⁴ - سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر ،الاردن ،2000، ص:220.

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول أثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الانسانية داخل المؤسسات التربوية.

عينة الدراسة :

4- مفهوم العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.⁽¹⁾، العينة هي النموذج الذي من خلاله يشرع الباحث أو (الباحثون)، في بناء تجاربهم وهي مستنبطة من المجتمع الأصلي الذي يجري فيه البحث، وتمثلت عينة البحث هنا من مجموعة من الأساتذة ومدراء في بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.

4-1 اختيار نوع العينة:

4-2- العينة المقصودة: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما، مثال: طلبة المهن التعليمية، مجتمع المهندسين، أطباء، عمال، حيث يعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل اختيار عينته حسب معايير يضعها الباحث لبحثه⁽²⁾.

4-4- حجمها :

يقدر حجم العينة من تلاميذ ب: 14 مدير ثانوية و 27 أستاذ التربية البدنية و الرياضية التي سوف نقوم بذكرها لاحقا.

4-4- مصدر ومكان تواجد العينة: تم اختيار أصحاب العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات) حسب التوزيع الجغرافي لولاية تيسمسيلت ويوضحها الجدول كالاتي :

¹ - طلعت همام: قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، ط2 ، دار عمان، الاردن، 1987، ص:73.

² - سامي ملحم: المرجع السابق، ص: 223.

عدد الاستبيانات الملغاة	الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات الموزعة		مكان تواجدها	الثانويات
	مدير	أستاذ	مدير	أستاذ		
00	01	02	01	02	عماري	الإخوة معقب
00	01	01	01	01	تيسمسيلت	أحمد بن يحيى الونشريسي
00	01	02	01	02	تيسمسيلت	رابح بيطاط
00	01	02	01	02	تيسمسيلت	محمد بلال
00	01	02	01	02	تيسمسيلت	محمد بونعامه
00	01	02	01	02	تيسمسيلت	أحمد مهري
00	01	02	01	02	برج بونعامه	ساردو عبد القادر
00	01	02	01	02	برج بونعامه	الشادلي بن جديد
00	01	02	01	02	لعيون	إبن خلدون
00	01	02	01	02	خميسي	محمد بوضياف
00	01	02	01	02	لرجام	محمد بشير بومعزة
00	01	02	01	02	لرجام	الشيخ حجاز
00	01	02	01	02	لرجام	محمد سراي
00	01	02	01	02	تيسمسيلت	المصالحة الوطنية
00	14	27	14	27		المجموع

جدول رقم: (01) يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة والملغاة.

5- الدراسة الاستطلاعية (الميدانية)

إن الدراسة الاستطلاعية تعتبر ذات أهمية بالغة في تسهيل عمل الباحث على صياغة الأسئلة وجعله يتأكد من أن الذي يفكر فيه هو أساس الواقع ، لذلك فإن على الباحث أن يقوم بالدراسة الاستطلاعية حتى يطمئن على سلامة محتوى الأسئلة وسلامة صياغتها

تتضمن الدراسة الاستطلاعية العديد من المقابلات مع أولئك الذي يفترض أن لديهم معلومات أساسية وهامة.¹

— بعد لقائنا بالمشرف واتفقنا على تحديد اسم للبحث الذي نقوم به واجتمعنا معه لتحديد المشكلة والأهداف ثم الفرضيات وبعدها تم عرض الاستبيان الأول والثاني واللذان يخصان مدرسي التربية البدنية والرياضة في التعليم الثانوي على دكاترة وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضة ليأخذ صدقه الظاهري وأهم كالتالي:

د/ بن نعجة محمد — م/سي العربي الشارف — م/ مجاهد مصطفى — م/ رعاش كمال

ثم جمع هذا الاستبيان بعد إعطاء الدكاترة و الأساتذة آرائهم ومقترحاتهم حيث أخذناها بعين الاعتبار وتم وضع ما تفضلوا به لاستخلاص استبيان ثان ، وبعد ذلك تم توزيع الاستبيان 08 على أساتذة في بعض ثانويات تيسمسيلت و 4 على مدراء وبعد أسبوع أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة وتحت نفس الظروف وقد أعطتنا هذه الدراسة نواحي مهمة وحيوية للدراسة اللاحقة ومن بين أهدافها :

- التأكد من جدوى الاستمارة.

- القيام بتصحيح الكلمات الغير المفهومة والمعنى الغامض الذي ركز عليه المدرسين في الاستمارة.

- إعادة صياغة لبعض الأسئلة.

اخذ فكرة كيفية توزيع الاستمارة واستجابة أفراد العينة لها.

البحث على أنسب طريقة لتحليل المعطيات.

¹ _محمد وطاس : " أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العلوم العامة وتعليم اللغة العربية للأجانب الخاصة " المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية — وحدة الرعاية سنة 1998.

- 1-5- الأسس العلمية للاستبيان :

● ثبات الاستبيان:

هو مدى استمرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة أي أن اختبار يعطي نفس النتائج إذا أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

وقد قمنا بتطبيق الاختبار الأول على أساتذة وكان عددهم 8 وعلي المدراء وكان عددهم 4 ثم أعيد الاختبار بعد مضي أسبوع وتحت نفس الظروف وعلى نفس العينة.

وبعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية واستخلاص النتائج حيث استخدمنا معامل الارتباط بيرسون البسيط استخلصنا النتائج أن الاختبار المذكور يتميز بدرجة ثبات عالية ذلك لأن أي قيمة محسوبة لمعامل الثبات لبيرسون تكون أكبر من القيمة الجدولية عند أي دلالة ودرجة الحرية بالنسبة لأي اختبار فان ذلك يدل على أن الاختبار يتميز بالثبات.

الصدق الذاتي	معامل الثبات	ر الجدولية	ر المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	
0,96	0,94	0,87	0,89	0,05	03	04	المدراء
0,93	0,87	0,66	0,78	0,05	07	08	الاساتذة

جدول رقم : 02 يبين ثبات و صدق الاستبيان المستعمل.

● صدق الاستبيان :

لقد استخدمنا معامل صدق ذاتي والذي يبين صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ويتم قياس هذا الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

صدق الاختبار = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

● الموضوعية : في هذا الاختيار تم تصحيح وإعادة تعديل بعض الكلمات الغامضة وهذا بعد عرضها على

الأستاذ المشرف وبقية الأساتذة المختصين وبعد مناقشتها معهم ودراستها تم وضعها حيز التطبيق الميداني.

6- مجالات البحث:

6-1- المجال الزمني للبحث: انطلقنا في هذا العمل ابتداء من شهر جانفي (2015/01/06) وتم توزيع الاستمارات على الأساتذة والمدراء الثانويات لولاية تيسمسيلت في شهر أفريل (2015/04/08) كما استغرقت مدة استرجاع هذه الاستمارات شهر وانتهى البحث في 2015/05/15 و بعد ذلك انتقلنا إلى عملي التحليل والمناقشة لينتهي الأمر إلى وضع خلاصة وتوصيات.

6-2- المجال البشري: لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى التعامل مع عدد من المدراء وعدد من الأساتذة لبعض ثانويات ولاية تيسمسيلت والذي كان عددهم 14 المدراء و 27 الأساتذة.

6-3- المجال المكاني للبحث :

وتم ذلك ببعض ثانويات ولاية تيسمسيلت ووزعت الاستمارات الاستبائية على أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذلك المدراء الثانويات.

7- أدوات البحث:

7-1- استخدام الاستبيان :

7-1-1- تعريف الاستبيان: من الصعب حصر كافة تعريفات الاستبيان حيث نذكر منها:

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة معينة.⁽¹⁾
- مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يتطلب من المفحوصين(عينة البحث) الإيجاب عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث.⁽²⁾
- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثل من أفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بمأ الاستمارة بالمستجيب.⁽³⁾
- أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.⁽⁴⁾

¹ - دوقان عبيدات وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص:66.

² - عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، اريد، مكتبة الكتاني، 1992، ص:184.

³ - الرفاعي أحمد حسين: مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية، دار وائل، عمان، 1998، ص:181.

⁴ - عليان رنجي مصطفى: خطوات البحث العلمي في علم المكتبات، رسالة المكتبة، م، 16، ع03، 1981، ص:17.

7-1-2- أنواع الأسئلة :

أ- الأسئلة المغلقة أو محددة الإيجابية:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابة الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدهما أو أكثر إي أن يقيدته أثناء الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده. (1)

8- المعالجة الإحصائية: يتم تحليل النتائج باستعمال المعادلات الإحصائية التالية:

استعملنا في الدراسة الأساسية المعادلات الإحصائية التالية:

1.8- النسبة المئوية: نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو 100 ويعبر عنها بالمعادلة التالية (2)

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث :

س: عدد التكرارات . ن : حجم العينة .

2.8- اختبار كا² :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين والمدربين وذلك بمقارنة التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة:

$$\text{قانون كا}^2 = \frac{(fe - fo)^2}{fo}$$

fe : تكرار المشاهد

fo : تكرار المتوقع

درجة الحرية = ن - 1

حيث : كا² : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

- درجة الخطأ المعياري " مستوى الدلالة " : 0.05

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الزنبيات: مناهج البحث العلمي أسس واساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، 1989، ص:56.

² - عبد المجيد عطية: التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 322.

1.2.8- كيفية حساب التكرارات المتوقعة (النظرية) :

$$\frac{n}{o} = \text{التكرار المتوقع}$$

حيث أن: ن: عدد أفراد العينة. و: عدد الاختيارات الموضوعة للإجابة على الأسئلة (2)

- درجة الحرية: درجة الحرية في أي مجموعة هي عدد الحالات في المجموعة ناقص واحد ويرمز لها

$$\text{بالرمز: درجة الحرية (DF)} = n - 1 \quad (1)$$

أما في الدراسة الاستطلاعية استعملنا المعادلات الإحصائية التالية :

3-8- المتوسط الحسابي: وهو من أهم مقاييس النزعة المركزية الذي سيخرج بجميع قيمه على عناصر المجموعة ثم قسمة

النتيجة على عدد العناصر ويحسب من خلال القانون التالي:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

حيث \bar{x} : المتوسط الحسابي. ن: حجم العينة. $\sum x$: مجموع القيم.

4.8- معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون :

و يسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة ويرمز له بالرمز "ر" ويشير هذا المعامل على مقدار العلاقة

الموجودة بين المتغيرات والتي تنحصر في المجال $(-1, +1)$

فإذا كان الارتباط سالباً دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية بينما معامل الارتباط الموجب يدل على

وجود علاقة طردية بين المتغيرين .

ويحسب معامل الارتباط وفق المعادلة الإحصائية التالية: (2)

(1) - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر: مرجع سابق، ص 20.

(2) - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 225.

$$\text{مج (س-س) (س-ص) (ص-ص)}$$

$$r = \frac{\text{مج (س-س) (س-ص) (ص-ص)}}{\sqrt{\text{مج (س-س)}^2 + \text{مج (ص-ص)}^2}}$$

حيث r : قيمة معامل الارتباط البسيط. $\bar{س}$: المتوسط الحسابي للمتغير س

$\bar{ص}$: المتوسط الحسابي للمتغير ص

مج (س - س) (س - ص) (ص - ص): مجموع حاصل ضرب الانحرافات.

مج (س - س)²: مجموع انحرافات قيم س عن متوسطها الحسابي .

مج (ص - ص)²: مجموع انحرافات قيم ص عن متوسطها الحسابي .

5.8- الصدق الذاتي: ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب عليه صدق الاختبار.¹

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار كما هو موضح في المعادلة الإحصائية التالية:²

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

8-6- معامل الثبات α كرونباخ:³

$$\alpha = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

حيث:

r : معامل الارتباط. (1 و 2): قيم ثابتة. α : معامل الثبات كرونباخ

¹ - محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : مرجع سابق ،ص350.

² - معين أمين السيد : المعين في الإحصاء (100 نموذج من الأمثلة والتمارين المحلولة) ،دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر،ص203.

³ - محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : مرجع سابق ،ص350.

تحليل استبيان الموجه إلى المدير

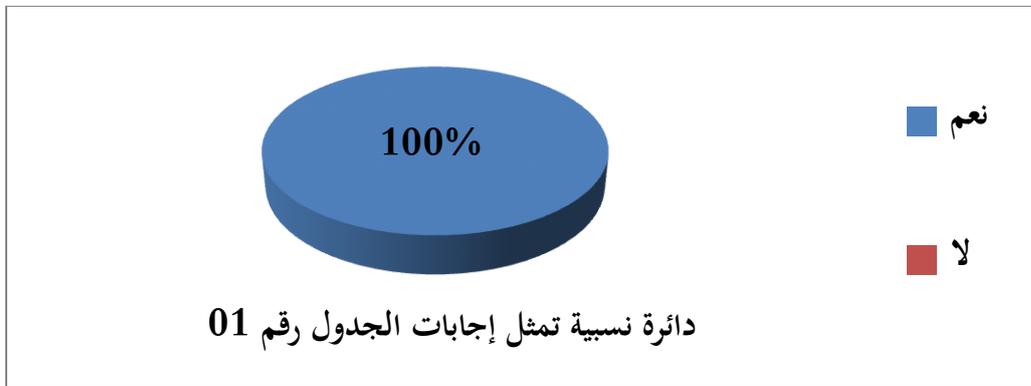
المحور الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية كمنموذج لتعامل مع التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال 01: يحترم عمال المؤسسة جميعا من خلال مجلس التسيير والتوجيه ؟

الغرض من السؤال 01: معرفة مدى احترام أستاذ التربية البدنية و الرياضية لعمال المؤسسة.

الجدول رقم 01: يمثل نسب إجابات المدراء حول احترام أستاذ التربية البدنية و الرياضية لعمال المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	100	14	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 01: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 100% من مدراء الثانويات يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحترمون عمال المؤسسة جميعا،

و بما أن كا² المحسوبة المقدر ب 14 أكبر من كا² الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

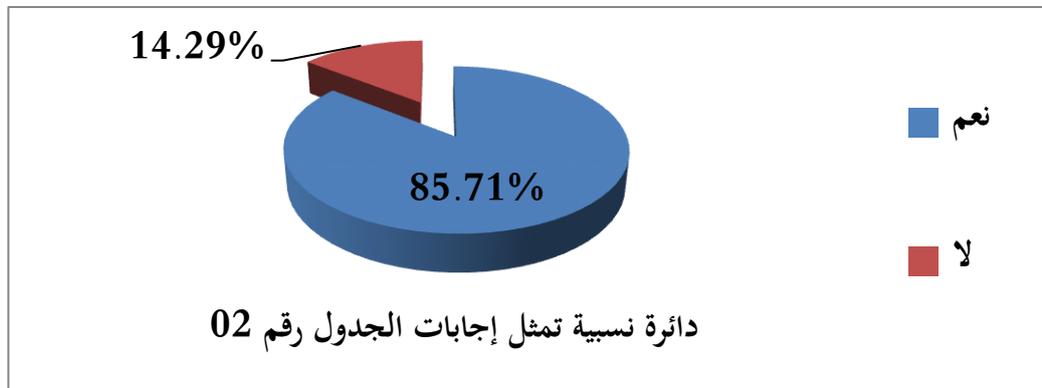
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحترمون عمال المؤسسة جميعا وهذا راجع حسب رأيهم إلى كون حسن المعاملة واحترام الآخرين يؤدي حتما إلى كسب العمال أو الإداريين.

السؤال 02: هل تفرق بين الأساتذة المواد الأدبية و العلمية وأستاذ تربية بدنية ورياضية ؟

الغرض من السؤال 02: معرفة هل المدرء يفرقون بين أساتذة المواد الأدبية وأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم 02: يمثل نسب إجابات المدرء حول هل يفرقون بين أساتذة المواد الأدبية وأساتذة التربية البدنية و الرياضية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	02	14.29	7.14	3.84	1	0.05	دال
لا	12	85,71					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 02: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 14,29% من مدرء الثانويات يفرقون بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية وأساتذة المواد العلمية و الأدبية، ونسبة 85,71% لا يفرقون بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية وأساتذة المواد العلمية و الأدبية.

و بما أن كا² المحسوبة المقدره ب 7,14 أكبر من كا² الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا.

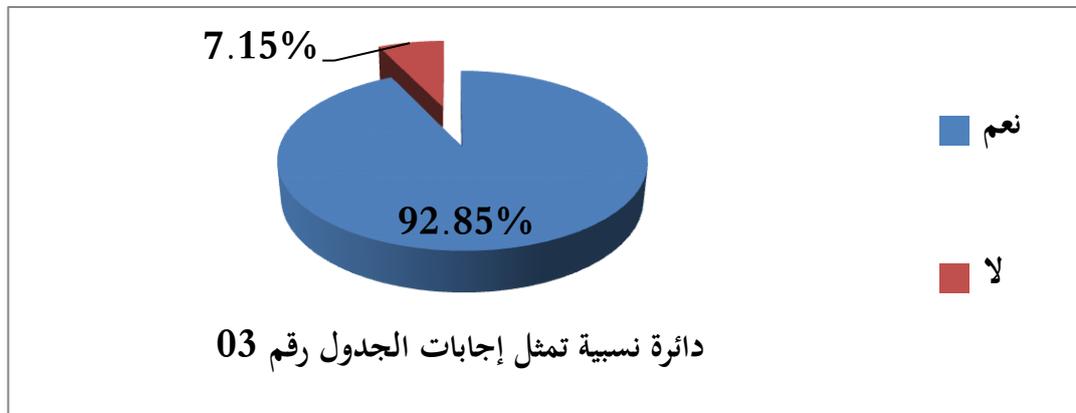
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن مدرء الثانويات لا يفرقون بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية وأساتذة المواد العلمية و الأدبية وهذا راجع حسب رأيهم أن جميع الأساتذة سواسية.

السؤال 03: هل علاقتك بإستاذ التربية البدنية جيدة؟

الغرض من السؤال 03: معرفة مستوى العلاقة بين المدير وأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم 03: يمثل نسب إجابات المدرء حول علاقتهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	92.85	10.28	3.84	1	0.05	دال
لا	01	7.15					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 03: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 92,85% من مدرء الثانويات علاقتهم بأساتذة التربية البدنية و الرياضية جيد ، ونسبة 7,15% علاقتهم بأساتذة التربية البدنية و الرياضية ليست جيد.

و بما أن كا² المحسوبة المقدره ب 10,28 أكبر من كا² الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

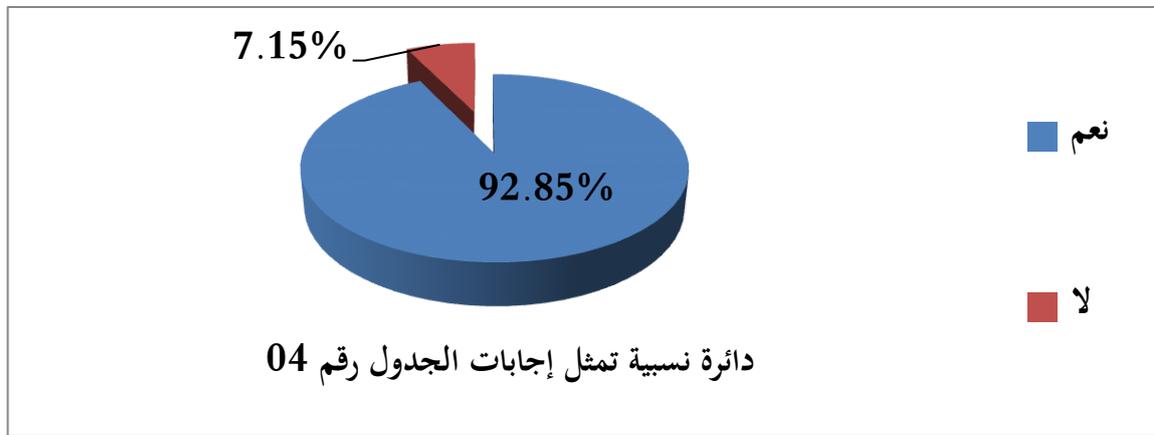
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن علاقة مدراء الثانويات جيد مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية وهذا راجع الى شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية المحبوبة.

السؤال 04: يحترم زملائه الأساتذة ويتعاون معهم ؟

الغرض من السؤال 04: معرفة مدى إحرام وتعاون أستاذ التربية البدنية و الرياضية لزملائه الأساتذة.

الجدول رقم 04: يمثل نسب إجابات المدراء حول احترام وتعاون أستاذ التربية البدنية و الرياضية لزملائه الأساتذة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	92,85	10,28	3,84	1	0,05	دال
لا	01	7,15					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 04: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 92,85% من مدراء الثانويات يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحترمهم ويتعاونون مع زملائهم الأساتذة، ونسبة 7,15% لا يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحترمهم ويتعاونون مع زملائهم الأساتذة.

و بما أن كا²₁ المحسوبة المقدرة ب 10,28 أكبر من كا²₂ الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا²₁ < كا²₂ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

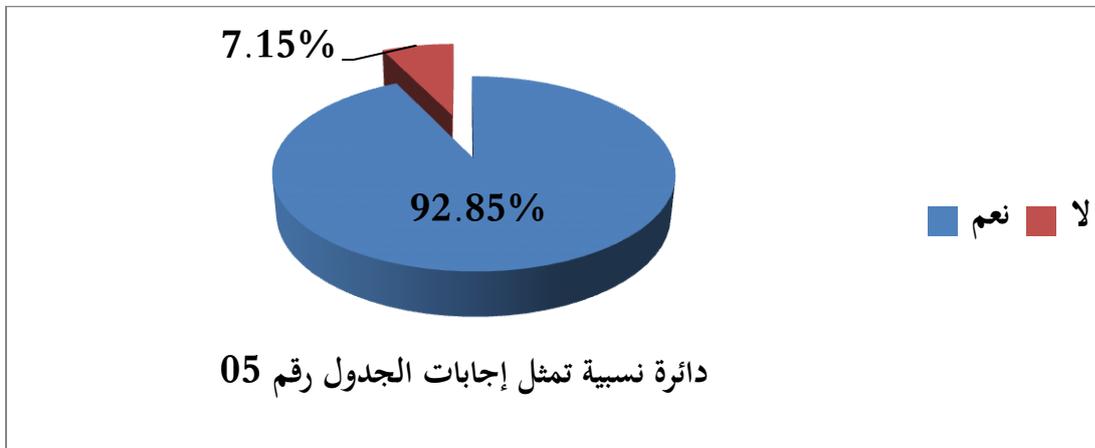
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحترمون و يتعاونون مع زملائهم الأساتذة كما يري فاجر عاقل (علم النفس التربوي) في العلاقة بين الأستاذ و زملاءه تسود روح التعاون المدرسون يتقاسمون وسائل الإيضاح ويتبادلون الكتب والمراجع والمجلات والمعاجم ودوائر المعارف .

السؤال 05: أستاذ التربية البدنية الرياضية يحترم المدير ويتجاوب معه؟

الغرض من السؤال 05: معرفة مدى تجاوب و احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية للمدير.

الجدول رقم 05: يمثل نسب إجابات المدراء حول تجاوب احترام أستاذ التربية البدنية والرياضية لهم.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	92,85	10,28	3.84	1	0.05	دال
لا	01	7,15					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 05: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 92,85% من مدراء الثانويات يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتجاوز معهم ويحترمهم ، ونسبة 7,15% لا يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتجاوز معهم ويحترمهم .

و بما أن χ^2_1 المحسوبة المقدرة ب 10,28 أكبر من χ^2_2 الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_1 < \chi^2_2$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتجاوزون ويحترمون المدراء، وهذا ما أشار اليه منصور حسين _ محمد مصطفى ريدان سيكولوجية الإدارة المدرسية و الاشراف التربوية ، كما إن موقعه المتعاون يقود إلى الاحترام بينه و بين المدير , و من واجب المدرس بالطبع إن يتعاون دوما مع الإدارة .

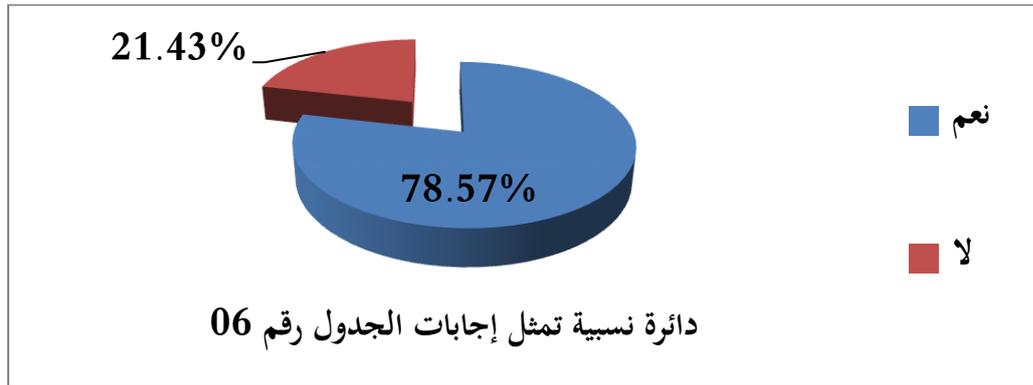
المحور الثاني : أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر وسيط ما بين التلميذ والإدارة.

السؤال 06: يشترك في قرارات الخاصة بالمؤسسة مع المدير ؟

الغرض من السؤال 06: معرفة مدى اشتراك أستاذ التربية البدنية والرياضية في قرارات المؤسسة.

الجدول رقم 06: يمثل نسب إجابات المدراء حول مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في قرارات المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	11	78,57	4,57	3,84	1	0,05	دال
لا	03	21,43					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 06: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 78,57% من مدراء الثانويات يشركون أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة ، ونسبة 21,43% لا يشركون أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة.

و بما أن كا² المحسوبة المقدر ب 4,75 أكبر من كا² الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

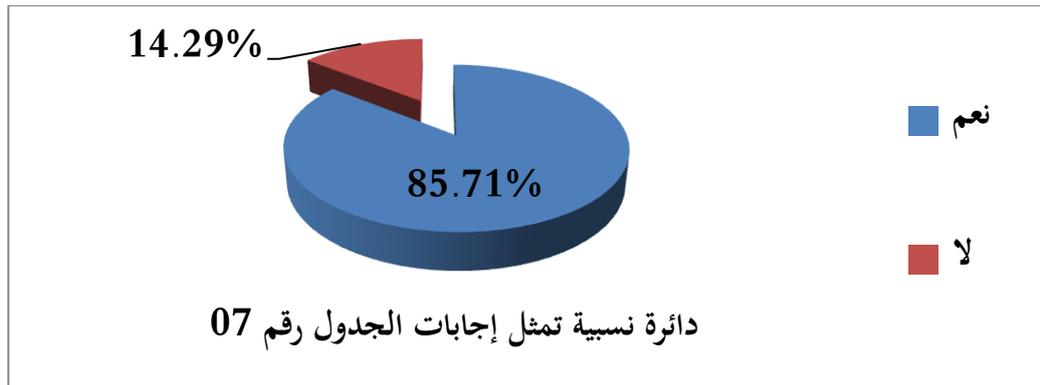
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشركون في اتخاذ قرارات الخاصة بالمؤسسة.

السؤال 07: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية ينقل انشغالات ومشاكل التلاميذ إلى الإدارة؟

الغرض من السؤال 07: معرفة هل أستاذ التربية البدنية والرياضية ينقل انشغالات ومشاكل التلاميذ إلى الإدارة.

الجدول رقم 07: يمثل نسب إجابات المدرء حول نقل أستاذ التربية البدنية والرياضية لانشغالات ومشاكل التلاميذ الى الإدارة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	12	85,71	7,14	3,84	1	0,05	دال
لا	02	14,29					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 07: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة

85,71 % من مدرء الثانويات يرون أساتذة التربية البدنية والرياضية ينقلون انشغالات ومشاكل التلاميذ الى الإدارة.

، ونسبة 14,29 % لا ينقلون انشغالات ومشاكل التلاميذ الى الإدارة.

و بما أن كا² المحسوبة المقدره ب 7,14 أكبر من كا² الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05

و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينقلون انشغالات

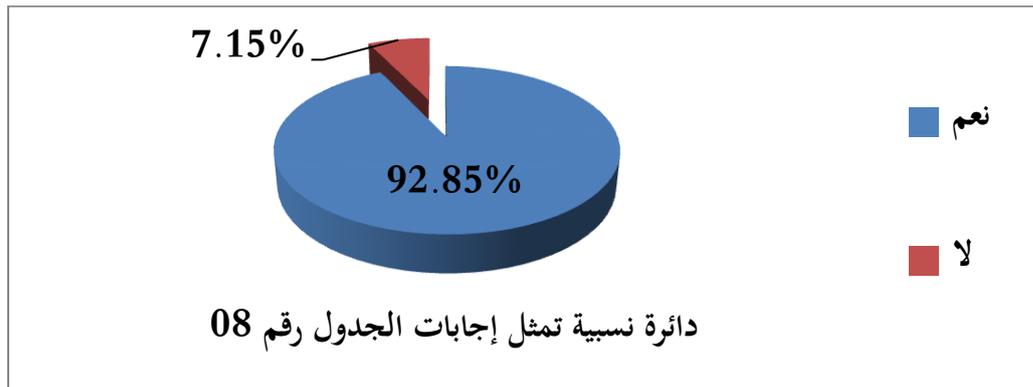
ومشاكل التلاميذ الى الإدارة وهذا من أجل إيجاد حلول لمشاكل التلاميذ.

السؤال 08: يتكفل بانشغالات زملائه الأساتذة ؟

الغرض من السؤال 08: معرفة مدى تكفل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بانشغالات زملائه الأساتذة.

الجدول رقم 08: يمثل نسب إجابات المدرء حول تكفل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بانشغالات زملائه الأساتذة .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	92,85	10,28	3,84	1	0,05	دال
لا	01	7,15					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 08: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 92,85% من مدرء الثانويات يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتكفلون بانشغالات زملائه الأساتذة ، ونسبة 7,15% لا يتكفلون بانشغالات زملائه الأساتذة.

و بما أن كا²₁ المحسوبة المقدره ب 10,28 أكبر من كا²₂ الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا²₁ < كا²₂ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

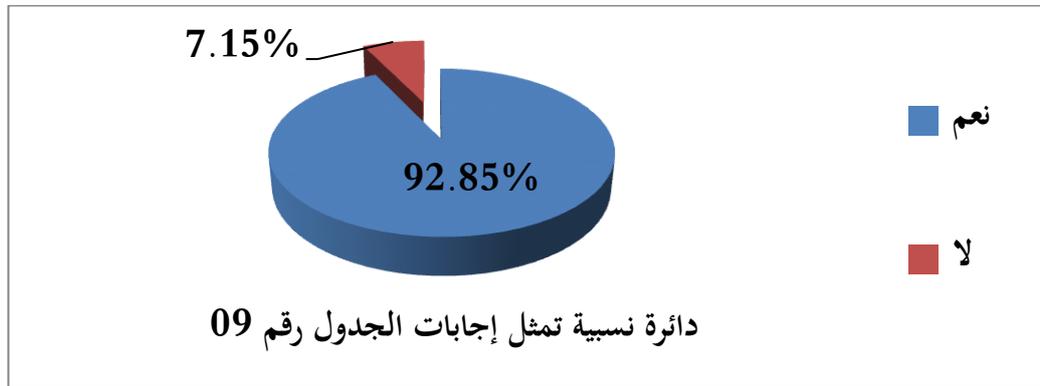
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتكفلون بانشغالات زملائه الأساتذة وهذا راجع للقيم الإنسانية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال 09 : يثير الوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته؟

الغرض من السؤال 09: معرفة مدى إثارة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته.

الجدول رقم 09: يمثل نسب إجابات المدرء حول إثارة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	92,85	10,28	3,84	1	0,05	دال
لا	01	7,15					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 09: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 92,85 % من مدرء الثانويات يرون أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يثيرون الوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته ، ونسبة 7,15 % لا يثيرون الوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته.

و بما أن كا²₁ المحسوبة المقدر ب 10,28 أكبر من كا²₂ الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا²₁ < كا²₂ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائياً .

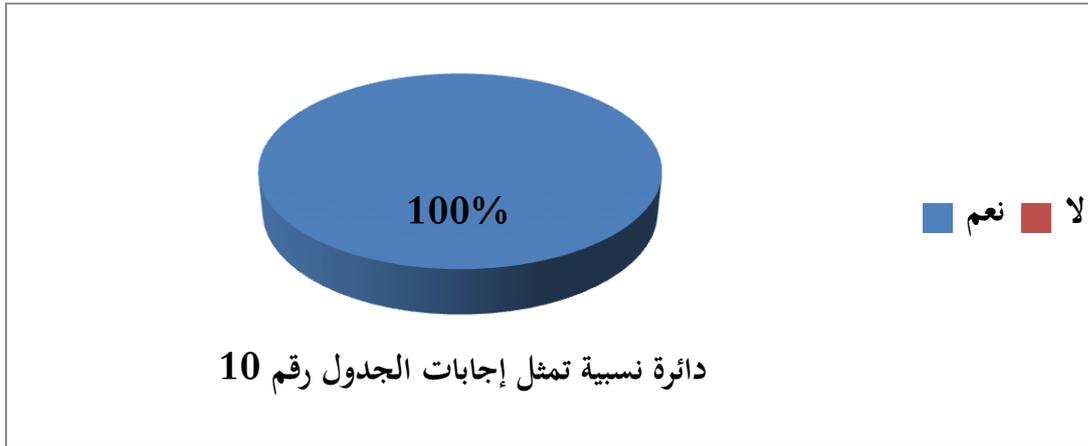
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشيرون الوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته من أجل تجنب الوقوع في المتاهات لإنشاء أفراد صالحين في المجتمع.

السؤال 10: هل يتعاون مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ؟

الغرض من السؤال 10: معرفة مدى تعاون أستاذ التربية البدنية والرياضية مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ.

الجدول رقم 10: يمثل نسب إجابات المدراء حول تعاون أستاذ التربية البدنية والرياضية مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	100	14	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 10: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 100% من مدراء الثانويات يرون أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتعاونون مع المستشار التربوي لحل مشاكل التلاميذ،

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 14 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتعاونون مع المستشار التربوي لحل مشاكل التلاميذ.

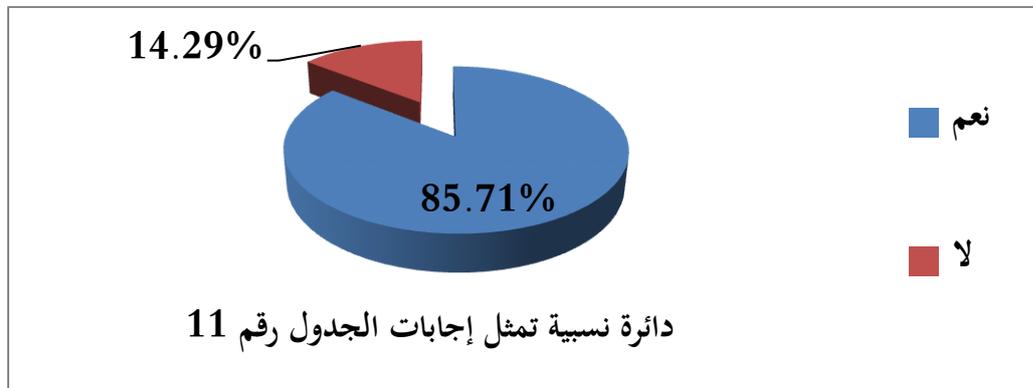
المحور الثالث: المساهمة الفعالة لإستاذ التربية البدنية والرياضية بتفعيل العلاقات الإنسانية من خلال النشاطات الصفية واللاصفية.

السؤال 11: ينظم دورات للأنشطة الصفية؟

الغرض من السؤال 11: معرفة هل أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينظمون أنشطة صفية .

الجدول رقم 11: يمثل نسب إجابات المدراء حول هل أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينظمون أنشطة صفية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	12	85,71	7,14	3.84	1	0.05	دال
لا	02	14,29					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 11: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 85,71 % من مدراء الثانويات يرون أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينظمون دورات للأنشطة الصفية ، ونسبة 14,29 % لا ينظمون دورات للأنشطة الصفية.

و بما أن كا² المحسوبة المقدره ب 7,14 أكبر من كا² الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

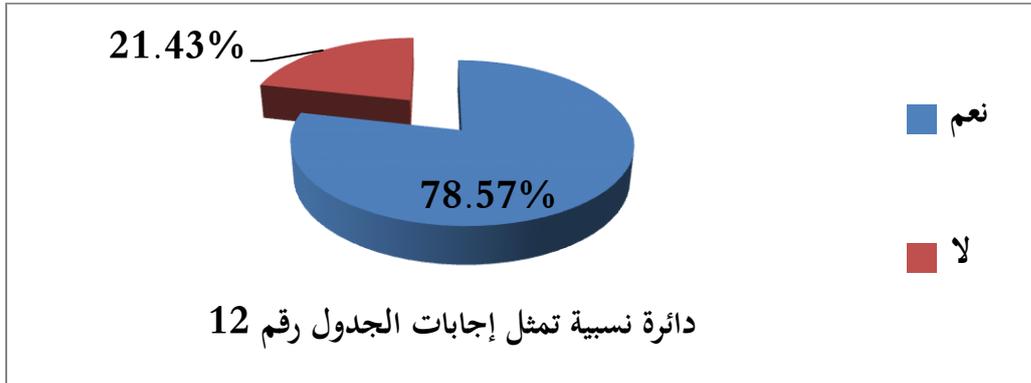
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينظمون دورات للأنشطة الصفية وهذا راجع لان النشاطات الصفية و اللاصفية تسمح باكتشاف القدرات و المهارات الفردية قصد استغلالها مستقبلا و أيضا لفتح باب للمنافسة والترويج .

السؤال 12: يشترك في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة؟

الغرض من السؤال 12: معرفة مدى مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة.

الجدول رقم 12: يمثل نسب إجابات المدراء حول مشاركة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	11	78,57	7,14	3.84	1	0.05	دال
لا	03	21,43					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 12: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 78,57 % من مدراء الثانويات يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يشارك في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة ونسبة 21,43 % من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يشاركون في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة.

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدره ب 7,14 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائياً .

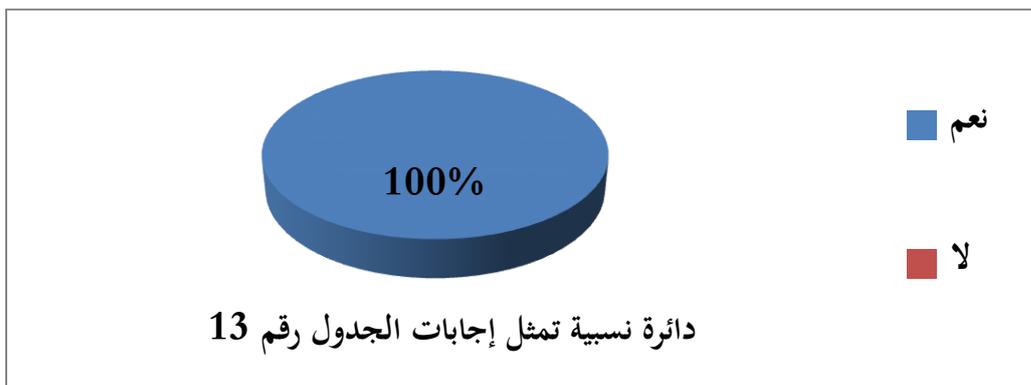
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركون في مجالس أولياء التلاميذ بالمؤسسة و هذا ما اشار اليه منصور حسين _ محمد مصطفى زيدان من كتاب سيكولوجية الادارة المدرسية (أسس الإدارة الديمقراطية في الإدارة المدرسية) إنشاء برنامج العلاقات العامة كدعوة الأهالي لزيارة المدرسة و تقديم خبراتهم للتلاميذ, كما يحدث في نظام اليوم المفتوح الذي تنظمه بعض المدارس النموذجية أو عقد ندوات و تنظيم محاضرات للتوعية.

السؤال 13: يشارك في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها؟

الغرض من السؤال 13: معرفة مدى مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها.

الجدول رقم 13: يمثل نسب إجابات المدرء حول مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	92,85	10,28	3,84	1	0,05	دال
لا	01	7,15					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 13: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 92,85% من مدرء الثانويات يرون أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركوا في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها. ونسبة 7,15% يرون أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يشاركوا في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها.

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 10,28 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

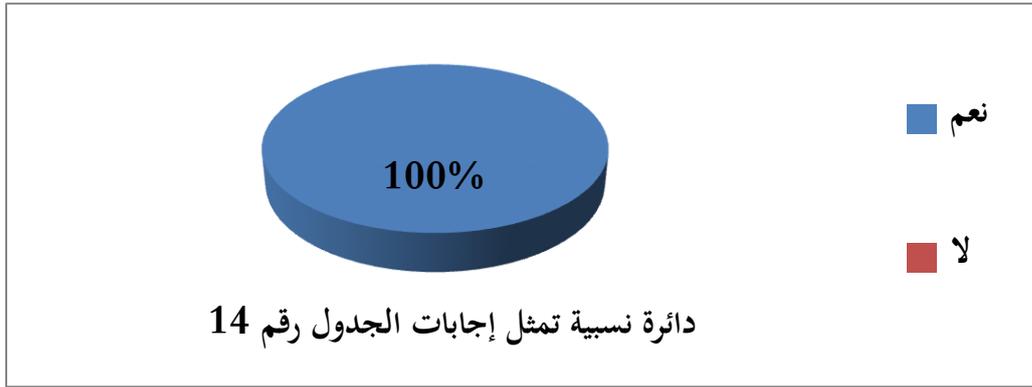
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركوا في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقاتها من أجل عرس روح المنافسة بين التلاميذ لتقوية العلاقات الإنسانية.

السؤال 14: يشارك في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين ؟

الغرض من السؤال 14: معرفة مدى مشاركة أساتذة التربية و الرياضية في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين.

الجدول رقم 14: يمثل نسب إجابات المدرء حول مشاركة أساتذة التربية و الرياضية في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	100	14	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 14: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة 100% من مدراء الثانويات يرون أن أساتذة التربية و الرياضية يشاركون في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين.

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 14 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

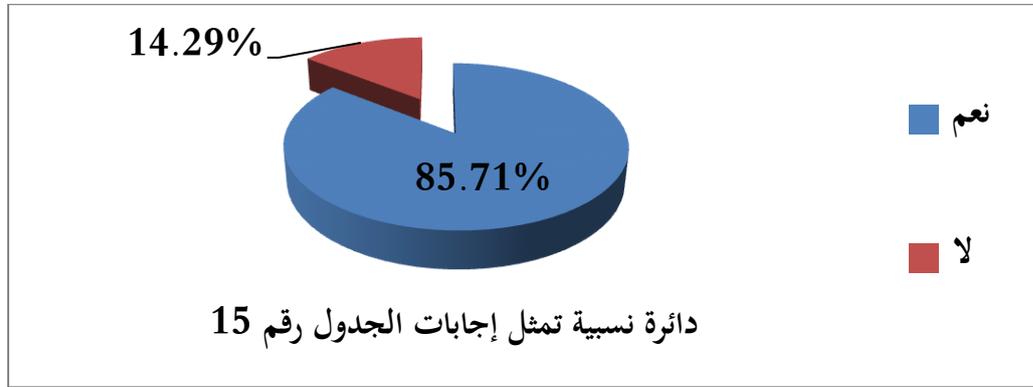
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركون في حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين ، وذلك لرفع معنويات التلاميذ و استغلال معارف و كفاءات التلميذ و الأستاذ ليكون كل منهما عنصرا فعال في العملية التربوية.

السؤال 15: يشارك في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين ؟

الغرض من السؤال 15: معرفة مدى مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين.

الجدول رقم 15: يمثل نسب إجابات المدراء حول مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	12	85,71	7,14	3,84	1	0,05	دال
لا	02	14,29					
المجموع	14	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 15: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 85,71 % من مدراء الثانويات يرون أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركون في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين، ونسبة 14,29 % من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يشاركون في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين.

و بما أن كا²₁ المحسوبة المقدر ب 7,14 أكبر من كا²_{جدولية} المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا²₁ < كا²_{جدولية} فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائياً .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقاً نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركون في تنظيم حفلات التقاعد بالنسبة للأساتذة المتقاعدين.

تحليل استبيان الموجه إلى الأساتذة

المحور الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية كنموذج لتعامل مع التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية

السؤال 01: هل تقوم بتدعيم السلوك اللائق ؟

الغرض من السؤال 01: معرفة مدى تدعيم أستاذ التربية البدنية و الرياضية للسلوك اللائق .

الجدول رقم 01: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تدعيمهم لسلوك اللائق.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	27	100	27	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 01: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 100% يقومون بتدعيم السلوك اللائق في المؤسسة التربوية .

بما أن كا² المحسوبة المقدر ب 27 أكبر من كا² الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 ، وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فرق دال إحصائيا .

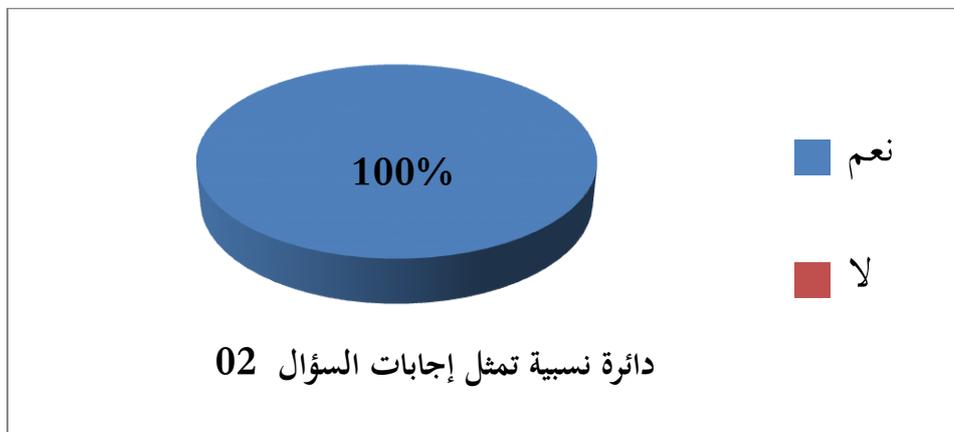
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج بأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يقومون بتدعيم السلوك اللائق كما تطرق حازم النهار في دراسته التي أجراها في الأردن المتعلقة بالناحية الاجتماعية والمتمثلة في أن يكون أستاذ عادل و مرح ويساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.

السؤال 02: هل أنت متعاون ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تعاون أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الغير.

الجدول رقم 02: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تعاونهم مع الغير.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	27	100	27	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 02: من خلال النتائج عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يتعاونون مع المحيط المدرسي .

بما أن كا² المحسوبة المقدره ب 27 أكبر من كا² الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج بأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية متعاونون مع غيرهم في المحيط المدرسي كما أظهرت الدراسات التي عاجلت شخصية أستاذ ودورها في نجاحه المهني مجموعة من الصفات منها ما يتعلق بالناحية الاجتماعية وحب أن يكون متعاوناً مع غيره .

السؤال 03: هل تعمل على محاربة العنف الجسدي واللفظي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال 03: معرفة مدى عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على محاربة العنف الجسدي

واللفظي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 03: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول محاربتهم لعنف الجسدي و اللفظي أثناء الحصة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	27	100	27	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 03: من خلال النتائج عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 100% يقومون بمحاربة العنف الجسدي و اللفظي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ،

بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 27 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 ، وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائياً .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج بأن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يقومون بمحاربة العنف الجسدي و اللفظي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك من أجل تدعيم السلوك اللائق لتقوية العلاقات الإنسانية.

السؤال 04: هل تفرض الاحترام خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال 04: معرفة مدى فرض أساتذ التربية البدنية و الرياضية للاحترام خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 04: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول فرضهم للاحترام خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2_{1} المحسوبة	χ^2_{2} الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	27	100	27	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 04: من خلال النتائج عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة التربية البدنية و الرياضية يقومون بفرض الاحترام أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ،

بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 27 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

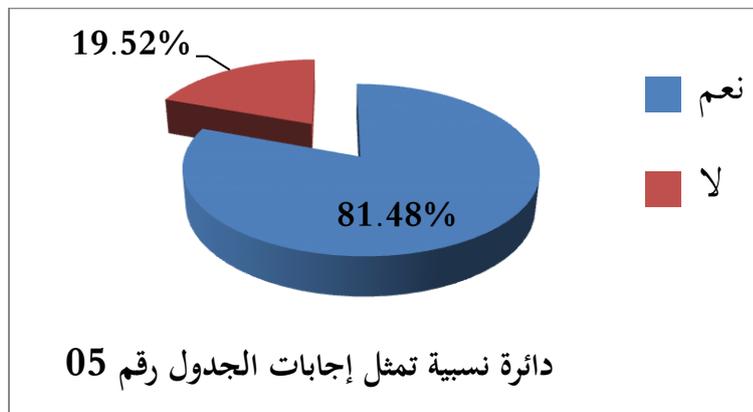
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يفرضون الاحترام خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، وذلك من أجل السير الحسن للحصة و تنمية أخلاق الحسنة وهذا ما أشار إليه علي بشير الفائدي وإبراهيم في الكتاب المرشد الرياضي التربوي والذي أكد علي ضرورة أن يكون أستاذ مؤهل تربويا ونفسيا حتى يفرض لمهنته احترامها وتقديرها.

السؤال 05 : هل تساعد الأفراد في الشعور بأهميتهم وبأنهم مفيدون؟

الغرض من السؤال 05: معرفة مدى مساعدة أستاذ التربية البدنية و الرياضية الأفراد في الشعور بأنهم مفيدون.

الجدول رقم 05: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول مساعدتهم للأفراد بأنهم مهمون ومفيدون.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2_{1} المحسوبة	χ^2_{2} الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	22	81,48	10,70	3,84	1	0,05	دال
لا	05	19,52					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 05: من خلال النتائج عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 81,48 % من الأساتذة التربية المدنية و الرياضية يقومون بمساعدة الأفراد علي أنهم مهمون ومفيدون في المجتمع. ونسبة 19,52 % من الأساتذة التربية المدنية و الرياضية يقومون بمساعدة الأفراد علي أنهم مهمون ومفيدون في المجتمع.

بما أن χ^2_1 المحسوبة المقدرة ب 10,70 أكبر من χ^2_2 الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_1 < \chi^2_2$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يساعدون الأفراد علي شعورهم أنهم مهمون وأنهم مفيدون في مجتمعهم وهذا ما أشار إليه محمد مصطفى زيدان (الكفاية الإنتاجية للمدرس) فالمعلم هو نائب عن المجتمع والوالدين حيث عهد بتربية الصغار من أبنائه حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وعليه أن يكون مرشدا، ومصالحا اجتماعيا قبل أن يكون مدرسا، إن التربية الصحية هي اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو الحياة بوجه عام.

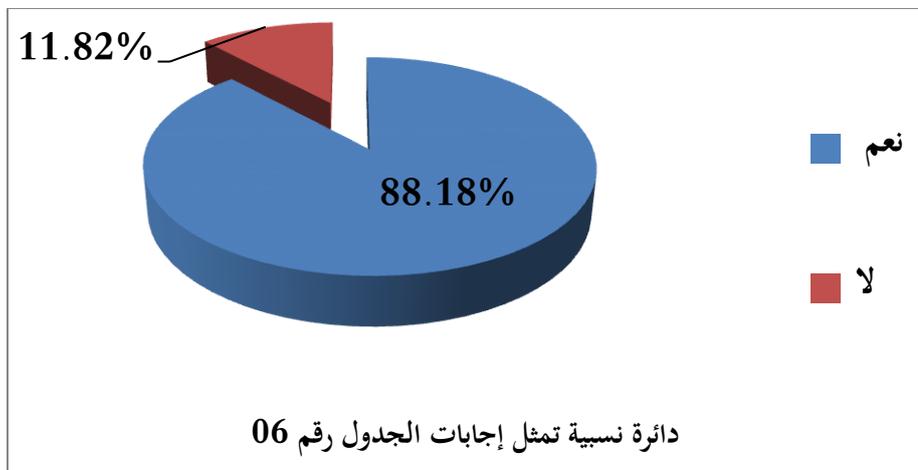
المحور الثاني : أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر وسيط ما بين التلميذ والإدارة.

السؤال 06: هل تتعاون مع المستشار التربوي والأساتذة لحل مشاكل التلاميذ؟

الغرض من السؤال 06: معرفة مدى تعاون أستاذ مع المستشار التربوي و الأساتذة لحل مشاكل التلاميذ.

الجدول رقم 06: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تعاونهم مع المستشار التربوي و الأساتذة لحل مشاكل التلاميذ.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	88,18	13,37	3.84	1	0.05	دال
لا	04	11,82					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 06: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 88,18% من أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتعاونون مع المستشار التربوي وأساتذة المواد الأخرى من أجل حل مشاكل التلاميذ، مقارنة ب 11,82 % من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يتعاونون مع المستشار التربوي و أساتذة المواد الأخرى على حل مشاكل التلاميذ ،

بما أن كا² المحسوبة المقدر ب 13,37 أكبر من كا² الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

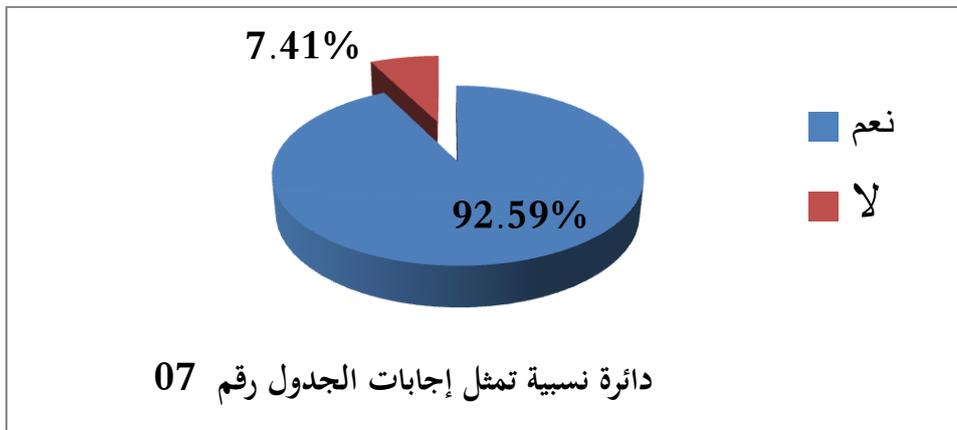
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يتعاونوا مع المستشار التربوي و أساتذة المواد الأخرى لحل مشاكل التلاميذ.

السؤال 07: هل توجه التلاميذ لضرورة احترام و تقدير أساتذتهم؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى توجيه أستاذ التربية البدنية التلاميذ لضرورة احترام و تقدير أساتذتهم.

الجدول رقم 07: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول توجيههم لتلاميذ لضرورة احترام و تقدير أساتذتهم.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	92,59	19,59	3.84	1	0.05	دال
لا	02	07,41					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 07: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة

92,59% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون التلاميذ لضرورة احترام و تقدير جميع أساتذتهم ، ونسبة

07,41% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية لا يوجهون التلاميذ لضرورة احترام و تقدير جميع أساتذتهم

بما أن كا² المحسوبة المقدره ب 19,59 أكبر من كا² الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05

و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

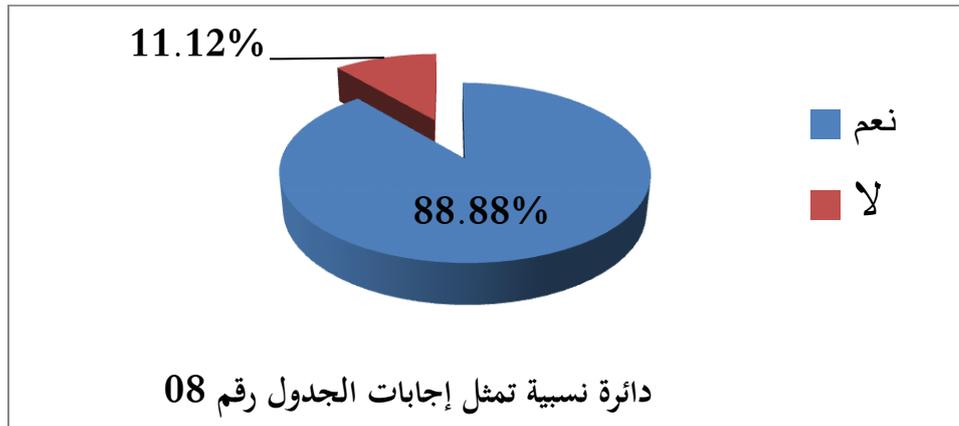
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يوجهون تلامذتهم على ضرورة احترام وتقدير جميع أساتذتهم.

السؤال 08: هل توضح لتلاميذ النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالفة للنظام المدرسي؟

الغرض من السؤال 08: معرفة مدى توضيح أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف للنظام المدرسي.

الجدول رقم 08: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول توضيحهم لتلاميذ النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف للنظام المدرسي.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	24	88,88	16,33	3.84	1	0.05	دال
لا	03	11,12					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 08: من خلال النتائج عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 88,88 %

من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يوضحون لتلامذتهم النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف للنظام المدرسي. ونسبة 11,12 % من الأساتذة التربية البدنية والرياضية لا يوضحون لتلامذتهم النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف للنظام المدرسي.

بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدره ب 16.33 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

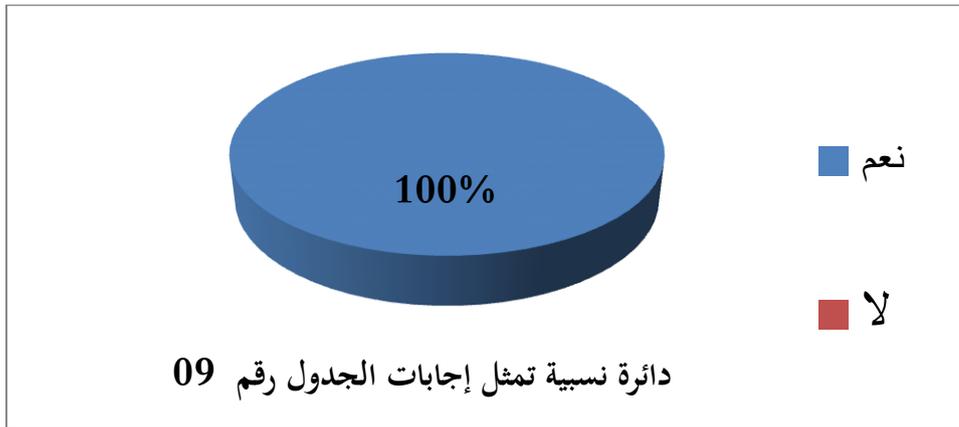
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يوضحون لتلامذتهم النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف لنظام المدرسي ، لتجنب الوقوع التلاميذ في المشاكل.

السؤال 09: هل تهتم بالبيئة والمحيط و المؤسسة؟

الغرض من السؤال 09: معرفة مدى اهتمام أساتذ التربية البدنية و الرياضية بالبيئة و المحيط و المؤسسة .

الجدول رقم 09: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول اهتمامهم بالبيئة والمحيط و المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	27	100	27	3.84	1	0.05	دال
لا	00	00					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 09: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة من خلال النتائج عليها في الجدول رقم (09) نستنتج أن نسبة 100% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بالبيئة والمحيط و المؤسسة.

وبما أن χ^2_1 المحسوبة المقدره ب 27 أكبر من χ^2_2 الجدولية المقدره ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_1 < \chi^2_2$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

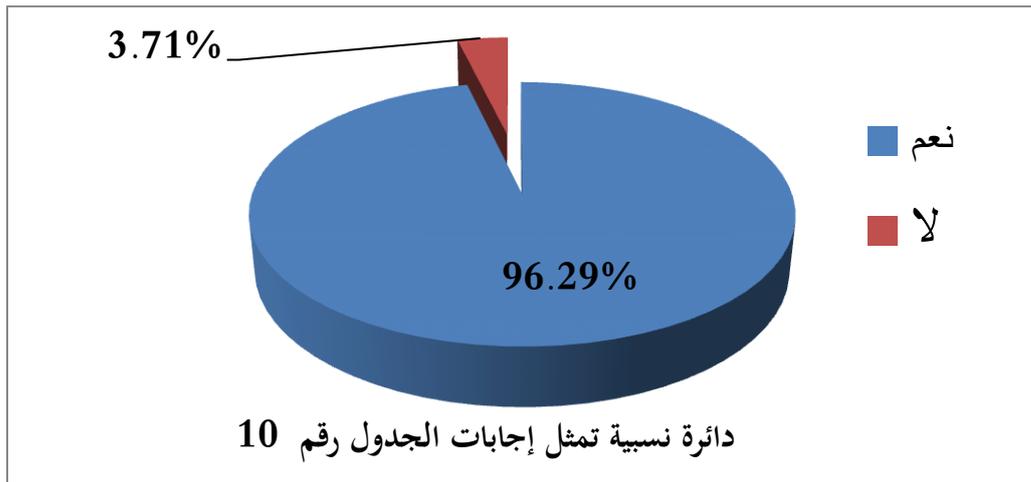
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يهتمون بالبيئة و المحيط والمؤسسة وهذا لزرع ثقافة النظافة و المحافظة علي البيئة في التلاميذ.

السؤال 10: هل توجه التلاميذ إلى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى توجيه أستاذ التربية البدنية و الرياضية لضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة .

الجدول رقم 10: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول توجيههم لتلاميذ إلى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2_1 المحسوبة	χ^2_2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	96,29	23,14	3.84	1	0.05	دال
لا	01	03,71					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 10: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة من خلال النتائج عليها في الجدول رقم 10 نستنتج أن نسبة 96,29 % من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون تلاميذهم الى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة . ونسبة 03,71 % من الأساتذة التربية البدنية والرياضية لا يوجهون تلاميذهم الى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة .

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 23,14 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يوجهون تلاميذهم الى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة .

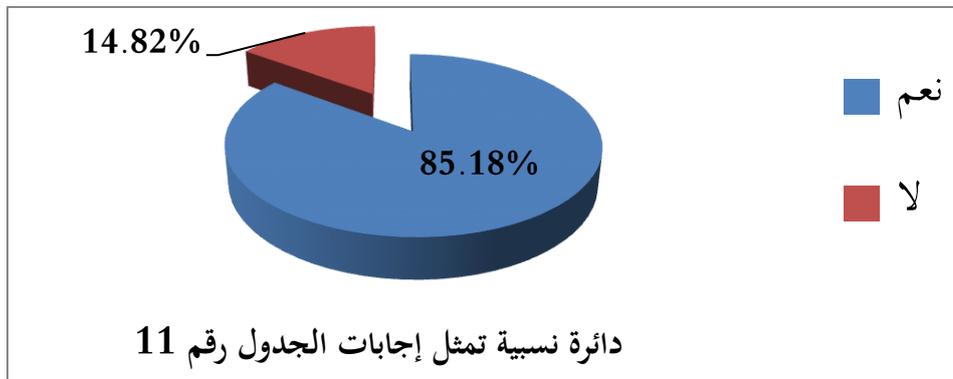
المحور الثالث: المساهمة الفعالة لإستاذ التربية البدنية والرياضية بتفعيل العلاقات الإنسانية من خلال النشاطات الصفية واللاصفية.

السؤال 11: هل تنظم دورات للأنشطة الصفية ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية ينظم دورات للأنشطة الصفية .

الجدول رقم 11: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تنظيمهم لدورات للأنشطة الصفية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	85,18	13,37	3.84	1	0.05	دال
لا	4	14,82					
المجموع	25	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 11: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة أن نسبة من خلال النتائج عليها في الجدول رقم 11 نستنتج أن نسبة 85,18 % من الأساتذة التربية البدنية والرياضية ينظمون دورات للأنشطة الصفية، ونسبة 14,82 % من الأساتذة التربية البدنية و الرياضية لا ينظموا دورات للأنشطة الصفية.

و بما أن كا² المحسوبة المقدر ب 13,37 أكبر من كا² الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

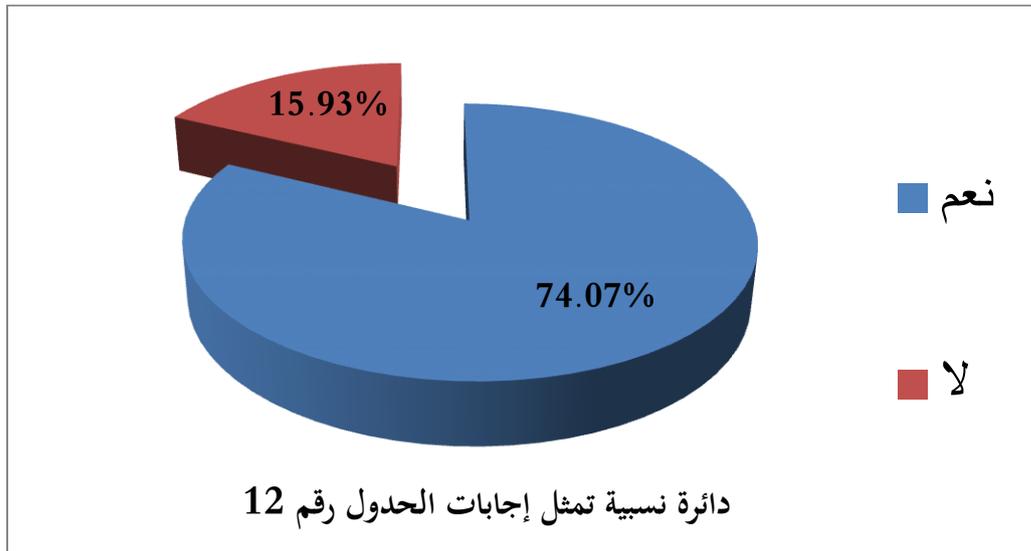
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينظمون دورات للأنشطة الصفية لاكتشاف القدرات و المهارات الفردية و تنميتها قصد استغلالها في مجال أوسع داخل المجتمع مستقبلا ورفع مستواهم من الناحية العلمية و الفنية و الثقافية و التربوية وتزويدهم بالجديد في مجال الرياضة.

السؤال 12: هل تشجع أولياء التلاميذ على زيارة المؤسسة والمشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لأولياء التلاميذ لزيارة المؤسسة و المشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة .

الجدول رقم 12: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تشجيعهم لأولياء التلاميذ على زيارة المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	74,07	6,25	3.84	1	0.05	دال
لا	07	15,93					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 12: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 74,07% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يشجعون أولاء التلاميذ على زيارة المؤسسة و المشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة ، ونسبة 15,93% لا يشجعون أولاء التلاميذ على زيارة المؤسسة و المشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة.

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 6,25 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

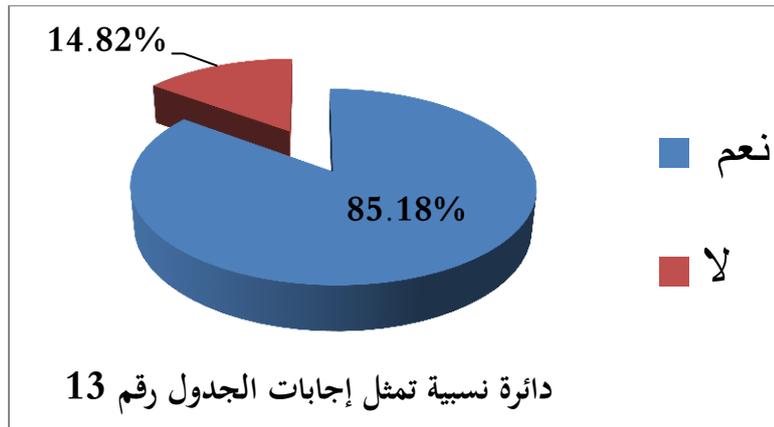
التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشجعون أولاء التلاميذ على زيارة المؤسسة و المشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة وهذا ما أشار إليه منصور حسين _محمد مصطفى ريدان (سيكولوجية الإدارة المدرسية والاشراف التربوي) ، إنشاء برنامج العلاقات العامة كدعوة الأهالي لزيارة المدرسة و تقديم خبراتهم للتلاميذ, كما يحدث في نظام اليوم المفتوح الذي تنظمه بعض المدارس النموذجية أو عقد ندوات و تنظيم محاضرات للتوعية و دراسة مشكلات المدرسة و ذلك لربط المدرسة بالبيئة و تعريف كل منهما بالأخرى و القضاء على الانفصالية القائمة بينهما.

السؤال 13: هل تدعم العلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تدعيم أستاذ التربية البدنية و الرياضية للعلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة.

الجدول رقم 13: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تدعيمهم للعلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	85,18	13,37	3.84	1	0.05	دال
لا	04	14,82					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 13: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 85,18% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يدعمون العلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة ، ونسبة 14,82% لا يدعمون العلاقات الموجبة بين الفصل و المؤسسة .

و بما أن كا² المحسوبة المقدر ب 13,37 أكبر من كا² الجدولية المقدر ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا كا² < كا² فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائياً .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يدعمون العلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة، لأنهم الأقرب الى التلاميذ من الناحية النفسية حيث يساعدهم ذلك استغلال

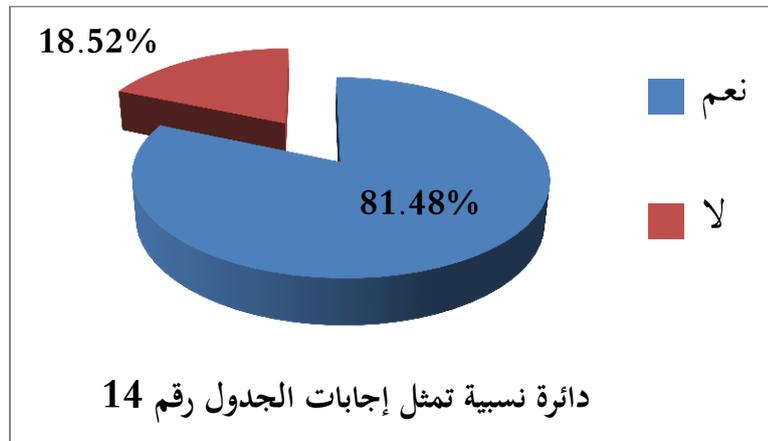
الطاقة المكتبوة لدهم خاصة إذا كانت قدراتهم الفكرية محدودة ولم تمكنهم عن التعبير عنها داخل الصف فالتوجيه الارشاد من الاساتذة التربية البدنية و الرياضية يسهل عملية التعامل بين المتدربين و المؤسسة حيث تبعدهم عن رؤية الأفعال العنيفة.

السؤال 14: هل تشارك في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا تشارك في تنظيم مسابقاتها ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشارك في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة .

الجدول رقم 14: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول المشاركة في الرياضة المدرسية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	22	81,48	10,70	3.84	1	0.05	دال
لا	05	18,52					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 14: من خلال النتائج عليها المتحصل في الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة 81,48% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يشاركون في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة كذلك يشاركون في تنظيم مسابقاتها ، ونسبة 18,52% لا يشاركون في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة كذلك يشاركون في تنظيم مسابقاتها .

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 10,70 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائياً .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقاً نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركون في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة كذلك يشاركون في تنظيم مسابقاتها كما تطرق حازم النهار في الدراسة التي أجراها في الأردن حول الكفاءة المهنية في تؤكد علي إشراك التلاميذ التطبيق الميداني.

السؤال 15: هل تشرك التلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة والفعاليات الرياضية ؟

الغرض من السؤال 15: معرفة مدى اشتراك أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة والفعاليات الرياضية.

الجدول رقم 15: يمثل نسب إجابات الأساتذة حول إشراكهم للتلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة و الفعاليات الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %	χ^2_{1} المحسوبة	χ^2_{2} الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	96,29	23,14	3.84	1	0.05	دال
لا	01	03,71					
المجموع	27	100					



عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 15: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 96,29% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يشاركون التلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة و الفعاليات الرياضية ، ونسبة 03,71% لا يشاركون التلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة و الفعاليات الرياضية .

و بما أن χ^2_{1} المحسوبة المقدرة ب 23,14 أكبر من χ^2_{2} الجدولية المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدنا $\chi^2_{1} < \chi^2_{2}$ فإنه يتم رفض الفرض الصفري الذي يقول عدم وجود فرق دال إحصائيا .

التفسير: من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشاركون التلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة و الفعاليات الرياضية وهذا ما أشار إليه فايز مهنا (التربية الرياضية الحديثة) في العتاد والأجهزة و علاقتها بالمدرس : اشترك التلاميذ في المساعدة بصيانة الملاعب بالمدرسة مع تقديم الجوائز و الحوافز للتلاميذ ذوي النشاط المميز في إعدادها و صيانتها ، تحديد مجموعة من التلاميذ تعمل بصورة دورية ، إعداد وصيانة الأدوات الخاصة سواء بالدرس و الأنشطة خارج الدرس.

بعد تحليل نتائج الاستبيان بمحاورة الموجه للمدرء استنتجنا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحترمون عمال المؤسسة جميعا وهذا راجع حسب رأيهم إلى كون حسن المعاملة واحترام الآخرين يؤدي حتما إلى كسب العمال و الإداريين، وأن مدرء الثانويات لا يفرقون بين أساتذة التربية البدنية وأساتذة المواد العلمية و الأدبية وهذا راجع حسب رأيهم أن جميع الأساتذة سواسية، كما أن علاقة مدرء الثانويات جيدة مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية وهذا راجع الى أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية المحبوبة، كما أكد المدرء أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحترمون و يتعاونون مع زملائهم الأساتذة، و يشاركونهم اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة، كما أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية ينقلون انشغالات ومشاكل التلاميذ الى الإدارة ، و يثيرون الوعي لدى التلاميذ بمشكلات المجتمع وحاجته من أجل تجنب الوقوع في المتاهات لإنشاء أفراد صالحين في المجتمع كما أنهم يشاركوا في الرياضة المدرسية من خلال فرق المؤسسة وكذا يشارك في تنظيم مسابقتها من أجل غرس روح المنافسة بين التلاميذ لتقوية العلاقات الإنسانية، و يشاركونهم حفلات التكريم الخاصة بالتلاميذ النجباء والأساتذة المتميزين.

وبعد تحليل نتائج الاستبيان بمحاورة الموجه للأساتذة نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يقومون بتدعيم السلوك اللائق ، ويتعاونون مع غيرهم في المحيط المدرسي ويقومون بمحاربة العنف الجسدي و اللفظي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تدعيم السلوك اللائق لتقوية العلاقات الإنسانية، كما أنهم يفرضون الاحترام خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، وذلك من أجل السير الحسن للحصة و تنمية الأخلاق الحسنة ، و يساعدون الأفراد في شعورهم أنهم مهمون في مجتمعهم، ويتعاونون مع المستشار التربوي و أساتذة المواد الأخرى لحل مشاكل التلاميذ، ويوجهون تلامذتهم على ضرورة احترام وتقدير جميع أساتذتهم. ويوضحون لتلامذتهم النتائج المترتبة عن كل سلوك مخالف لنظام المدرسي لتجنب وقوع التلاميذ في المشاكل. ويهتمون بالبيئة و المحيط والمؤسسة وهذا لزرع ثقافة النظافة و المحافظة علي البيئة بين التلاميذ، ويوجهون تلاميذهم الى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة، و ينظمون دورات للأنشطة الصفية من أجل فتح باب للمنافسة والترويح، ويشجعون أولياء التلاميذ على زيارة المؤسسة و المشاركة في الفعاليات الرياضية المنظمة من قبل المؤسسة، ويدعمون العلاقات الإنسانية الموجبة بين الفصل و المؤسسة، و يشركون التلاميذ في تنظيم بعض الأنشطة و الفعاليات الرياضية.

خاتمة:

إن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أداة تفاعل وترابط بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة ، فهي تسود مختلف الميادين بما فيها التربية والتعليم ، ومنها الثاويات حيث يستطيع فيها هذا الأخير تجسيد وتطبيع علاقاته والتفنن في كسب مودة وحب كل أفراد المؤسسة بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة .

وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيع أو تفعيل العلاقات الإنسانية وتطويرها ونشر مبادئها وركائزها داخل المؤسسات التربوية.

ولهذا فالعلاقات الإنسانية الموجودة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وجميع أفراد المؤسسة هي من العوامل الأساسية التي تؤثر وتؤدي إلى انتشار وتوسيع دائرة التعاون والحب والسلام ، حيث يؤدي هذا إلى الارتقاء بالمستوى المعرفي والأخلاقي والثقافي لديهم ، وهذا ما ينتج عنه تكوين جيل مثقف وصالح ، كما يمن الاعتماد عليه في خدمة نفسه وغيره وبالتالي خدمة المجتمع والبشرية جمعاء .

وعلى ضوء هذا يجب على المعنيين بهذا الأمر إعادة النظر في التكوين البيداغوجي للأساتذة من اجل تصحيح وتقييم بعض الشخصيات الغير سوية ، من اجل تكوين علاقات وطيدة مبنية على المودة والتعاون وتوسيع مفهومها وترسيخه لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وأفراد المؤسسة التربوية بصفة خاصة .

ونظرا لتأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية وتوضيح العوامل التي تساعد على تطوير هذه الشخصية ، وتحققا لهذه الدراسة قمنا بتوزيع علي أساتذة التربية البدنية و27 استمارة استبيانهم على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات و14 استمارة استبيانهم على مدرّاء الثانويات على مستوى ولاية تيسمسيلت .

وهذا الاستبيان كان الهدف من ورائه هو معرفة مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيع العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية .

الاقتراحات:

- على ضوء هذه الدراسة لأثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية وأثرها في نشر وغرس بعض المبادئ الأخلاقية السامية كالتعاون والمحبة والسلام ، نوصي بما يلي علنا للمساهم ولو بقسط ضئيل في الدفع بالعملية التربوية في المؤسسات التربوية بصفة عامة و الثانويات بصفة خاصة إلى بناء العلاقات الوطيدة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية والمحيط التربوي (التلاميذ ، أساتذة المواد العلمية والأدبية ، العمال) ، مبنية على دعائم ثابتة تتسم بالحب والتقدير والتعاون .
- نوصي أساتذة المواد الأدبية والعلمية بتحسين معاملتهم مع الطاقم التربوي بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة
- العمل على توطيد العلاقات الإنسانية بين أفراد المؤسسات التربوية وزرع الصفات الحميمة المبنية على التآخي والتعاون والاحترام فيما بينهم .
- نوصي التلاميذ الأعزاء باحترام جميع الأساتذة ومحاولة بذل جهد من اجل تسهيل عمل الأستاذ وبالتالي تسهيل العملية التربوية.
- نوصي الهيئات المعنية بتكوين الأساتذة بالنظر إلى الجانب البيداغوجي لأنه عامل أساسي من عوامل تكوين شخصية الأستاذ الناجح .
- الموضوعية والابتعاد عن عامل الفروق الفردية خلال المعاملة مع أفراد المؤسسة التربوية.

مَعْلَمَةٌ



درس التربة
البنية والصفات

الفصل الأول

الفصل الثالث

العلاقات الإنسانية

الفصل التمهيدي

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية وإجراءات الميدانية

الفصل الثاني

تحليل ومناقشة النتائج

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

الملاحق

الفصل الثاني

السلامة
الثروة
الدين
والرياضة

المراجع العربية:

- 01- أحمد الخاطر ، علي فهمي البيك ، القياسات في المجال الرياضي، دار الفكر ،القاهرة، سنة1996.
- 02_أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم التطبيقات "؛ط1 ، دار الفكر العربي مدينة مصر، القاهرة2003.
- 04-أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م.
- 05- أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م.
- 06- أكرم، أكرم زكي حطايبي، مرجع سابق.
- 07_ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الإعداد المهني والنظام الأكاديمي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 1996.
- 08-أحمد ابراهيم احمد: الإدارة التربوية والإشراف الفني بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، 1990 .
- 09 _ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر: مرجع سابق.
- 10-أحمد ابراهيم أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية :دراسات نظرية وميدانية،(د.م):دار المطبوعات الجديدة،1985.
- 11-أسامة سعد أبو سريع: مشغل تنمية مهارات الإشراف والقيادة: المهارات السلوكية القيادية للمشرف الفعال، مسقط: دائرة التدريب والتأهيل،1997.
- 12- الرفاعي أحمد حسين: مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية، دار وائل، عمان ،1998.
- 13- بوفلجة غيات و اخرون - قراءات في طرق التدريس (الانعكاسات النفسية لطرق التدريس) - سنة 1993 .
- 14- تامر محسن، سامي الصفار، أصول التدريب في كرة القدم، دار الكتاب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، سنة 1988.
- 15-جيمس هارولد فوكس ؛ وآخرون: الإدارة المدرسية: مبادئها وعملياتها ترجمة .وهيب ابراهيم سمعان، القاهرة: مكتبة النهضة الحديثة،1983.
- 16- حسن منصور، محمد مصطفى زيدان ، سيكولوجية الادارة المدرسية و الاشراف التربوي.
- 17- حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم و الإدارة البدنية و الرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة دون سنة.
- 18- خير الدين على عويس: المرجع السابق.
- 19-دائرة التوثيق التربوي: معلومات تربوية، مسقط: وزارة التربية والتعليم، 1999.
- 20- دوقان عبيدات وآخرون: مرجع سابق.
- 21- محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م.

- 22_ مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ، مديرية التعليم الثانوي العام وزارة التعليم الثانوي العام وزارة التربية الوطنية _الجزائر 1996.
- 23- محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م.
- 24- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.
- 25- محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م.
- 26- محمد عوف، المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ، سنة 1978.
- 27_ محمد عطية الإبراشي ، علم النفس التربوي ، ط 1 ، الدار القومية للطباعة ، بدون سنة .
- 28_ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، ط 1 مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية 2001.
- 29_ محمد زيدان حمدان ، تقييم وتوجيه المدرس ، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر ، 1986 .
- 30- محمد وطاس : " أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العلوم العامة وتعليم اللغة العربية للأجانب الخاصة " المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية - وحدة الرعاية سنة 1998
- 31- مناهج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م.
- 32- مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م.
- 33- مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م.
- 34_ محمد سعيد عزيمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية ، ط 1 دار الفكر العربي 1994 .
- 35- محمد رضا البغدادي: ندوة الإدارة المدرسية تجديد وتحويد: ورقة العلاقات الإنسانية ودورها في تطوير الأداء،(د.م): دائرة الإشراف التربوي، 2000م.
- 36- محمد منير مرسي: الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، القاهرة: عالم الكتب، 1996.
- 37- محمد منير مرسي، الادارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، طبعة معدلة و منقحة ، سنة 1995.
- 38- منصور حسين - محمد مصطفى زيدان - سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي.
- 39_ محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : مرجع سابق .
- 40_ معين أمين السيد : المعين في الإحصاء (100 نموذج من الأمثلة والتمارين المحلولة) ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر.
- 41- فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م.
- 42- قاسم المندلاوي و آخرون ، دليل الطالب في التطبيقات المبدئية ، مطابع التعليم العالي، بغداد، سنة 1990.
- 43- طلعت همام: قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ، ط2 ، دار عمان، الاردن ، 1987.
- 43- عباس السامرائي ، قاسم حسن حسين ، التطبيق العملي في التربية البدنية و الرياضية ، جامعة بغداد، سنة 1987
- زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م أنظر مذكرة ماجيستر في ت ب ر .

- 44- عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر.
- 45- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1920م.
- 46- عفاف عبد الكريم، طرق التدريب في التربية البدنية و الرياضية، منشأة دار المعارف، مصر، سنة 1993.
- 47- عدنان درويش- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م.
- 48- عبد العزيز - شاکر يعقوب: تأثير شخصية المدرب على أداء لاعبي كرة القدم، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر 2002.
- 49- عباس أحمد صالح، مرجع سابق.
- 50- عطاء الله احمد : أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006.
- 51- عدنان درويش جلون و آخرون - التربية الرياضية المدرسية - دليل المعلم الفصل و طالب التربية الرياضية - الطبعة الثالثة - سنة 1994.
- 52- عبد المجيد عطية: التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001.
- 53- عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، اريد، مكتبة الكتاني، 1992.
- 54- عليان ربحي مصطفى: خطوات البحث العلمي في علم المكتبات، رسالة المكتبة، م16، ع03، 1981.
- 55- عمار بوحوش، محمد محمود الزبيبات : مناهج البحث العلمي أسس واساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، 1989.
- 56- عصام بن حق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، بدون طبعة ، دار الكتب الجامعية ، مصر .
- 57- عبد المجيد النشواتي ، علم النفس التربوي ، بدون طبعة ، دار النشر بيروت ، 1981.
- 58- عبد الله رشدان ، نسيم جعيني ، مدخل إلى التربية البدنية والرياضية والتعليم ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع المركز العربي للمطبوعات ، عمان ، 1994 .
- 59- عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، مصر ، دار الوفاء ، 2006.
- 60- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م.
- 61- غيات بوفلحة ، التربية و متطلباتها ، الجزائر ، سنة 1993.
- 62- غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008.
- 63- زكي حظايبي، المناهج المعاصرة في التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، سنة 1996.
- 64- زينب علي عمر : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 .
- 65- سعيد معوض، البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية و المدرسية مصر، 1977.

- 66- سامي ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، 2000.
- 67- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر، الاردن، 2000.
- 68_ سعدي لفته، صباح باقي، تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1976.
- 69 _صموئيل معاريوس ، الصحة النفسية والعمل المدرسي ، ط2 مكتبة النهضة المصرية 1988.
- 70 - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م.
- 71_ صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، ط 1 دار المعارف ، مصر 1984.
- 72- فاخر عاقل - علم النفس التربوي - دار العلم للملايين الطبعة التاسعة سبتمبر 1982.
- 73- فايز مهنا - التربية الرياضية الحديثة - الطبعة الثانية - سنة 1987 - ص 146.
- 74- قاسم حسن حسين - التدريب في العاب الساحة و الميدان - جامعة بغداد- سنة 1976 - ص 284 .
- 76- وجيه محبوب جاسم، طرق البحث العلمي و مناهجه في التربية البدنية، مطبعة جامعة الموصل، سنة 1985.
- 77- يعقوب نشوان: الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الفرقان، 19، 17، 1986، 1 - صالح عبد العزيز - عبد العزيز عبد المجيد - التربية و طرق التدريس - سنة 1993 .
- 78- يحي كاظم النقيب، علم النفس الرياضي، معهد إعادة القادة، 1990.
- 79_ يحيياوي محمد : تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير ، التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الاجتماعية ، 2001 نفس المرجع .

المراجع الاجنبية:

- 80_ j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.
- 81_ Henri lamour .Traité thématique de la pédagogie de l'éducateur physique et sportire edition vigot collection .sport. enseignemet paris .1986.p 194

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

إلى أعلى امرأة في الوجود إلى من غمرتني بعطفها وحنانها

إلى قرة العين أُمِّي "فاطمة"

إلى من كان سببا في وجودي إلى من وهبني أعز مأمك

إلى من ضحى بأعلى ما يملك كي أصل إلى ما وصلت إليه أبي الغالي *محمد*

حفظهم الله وأطال عمرهما

وإلى أخي وأخواتي وجميع العائلة

و إلى كل الأحاب والأصدقاء دون استثناء

رإلى الأستاذ القدير المشرف :بومعزة محمد أمين

عبد الباسط

تمهيد :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية كأحد المواد الأكاديمية كالرياضيات و الاجتماعيات لكنه يختلف عنها لكونه يزود التلميذ بالمهارات و الخبرات الحركية و يمدهم بكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب العملية بتكوين الجسم وذلك بالأنشطة الحركية مثل الألعاب و الحركات المختلفة و التي تتم تحت إشراف مربين مختصين، كما أن الدرس هو عبارة عن وحدة لا تتجزأ له أهدافه ومناهجه ووسائل تحقيقه و أنواع و طرق استخدامه و كيفية التحضير و التكوين. بالإضافة إلى ذلك فإن درس التربية البدنية و الرياضية يعتبر مجال واسع لفضاء التلميذ إذ أنه يتخلص من الروتين اليومي للمواد الأخرى فهو يبعث فيه نشاط متجدد و طاقة جديدة كما يقوم بتربيته عقليا حيث يكسبه الثقة بالنفس و التفكير السليم المتزن للإطلاع على أهمية درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية نقوم في هذا الفصل بتعريفه وذكر أهميته و أهدافه و كذا الطبيعة التربوية له إضافة إلى الطرق المستخدمة في إخراجها و الأجزاء التي يبنى عليها.

1- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني⁽¹⁾.

يعرّف "لويوف j.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة⁽²⁾.

من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

2- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لتربيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

3- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية⁽³⁾.

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة

¹ - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص.87.

² - j. lebeuf; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

³ - عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص.76.

الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فالمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات، كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صيغة مفيدة ومسلية⁽¹⁾.

3-1- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإحياء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة⁽²⁾.

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء⁽³⁾. كما تلعب التربية البدنية دوراً فعالاً في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقاً هو الوسط التربوي حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم، وطلبة الغد، ومواطنو المستقبل .

هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوك التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية والاجتماعية، وتعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية، كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلاميذ المخزنة وتراعي الرغبات المتزايدة، عملاً بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ

¹ - منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م، ص.7.

² - أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص.169.

³ - خير الدين على عويس: المرجع السابق، ص.72.

وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم المصالح العامة، عملاً بتطوير السلامة الحركية، وتنمية الذكاء، وقدرات الإدراك، ومراقبة نزوات وانفعالات وتحدي المواجهة، بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية⁽¹⁾.

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية، والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

3-2- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية⁽²⁾ فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، وما ينجر عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، فهذه

الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم، والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع⁽³⁾.

3-3- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية، وعنصراً هاماً بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي⁽⁴⁾.

1 - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م، ص.79.

2 - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م، ص.8.

3 - عدنان درويش- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م، ص.20.

4 - أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط. 1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص.133.

4-أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليده من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل، ومبدئياً لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليده مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقاً من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة⁽¹⁾.

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع، فهي نابعة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيراً من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع⁽²⁾.

تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

- 1- المحافظة على بقاء الفرد ذاته، حفاظاً على النوع الإنساني.
- 2- الكشف عن استعدادات الفرد(التلميذ) وتحفيز مواهبه .
- 3- مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع.
- 4- تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة .

أما الأهداف التي تتجه إلى المجتمع فهي تدور حول:

- 1- المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل.
- 2- تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.
- 3- المحافظة على القيم والمثل العليا للمجتمع.

¹ - محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م، ص.9.

² - فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م، ص. 29-53.

5- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية :

يعرف حسن شلتوت و حسن معوض درس التربية البدنية و الرياضية بأنه " الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية فللخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها الأنشطة¹ .

إن التلاميذ لا يستطيعون استيعاب أهداف البرنامج العام للتربية البدنية و الرياضية دفعة واحدة لذا يلجأ الأستاذ إلى تقسيم هذا البرنامج إلى أجزاء، كل جزء يتضمن نشاطين نشاط فردي و آخر جماعي يحتويان على تدريران و ذلك ما يسمى بالتوزيع الدوري .

" إن درس التربية البدنية و الرياضية يعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم و المهيكل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير الفرد و تطوره و انسجامه في مجتمعه ووطنه"² .

و يعرف عباس أحمد صالح درس التربية البدنية و الرياضية أنه " الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية و الرياضية تشمل أوجه النشاط التي يطلب أن يمارسها الطلبة و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة³ . و من كل هذا نستطيع القول أن درس التربية البدنية و الرياضية هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، كما يحقق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم و قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المدرسة و خارجها، و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية و الرياضية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و لاسيما مستوى التعليم الإعدادي.

6- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية :

يرى قاسم المندلوي و آخرون أن " للتربية البدنية و الرياضية مكانة كبيرة في عملية تكيف التلميذ و تطويره بدنيا و عقليا نفسيا و اجتماعيا، فهو يحتاج إلى الحركة و اللعب لكي ينمو و تتكامل أجهزته الداخلية و يتكيف لكافة الاحتمالات و الظروف الحياتية و العلمية لاكتساب المناعة و المقاومة ضد الأوبئة و الأمراض، و تعد التربية البدنية و الرياضية و الوحدات التدريبية في المدرسة الوسيلة الأساسية لبناء شخصية التلميذ النفسية و الاجتماعية، فخلال درس

¹ - حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم و الإدارة البدنية و الرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة دون سنة، ص106.

² - سعيد معوض، البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية و المدرسية، مصر، 1977، ص110.

³ - عباس أحمد صالح، مرجع سابق، ص95

التربية البدنية و الرياضية يتعلم التلميذ الكثير من الصفقات النفسية و التربوية و الاجتماعية مثل الشجاعة، الهدف، التضحية، الدقة، التعاون و احترام الآخرين و الالتزام بتطبيق القوانين و التعليمات و النظام و تنفيذ الأوامر و الإشارات و غيرها، ولما كانت التربية البدنية و الرياضية تعد الركن الأساسي في تطوير كافة قدرات التلميذ لذا وجب الاهتمام بالمادة و ما تحتاج إليه من إمكانيات و متطلبات بشرية و مادية من مساهمات و أجهزة و أدوات و برامج و مناهج حديثة وغيرها¹.

كما يحدد المخاطر أهمية درس التربية البدنية و الرياضية في " اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و النمو المتكامل بدنيا و نفسيا اجتماعيا و حركيا حتى يتمكن هؤلاء أن يصبحوا أعضاء ناجحين في المجتمع و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظا من غيرهم².

إن الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية و الرياضية يجعل التلاميذ قادرين على التكلم للقراءة و الكتابة بصورة سريعة بسبب الأسلوب الحديث المستعمل في إخراج الدرس، كما يزودهم بالمعلومات و المعارف الصحية و يفسح لهم مجالا واسعا للاستفادة من أوقات الفراغ و التمتع به، كذلك يساعد على توجيههم للأهداف ذات القيم النافعة بسبب اكتساب الخبرة و زيادة السعة الحيوية للأجهزة العضوية ووظائفها بشكل فعال و إيجاد الترابط العضلي العصبي، كما يمكن الحصول على الصفات البدنية العامة من السرعة القوة المرونة الرشاقة و التحمل .

7- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية :

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية و التعليم في كل المجتمعات و الهدف الرئيسي لدرس التربية البدنية و الرياضية هو المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة و المتزنة للفرد و يتجلى ذلك من خلال أهداف تعليمية للدرس تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية و الخلقية و الانفعالية و السلوكية للتلاميذ، فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا حيث أن النجاح في تحقيقها هي المساهمة في تحقيق الأهداف لمنهج التربية الرياضية .

" إن هذه الأهداف المتمثلة في الأهداف الحسية الحركية و الاجتماعية العاطفية و المعرفية تبرز القيمة التربوية لمادة و درس التربية البدنية و الرياضية و تمت صياغتها على حسب الخصائص النمو البيولوجي و النفسي للتلميذ و تتمثل في مايلي :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ .

¹ - قاسم المنديلاوي و آخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية ، مطابع التعليم العالي، بغداد، سنة 1990، ص 09.

² - أحمد الخاطر ، علي فهمي البيك ، القياسات في المجال الرياضي، دار الفكر، القاهرة، سنة 1996، ص 18

- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة .
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة و الرشاقة .
- اكتساب المعارف و المعلومات والحقائق عن طريق الحركية البدنية و أسسها و أصولها البيولوجية الفيزيولوجية و البيو ميكانيكية .
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق .
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الإضافية.
- التحكم في القوام في حالي الحركة و السكون¹.

8-العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

- من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:
- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
 - الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
 - التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشتمل عليه من مثيرات ومنبهات.
 - التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
 - المهرجانات والمنافسات الرياضية.
 - الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
 - التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية⁽²⁾ وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي⁽³⁾.

¹ - عباس السامرائي، قاسم حسن حسين، التطبيق العملي في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، سنة 1987، ص 122.

² - زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص.57. أنظر مذكرة ماجستير في ت ب ر.

³ - محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.161.

ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية⁽¹⁾.

9-الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع، إلا أن ما يهمننا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريبا اتفقوا على أن الدافع، سواء كان مثيرا واستعدادا داخليا أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل⁽²⁾ ويساند هذا التعريف "محمد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفعل (السلوك) بطريقة معينة⁽³⁾ بينما يعرف "الزيني" الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي، ويوصله ويوجهه نحو هدف معين يخفف التوتر ويعيد التوازن⁽⁴⁾ كما يتفق معه "محمد حسين علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين⁽⁵⁾ بينما يعرف "عبد الرحمن عيسوي" أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن⁽⁶⁾.

أما "عفاف عبد الكريم" تعرف الدافع على أنه عامل وجداني تربوي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض، سواء كان الفرد مدركا لذلك عن وعي أو دون وعي، والدوافع هي الحاجات، وهي تساعد على تحريك الفعل للعمل⁽⁷⁾ إلى :

- دوافع مباشرة.

- دوافع غير مباشرة.

1 - أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المرجع السابق، ص.212.

2 - أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجح، ط.1، دار المشرق، 1988م، ص.26.

3 - محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م، ص.259.

4 - محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م، ص.142.

5 - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط. 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.145.

6 - عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر، ص.120.

7 - عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م، ص.188.

9-1- الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة.
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز⁽¹⁾.

9-2- الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يسهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها⁽²⁾.

10- بناء درس التربية البدنية و الرياضية :

قسم درس التربية البدنية و الرياضية و الذي مدته 45 دقيق إلى أقسام بهدف تنظيم عمل المدرس و رغبته في الحصول على نتائج إيجابية تعود على التلاميذ و تحقق أهداف الدرس لمنهج التربية البدنية و الرياضية حيث قسم إلى ثلاث أجزاء هي كما يلي :

¹ - محمد حسن علاوي: المرجع السابق ، ص.162.

² - نفس المرجع ، ص.162.

10-1- الجزء التحضيرى : و يحتوي على مرحلتين أولهما مرحلة التهيئة العامة للوصول إلى الجو التربوي و منه نعمل على تهيئة المناخ الملائم للتلاميذ، إعداد الملعب بالصورة التي يركز عليها الدرس، تحضير الأجهزة اللازمة التي تكون في متناول المدرس و بعدها تهيئة التلاميذ، تبديل الملابس ووصولهم إلى الملعب، أما ثاني مرحلة فهي المقدمة و التي تعتبر فاتحة الدرس، فكلما كانت وافية الغرض و ناجحة كلما انعكس ذلك بالإيجاب على سير الدرس و مستواه، والهدف الرئيسي من المقدمة للدرس يتمثل في إعداد و تهيئة التلاميذ من جميع النواحي و تضمن تجاوب التلاميذ مع الدرس بروح عالية من الاهتمام و الجدية، و لذلك وجب إعطاء المقدمة حقها من الوقت المخصص في الدرس و الذي تتراوح مدتها ما بين 5 إلى 20 دقيقة .

ترى الدكتورة عفاف عبد الكريم أنه " يجب أن تتحقق المقدمة في درس التربية البدنية و الرياضية أهداف ثلاثة وهي تهيئة المواقف التربوية، إعداد الأجهزة العضوية ثم إثارة واقعية ¹.

" إن الإحماء و التمرينات يمثلان الجزء الأكبر و الأساسي من هذا الجزء التحضيرى، فالإحماء يجب أن يتناسب مع غرض الوحدة التعليمية من جهة و يعمل على تهيئة التلاميذ و إعدادهم بدنيا و نفسيا من جهة أخرى، و بالتالي نعطي للتلاميذ الأنشطة التي تتميز بالاستمرارية في الحركات كالجري الخفيف المنظم لهدف زيادة نشاط الدورة الدموية كالقلب و إمداد العضلات بالأوكسجين، كما وجب على النشاط البدني أن يكون محببا و مفهوما لدى التلاميذ سهل الأداء و له معنى و مغزى خصوصا إذا ما اقترن بلعبة هادفة الأمر الذي يجعل التلاميذ يقبلون على الدرس بنشاط فيجب أن تكون التمرينات لها ارتباط بالوحدة التعليمية و على ذلك فالإحماء يجب أن يكون على نمطين هما :

أ- الإحماء العام : يشمل التمرينات والألعاب بأنواعها المختلفة و التي تهدف إلى رفع القابليات البدنية.

ب - الإحماء الخاص : هو الذي يخدم الأجزاء التي ستشارك في التمرينات الخاصة بكل أنواع الرياضات على حدى ².

10-2- الجزء الرئيسي : " حيث يمثل أكبر جزء من الدرس الذي يصل مدته إلى 30 دقيقة، و يتضمن الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للوحدة التعليمية من خلال الألعاب المنظمة كحركات الخفة و الرشاقة و فعالية الساحة و الميدان، و يعتمد على ثلاثة نقاط أساسية و هي الشرح و العرض و التنفيذ، فالنشاط التعليمي يشمل تعليم المهارات الرياضية لفعاليات و ألعاب مختلفة من خلال اختيار المدرس التشكيلات المناسبة عند التعليم.

¹ - عفاف عبد الكريم، طرق التدريب في التربية البدنية و الرياضية، منشأة دار المعارف، مصر، سنة 1993، ص 38.

² - تامر محسن، سامي الصفار، أصول التدريب في كرة القدم، دار الكتاب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، سنة 1988، ص 46.

بينما النشاط التطبيقي يهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ في جزء النشاط التعليمي و توجيه المدرس الذي يتولى المراقبة و تصحيح الأخطاء¹.

10-3- الجزء الختامي : " يهدف إلى العودة و الرجوع إلى الحالة الطبيعية للتلاميذ، وذلك بالتهيئة النفسية والعضوية باستخدام تمارين التهدئة التي تتصف بالبطئ و السهولة و عدم الإجهاد و تهيئة التلاميذ للعودة إلى حجرة الملابس وذلك بعد المحادثة النهائية و التي يجب أن تركز قصيرة و لا يجب تجاهلها و يستعرض فيها المدرس النتائج التي تحققت في الدرس².

11- كيفية تحضير درس التربية البدنية و الرياضية :

" لا تختلف طريقة تحضير درس التربية البدنية و الرياضية كثيرا عن طريقة تحضير باقي الدروس الأكاديمية الأخرى المقررة، و لتحضير الدرس يجب على المدرس أن يكون على دراية كاملة بمادته و كذلك بطرق تدريسها و يجب عليه مراعاة ما يلي :

- تحديد الهدف بدقة ووضع نصب عينيه النتائج المحتملة.
- أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية.
- يهيئ المدرس لنفسه الجو الملائم للتحضير .
- مراعاة الإمكانيات و الأجهزة المتيسرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- احتواء الدرس على التمارين و الألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني للتلاميذ .
- أن يكون الدرس عاما لجميع التلاميذ و يشبع رغبتهم في اللعب³.

12- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية :

انطلاقا من كون التربية هي عملية تفاعل بين الفرد و المجتمع للوصول إلى الأهداف المرجوة لاكتساب الفرد القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة و كونها ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان بواسطتها سواء كان في الفصل المكتبة أو في الملعب، فإن درس التربية البدنية و الرياضية من حيث الجانب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فان عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم و المبادئ للروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية

¹ - زكي حطايبة، المناهج المعاصرة في التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، سنة1996، ص144.

² - أكرم، أكرم زكي حطايبة، مرجع سابق، ص 146.

³ - عباس السامرائي ، قاسم حسن حسين ، مرجع سابق، ص 157.

" فمن خلال درس التربية البدنية يمكن تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة و صيانة الملكية العامة و الشعور بالصدقة مع الزملاء والمثابرة و المواطنة و اقتسام الصعوبات مع الزملاء والقدرة على اتخاذ القرار، وهذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الانسانية و تكسبها طابعها المميز¹.

" ومن خلال درس التربية البدنية و الرياضية يتم تعلم الحركات و المهارات و الألعاب الرياضية المختلفة و التي تعمل على علاج المشاكل و العلاقة المتبادلة بين القضايا البيولوجية و التربوية و الاجتماعية من أجل بناء الجسم و العقل السليم للطفل².

13- الطرق المستخدمة في درس التربية البدنية و الرياضية :

عموما توجد ثلاثة طرق يستعملها الأستاذ لسير الدرس و تتمثل في :

1-13- الطريقة الديكتاتورية: وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية :

" تركيز السلطة في شخص أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الذي يعتبر صاحب السيادة و الحاكم بأمره وأنه فوق المحكومين (التلاميذ).

- عدم الثقة في التلاميذ من حيث ذكائهم واستعدادهم وكذا قدراتهم على الإسهام في تدبير الحصة.
- يعمل الأستاذ ما يريد وليس ما يريد التلاميذ وما يعتقد أنه صحيح دون اعتبار لرأي الغير.
- يفرض نظاما صارما جادا يخنق الحريات فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية .
- الإكثار من العقاب والتقليل من المدح و الثواب³.

إذا استخدمت هذه الطريقة في حصة التربية البدنية والرياضية فإنها تتحول إلى سجن بالنسبة إلى التلاميذ يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو البدني، مما يؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الحصة و عن المربي و يقل التجاوب وتتسع الهوة بينهم فتتعدم فيها الحيوية و النشاط الرياضي و الاجتماعي مما يزيد الخناق عن التلاميذ و نتيجة ذلك تضعف ثقتهم في أنفسهم و تنعدم روح التعاون و العمل الاجتماعي .

¹ - عباس السامرائي ، قاسم حسن حسين ، نفس المرجع، ص 122.

² - وجيه محبوب جاسم، طرق البحث العلمي و مناهجه في التربية البدنية، مطبعة جامعة الموصل، سنة 1985، ص 523.

³ - محمد عوف ، المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، سنة 1978، ص 218.

13-2- طريقة الحرية المطلقة:

" إن هذه الطريقة تختلف عن سابقتها اختلافا واضحا معاكس تماما ، و يتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ يفعلون ما يشاءون أي يتركهم لميولهم و أهوائهم لتحقيق رغباتهم دون التدخل في تسيير أمورهم و تنظيمها، و لكن هناك عدة سلبيات لهذه الطريقة و المتمثلة في ما يلي :

- الفوضى بدل النظام الصارم.
- اللهو و العبث بدل الصرامة و الجدية.
- الخضوع إلى هوى النفس و نزواتها دون هدف أو خطة.
- طغيان الأنانية دون اعتبار المصلحة الجماعية¹.

13-3- الطريقة الديمقراطية :

" تقوم هذه الطريقة على أن للفرد و التلميذ قيمة عليا في ذاته، إذا توفرت له العادات الصحيحة فإنه يستطيع تصريف شؤون نفسه بنفسه و الاشتراك بمقدار معين في تحديد أهداف الجماعة و رسم الخطة لتحقيقها و تنفيذها، كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ التكافؤ في الفرص و الحريات لجميع الأفراد و ليس المقصود بالتكافؤ المساواة المطلقة لأن هذه الأخيرة غير ممكنة عمليا ما دامت قدرات الأفراد و جهودهم متفاوتة و إنما المقصود هنا بالتكافؤ إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم و قدراتهم إلى أقصى حد ممكن و ذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ و التلاميذ تعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه و شؤونه، وما يميز هذه الطريقة في حصة التربية البدنية و الرياضية نشاط و حركة و حيوية إيجابية و تعلم و فير و الاعتراف بقدرته كل تلميذ على الإسهام في تصريف الشؤون العامة و إتاحة الفرصة لتحقيق ذلك بالفعل فيشارك الجميع بما فيهم التلاميذ و المدرسين في تحقيق الأهداف و في التخطيط للتنفيذ و تغدو العلاقة بين المربي و التلاميذ قائمة على التعاون و كذا تبادل وجهات النظر و الاشتراك في تحميل المسؤولية².

ومن بين هذه الطرق الثلاث نستنتج أن الطريقة الثالثة هي المناسبة لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية لأنه من خلالها يكون هناك انتقال للمهارات و المعلومات من المربي إلى التلاميذ بطريقة صحيحة و سليمة و يكون تعاون بينهم.

¹ - محمد عوف ، نفس المرجع ، ص 218.

² - محمد عوف ، نفس المرجع ، ص 219.

خلاصة:

فالتربية البدنية و الرياضية هي أساسا علم تقنية و فن تحكمها قواعد ومناهج مما يجعلها ترفع من الجانب الأخلاقي العلمي البدني و النفسي للتلاميذ و تساهم حتى في تطوير قدراته الاتصالية داخل الجماعة أي المجتمع و عليه نجد أن هذه المادة تحتل مكانة خاصة داخل البرنامج العام للمدرسة الجزائرية و التي هي ركيزة من ركائز مؤسسات التنشئة الاجتماعية، و بتغيير مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفهوم بدني جسماني بحث إلى مفهوم أعم و أشمل يضم كل الجوانب التربوية و يجعل من هذا الميدان من أهم الميادين العلمية، فقط لا بد من تغيير النظرة الضيقة للمعنى الحقيقي للتربية البدنية و الرياضية .

إن درس التربية البدنية و الرياضية ذو أهمية كبيرة لا تقل على أهمية المواد الأكاديمية الأخرى على عكس ما يعتقد البعض على أنه مجرد حشو في البرنامج الدراسي حيث النتائج أثبتت عكس ذلك إذ كل من الأساتذة و ال11تلاميذ على أنه ذو أهمية كبيرة لأنه يمد المعارف و الخبرات للطلبة ناهيك عن كسبهم للمهارات و القدرات الحركية التي تساهم في بناء شخصية الطفل من شتى جوانبها كتطوير الصفات البدنية والرياضية و تنمية الصفات المعنوية كالشجاعة والإرادة و الصبر و التعاون إلى غير ذلك من الصفات الأخرى كما يعتبر علم قائم بذاته مبني على أسس و مبادئ خططت من طرف باحثين مختصين في هذا المجال، و باختصار يعمل على تحقيق العلاقة العقل السليم في الجسم السليم .

✓ مناقشة نتائج الفرضية الأولى : تعتبر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية نموذج للتعامل مع التلاميذ داخل
حصّة التربية البدنية و الرياضية

من خلال نتائج المحور الأول من الأسئلة المطروحة في الاستبيان على المدرّاء الثانويات من السؤال 1-5. ونتائج المحور
الأول من الأسئلة المطروح في الاستبيان المقدم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية تبين أن شخصية أستاذ التربية البدنية
و الرياضية تعتبر نموذج للتعامل مع التلاميذ داخل حصّة التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما أكدته دراسة خيال عبد
العتيد وآخرون (العلاقة التربوية بين التلميذ والأستاذ في حصّة التربية البدنية والرياضية بالتوافق الدراسي في المرحلة
المتوسطة {12_16 سنة}) يعتبر الأستاذ قدوة في العمل ، ومنه تم التحقق من الفرضية الجزئية الأولى: تعتبر شخصية
أستاذ التربية البدنية والرياضية نموذج للتعامل مع التلاميذ داخل حصّة التربية البدنية و الرياضية.

✓ مناقشة نتائج الفرضية الثانية : يعتبر استاذ التربية البدنية و الرياضية وسيط بين التلميذ و الادارة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من إجابة المدرّاء على الأسئلة المطروحة في الاستبيان من السؤال 6 - 10
وننتائج المحور الثاني من الأسئلة المطروح في الاستبيان المقدم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من السؤال 6_10 تبين لنا
أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر وسيط بين التلميذ و الادارة، وهذا راجع الى علاقات الطيبة مع أفراد الادارة
والتلاميذ، محمد سعد زغلول _مصطفى السايح في كتاب تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية(يجب على المعلم أن
يبنى جسرا من العلاقات الطيبة مع كل من زملائه في المدرسة وفي المهنة ومع أسر تلاميذه ومع جماعة المجتمع الذي يعيش
فيه ومع المتعلم نفسه.

ومنه تم التحقق من الفرضية الجزئية الثانية: يعتبر استاذ التربية البدنية و الرياضية وسيط بين التلميذ و الادارة.

✓ مناقشة الفرضية الثالثة: استاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تفعيل العلاقات الانسانية من خلال النشاطات الصفية و اللاصفية.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من إجابة المدراء على الأسئلة المطروحة في الاستبيان من السؤال 6 - 10 ، ونتائج المحور الثاني من الأسئلة المطروح في الاستبيان المقدم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من السؤال 6_10، تبين لنا أن استاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تفعيل العلاقات الانسانية من خلال النشاطات الصفية و اللاصفية، وهذا راجع لان النشاطات الصفية و اللاصفية تسمح باكتشاف القدرات و المهارات الفردية قصد استغلالها مستقبلا ورفع مستواهم من الناحية الثقافية و التربوية وهذا يساهم في تفعيل العلاقات الانسانية داخل المؤسسات التربوية. ومنه تم التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة: استاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تفعيل العلاقات الانسانية من خلال النشاطات الصفية و اللاصفية.

❖ الاستنتاج العام:

بعد تحليل النتائج الاستبيان بمحاورة اتضح لنا أن الفرضيات التي وضعناها قبل الشروع في البحث قد تم ثبوتها إلى حد كبير حسب أجوبة مدراء الثانويات وإجابات أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات المستجوبون وتبين لنا أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تفعيل العلاقات الانسانية داخل المؤسسات التربوية . وبذلك تكون الفرضية العامة التي طرحت الممثل في _ تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي على تفعيل العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية قد تحققت إلى حد كبير . وذلك عن طريق الدراسة التي قمنا بها من اجل تطوير والبحث عن السبل لانعاش العلاقات الانسانية داخل المؤسسات التربوية.